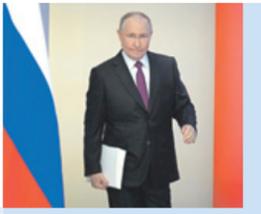


عام سورية في ذكرى ثورتها

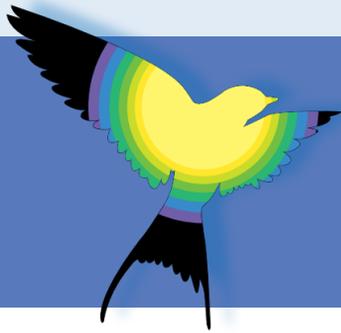
عام جديد مر على ذكرى اندلاع الثورة السورية من دون أي تقدم سياسي في مسار حل الأزمة القائمة منذ 13 عاماً. عام طبعه حراك السويداء السلمية. [8]



ينجحه فلاديمير بوتين للفوز بولاية رئاسية خامسة في روسيا، بموجب انتخابات شكلية تبدأ اليوم، ولا ينافسها فيها أحد فعلياً.

7.6

الجمعة 15 مارس/ آذار 2024 م 5 رمضان 1445 هـ العدد 3483 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 15 March 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

إسرائيل تواصل مناوراتها: نسمح بعودة جزئية إلى الشمال

في العدد

04

إسرائيل توسع قصف لبنان: الأفاق والأهداف والحرب الشاملة



10

السفينة الفارقة نقطة تحول في حرب البحر الأحمر

12



قيمة القروض العقارية في إسرائيل تهوى 45 في المائة

21



انحياز منصات التواصل: لا قيود على التحريض بالصبرية

22



الفيلم عمل فدائي: لماذا علينا تخريب الارشيف؟

24



انتوني لوينشتاين... هكذا تسوّف إسرائيل تكنولوجيا الإبادة

زعيم الديمقراطيين في «الشيوخ» الأميركي: فيليرك نتيهاهو التفاصيل صفحة 3.2

واشنطن قد تدعم خطة عمليات لمكافحة الإرهاب بدلاً من حرب شاملة في رفح

مصدر مصري: احتمال حلحلة في المفاوضات ربما بهدنة لاسبوع كمرحلة أولى

إسرائيل ابلغت الوسطاء استعدادها للسماح بعودة جزء من سكان غزة إلى الشمال



من حكايات شهداء الطحين

410 شهداء من منتزعي المساعدات الغذائية وثقتهم الإحصاءات في قطاع غزة حتى اليوم الـ160 من العدوان الإسرائيلي. هنا حكايات بعض هؤلاء.

19.18

1300 جريح حتى الآن من بين منتزعي المساعدات، بالإضافة إلى الشهداء (داود ابو الكاس/الاناضول)

الحدث

معارك داخل أراضٍ روسية لليوم الثالث على التوالي

التحتية المدنية. وذكرت إدارة محطة زايبورجيا النووية الأوكرانية الواقعة تحت السيطرة الروسية، أمس، أن الجيش الأوكراني استهدف بقصف مدفعي البنية التحتية الحيوية للمحطة. من جهته، حذر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ (الصورة)، أمس الخميس، من أن دول الحلف لا تزود أوكرانيا «بما يكفي من الذخيرة»، وهو ما أتاح للقوات الروسية تحقيق مكاسب ميدانية في الأونة الأخيرة، حسبما قال خلال مؤتمر صحافي، في بروكسل. (الأناضول، فرانس برس، رويترز)

في غضون ذلك، تزايدت هجمات المسيرات الأوكرانية على الأراضي الروسية، عشية بدء الانتخابات الرئاسية الروسية اليوم الجمعة على أن تنتهي الأحد المقبل، مع استهدافها بوتيرة متزايدة محطات نفطية في العمق الروسي، وأيضاً في بيلغورود، التي أعلن حاكمها فياتشيسلاف غلادكوف، مقتل شخصين وإصابة 9 آخرين. بدورها، أفادت السلطات الأوكرانية، أمس الخميس، بأن الروس أطلقوا 36 طائرة مسيرة على عدة مناطق أوكرانية خلال ليل الأربعاء، الخميس، مستهدفين البنية

كورسك»، مؤكداً على «تليغرام» أن القوات الروسية «لم ولن تسمح لهم بذلك». واتخذت المعارك منحى جديداً، مع حضّ المهاجمين، أول من أمس الأربعاء، السكان المدنيين على مغادرة بيلغورود وكورسك، مهددين بشن هجمات واسعة النطاق على أهداف عسكرية في المدن الحدودية الروسية. وذكرت مجموعات «فيلق حرية روسيا» و«فيلق المتطوعين الروس» و«سبير» في بيان مشترك: «نحن مجبرون على تنفيذ قصف على مواقع عسكرية متمركزة في مدينتي بيلغورود وكورسك».

استمرت المعارك لليوم الثالث على التوالي، أمس الخميس، بين وحدات روسية معارضة للكرملين، والجيش الروسي، في منطقتي كورسك وبيلغورود الروسيتين، المجاورتين لأوكرانيا. وأعلن الحرس الوطني الروسي، أمس، أنه «منخرط في صد هجوم مجموعات إلهاء معادية قرب قرية تيوتكينو في منطقة كورسك». وأشار حاكم منطقة كورسك رومان ستاروفويت، أمس إلى أن المقاتلين الروس الموالين لكيبف «لا يتخلون عن محاولاتهم لاختراق أراضينا قرب قرية تيوتكينو (في



سياسة

في وقت يواصل فيه الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على غزة، فإنه يستمر في المقابل بالناوارة عبر التسريب بسماحه بعودة جزئية إلى شمال القطاع تستثني الشباب، وذلك فيما يصر بتيامين تنياهو على شت عملية عسكرية في راح

إسرائيل: تواصل مناوراتها نسمج بعودة جزئية إلى شمال قطاع غزة

غزة، القاهرة، **العربي الجديد** | **حيفا**، **اليف يذاني**

لحديث تتمع...

الثورة السورية... توام غزة في الخذلان

ناصر السهلي

منذ أن اندلعت الثورة السورية في 15 مارس/التار 2011 كان واضحاً السعي إلى عزلها عن محيطها العربي. ورحلة الخذلان التي عاشها أبناء معسكرها على مدار 13 سنة تذكّر تلك أفعالها بالرحلة التي تعيشها غزة بعد 160 يوماً من التدمير وحرب الإبادة، ومع أن نظام دمشق منذ منذ البداية جمهور الثورة بأنه «صيل» ويشترك في «المأزرة الكونية»، بحجج تتعلق بفلسطين فإنه ورغم رغبة شعار «المعاناة» راح يظهر إيمانه العميق بنظرية «الامن التبادل» بين دولة الاحتلال الإسرائيلي ونظامه. ولم يتجلب «إعلاميو» و«محللو» لتلذزة الأسد، في أثناء انتفاضة الشعب ضده من التحذير من أنه إذا سقط النظام فسيتهم على المنطقة «تيارات منطرية» (ويبنيها أنذاك حشرت حركة حماس) التحذير الاحتلال من ترك النظام يتهار.

حين تهكم السوريون خلال سنة 13 على حالة «الامن» في بلدهم معتبرين أن أكثر بقعة جغرافية آمنة في الجولان المحتل، فلم يكن الأمر إعجاباً وتفصيلاً للاحتلال. بل لإظهار مدى استئساد النظام واعميه على مدن وشعب سورية، بشتي صنوف الحصار والتجويع والقتف، بينما حين عن الرد على قصف سيادته شبه اليومية بصواريخ وطائرات الاحتلال.

وحين تستعاد نذكرى جرة وشجاعة الثورة السورية، على مستوى الربيع العربي، وطريقة الانقلاب الفج عليها، فمن البديهي أن نتطوع على السطح حالة الخذلان العربي والدولي بحقها. ويا من السقم فيه ظهور الانتقام الرسمي العربي، الذي شكنا مراراً من تدخلات طهران وأنقرة في المنطقة (وطبعاً ليس من الاحتلال الإسرائيلي)، بينما وقف بتفرج. بل يتنقل، على مواجهة السوريين لتلك التدخلات والتنسب فيها.

وبعضه البرى تحت عباءة الاحتلال الإسرائيلي تطبيعاً، على أقل خوضه حروب دفاع عنهم. الرابطين بما يجري بحق غزة وما جرى بحق الثورة السورية ليس متخيلاً، ولا تجني فيه. إنه الواقع الذي تفرج فيه المتخالفين على حصار وتجويع السوريين بنفس مستوى فرجاتهم على غزة حالياً. إذ، إنذتهم على غزة حالياً، وجنوني بعد 160 يوماً في غزة أظهر السياسة العربية الرسمية على أنها بلز وبلاز وبلا قيمة وبلا تأثير، وذلك حتى على مستوى التكنل والبحت عن المصالح الأحادية والجمعية للناظمة مع إختلال غلبان الشؤون بإسقاط غزة للناظمة. وقد طبق ذلك وغيره على السوريين ومعاللتهم في 13 سنة، إلى حد احتقار تضحيات الملايين بمحاولة إعادة تأهيل وفرض نظام ارتكب كل الموقبات بحق شعبه وبيلده.



هدف الاحتلال لغف، «أونروا» تقيم (حاجك غوز/راس برس)

تظهر الدراسات الإسرائيلية أن الهدف المركزي لإغلاف وكالة «ونروا» هو التخلص من قضية اللاجئين ومن هذا الملف، ليس فقط في غزة، إنما في كل المنطقة، وبالتالي إلغاء حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم

حيفا، **امطاس**، **شهادة**

منذ بداية الحرب على غزة، تحرض إسرائيل على وكالة تشغيل ولغو اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) وتعمل على لتطبخ وسعنتها وتعطيل عملها، بوسائل عدس وتدعوي إسرائيل أن حركة «حماس» تستعمل مرافق «أونروا» كمراقف عسكرية وقواعد إطلاق الصواريخ، وأن عدداً من موظفي الوكالة شاركوا في هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي. كما تدعي إسرائيل أن جهاز التعليم التابع للوكالة يحرض على منهج التعليم ضد إسرائيل ويشجع على العنف في الأيام الأخيرة نشرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الجيش والمؤسسة الأمنية يعملان على تفكيك وكالة «أونروا» كلياً، ويبدأ الجيش الإسرائيلي البحث عن بدايل واقعية لوكالة «أونروا» لنقل المساعدات إلى النازحين في غزة. وتدعي المؤسسة الأمنية أن المنظمة نفسها

تجاوزت حدود صلاحياتها في قطاع غزة، وأن تفكيك «أونروا» سيؤدي إلى إضعاف أدوات حركة «حماس» وقدراتها على تقديم الخدمات لسكان غزة.

حملة إسرائيل لتكتم الضغوط على الدول والوكالة، وقامت بخطوات لتقيد حسابات الإعفاءات الضريبية الممنوحة لها، وسحمت تآشيرات الدخول من موظفي الوكالة. هدف تفكيك وإغلاق وكالة «ونروا» ليس جديداً، فقد طرحت إسرائيل أفكاراً مشابهة في مناسبات سابقة، خصوصاً بعد حرب «الجرف الصامد» عام 2014، متابعاً عدد الدراسات والمقالات التي نشرت في العقد الأخير في مؤسسات بحثية إسرائيلية، توضح أن الإبعاعات والنهج تجاه «أونروا» كانت جاهزة قبل بدء الحرب على غزة، وقبل قضية «طوفان الأقصى»، وأن أهداف إسرائيل من ذلك أبعد وأوسع من تقليص قدرات «حماس» المدنية في غزة. في العام 2015 نشر نير عمران، وهو ضابط احتياط في الجيش الإسرائيلي، ومحااضر في قسم حل النزاعات في جامعة بار ايلان، مقالاً في «مجدع الإسترأجيحية الصهيونية» بعنوان «حان الوقت لتفكيك أونروا» ادعى عمران أن وكالة «أونروا» ولدت عام (1949) بالخطبة، وأنه أن الأوان لتفكيكها. وأضاف: «يكني إسرائيل أنه على الرغم من وجود مفوضية عليا للأمم المتحدة للتعامل مع اللاجئين في جميع أنحاء العالم، تؤدي عملها بنجاح وعالية منذ الحرب العالمية الثانية، وتوفر أصلاً وفاقاً اقتصادياً واجتماعياً جديداً للاجئين، إختارات الدول العربية الضعفت على الأمم المتحدة لإنشاء وكالة موازية للتعامل مع اللاجئين الفلسطينيين»، وتابع أنه «بعد 67 عاماً من إقامة أونروا يمكن القول بوضوح إنها فشلت فشلاً ذريعاً في توفير



لراحت فلسطينيان وسط المناراك المحدمرة غرب خانيونس (راس برس)

تننياهو: سنشت عملية عسكرية في راح رغم الضغوط الدولية

دعا تشاك شوهر إلى إجراء انتخابات جديدة في إسرائيل

مسوول في الاتحاد الأوروبي: مناطق في غزة تعاني من مجاعة

الاطراف الدولية والعربية، استعدادها لتشكل حكومة وحدة وطنية من دون أن تتشارك فيها، بعد التوافق على إطار عملها العام والمدى الزمني لها». وفي موازاة عمل الوسيط لتحقيق تهدئة، ولو لإيام في غزة، كانت إسرائيل تناور عبر تسريبات نشرتها إذاعةالجيش الإسرائيلي، أمس الخميس، من أن إسرائيل ألبت الوسيط استعدادها للسماح بعودة جزء من سكان غزة المهجرين إلى شمال القطاع، في حال موافقة «حماس» على من ضمن باريس، واتسارت الإذاعة إلى أن من ضمن طلبات «حماس» الأساسية، وقف الحرب نهائياً وعودة سكان شمال القطاع، وحيث لا تتحدث إسرائيل بناتا عن إمكانية وقف الحرب، أبلغت الوسيط أن عودة السكان إلى شمال القطاع ليست خطأ صغير، وأن كانت هذه هي العقبة الأخيرة في الحل، في صفقة في إطار المفاوضات، ما يتيح إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين الأبريين المتحولين في اقتراح باريس. فإن هذه النقطة لن تؤدي إلى فض الصلصة. وأشارت الإذاعة إلى أن موفف وزير الأمن الإسرائيلي يواف غالات في هذه المسألة، قريب من موقف رئيس حكومة الاحتلال

استدعاء جنرال لهواقفه السياسية

استدعته الجيش الإسرائيلي، الجنرال دان غولدفوس، قائد الفرقة 98 التي قتلت في خانيونس، لتقديم إيضاحات بعد إيداعه موقفاً سياسياً، من خلال مخاطبته «القادة (السياسيين) من جميع الأطراف»، ودعوه لهم، في خطاب ألقاه أمام وسائله الإعلام في غزة، الأربعاء الماضي، لآ «يكونوا حذرين» بالجنود، مضيفاً: «تأكدوا أن يآخذ الجميع دوراً»، وهو ما قد يلحق اله مطالبته بلادية اليهود المتدينين «البرجديم» الخدمة العسكرية.

رفض حملة أذعتها المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، تقضي بأن يسيطر أعضاء من حركة «فتح» على أجزاء من قطاع غزة وأوضح الصحفية أنه وفقاً للحملة كان من المفترض أن يقوم رئيس المخابرات الفلسطينية ماجد فرج، بتحديد أعضاء مؤهلين في «فتح» في قطاع غزة وتابعت: يدور الحديث عن آلاف الأشخاص، بأعداد تراوح بين 4 آلاف إلى 7 آلاف شخص. نُقل أسماؤهم إلى إسرائيل لتأكد من عدم تورطهم في «الإرهاب»، وفي المرحلة الثانية، بحسب الحملة، كان من المفترض أن تسامح إسرائيل لهم بمغادرة القطاع لتدريبات لتأهيلهم كقوة أمنية. وفي الخطة الأخيرة، كشف الصحفية، كان من المفترض أن تسمح إسرائيل للعناصر «فتح» المجهزين بالسلح بالعودة إلى قطاع غزة. واذعت الصحفية أن ماجد فرج وافق على الخطة، لكن عندما عرض الأمر على نتنهاو، رفض المبادرة. ميدانياً، برز امس تنفيذ عملية طعن عند مقترق بيت كما، شمال مدينة رهط في النقب، في 7 آلاف غزة، لثنتين أن منفهأ من سكان رهط، وهو بالأصل من قطاع غزة، وقد استشهد بعد إطلق النار عليه. وأفيد بأن العملية أدت إلى مقتل جندي إسرائيلي وإصابة شخص آخر بجروح.

وفي غزة، تواصل جيش الاحتلال قصفه على مناطق في غزة، ولا يسما على خانيونس ورفح في الجنوب، وذلك على المنصبات وإجاليا، وبيت حانون في شمال القطاع ومدينة غزة. ذلك أطلق الجيش الإسرائيلي النار على حشد من المواطنين كانوا يتظاهرون ليل الأربعاء الخميس وصل المساعدات قرب دوار الكويت، ما أدى إلى سقوط 7 شهداء و86 إصابة، واعلنت وزارة الصحة في غزة اسم أن الاحتلال ارتكب 7 مجازير في القطاع خلال 24 ساعة، راح ضحيتها 69 شهيداً 110 إصابات، مصفة أن عدد ضحايا الحرب ارتفع إلى 31341 شهيداً 73134 مصابا. في هذا الوقت، تواصل التحذيرات من مغبة الوضع الإنساني في

القطاع، وقال مسوول المساعدات الإنسانية وإدارة الأزمات في الاتحاد الأوروبي باتينز لنيارتشيتش إن هناك مناطق في غزة تعاني من مجاعة بالفعل ويمكن أن تمتد إلى القطاع بأكمله. وحث في حديث للصحافيين أمس إسرائيل على فتح المزيد من الطرق لإيصال المساعدات أو تدشين ممر بحري لن يغنيا بما فتح المزيد من الطرق البرية لإيصال المساعدات إلى غزة. من جهتها، نقلت إذاعة «كان ريشت بيت» الإسرائيلية أمس عن مصدر مصري لم تسفه، وصفته بالمطلع على المحادثات بشأن المر البحري الإنساني بين قبرص وقطاع غزة، أن «القاهرة تخشى أن يقلص المر دور الدولة المصرية ومعبر رفح وأن يأتي ذلك على حسابهم». وأعرب المصدر المصري عن خشية مصر من أن يتراجع دور معبر رفح كمعبر رئيسي يفصل بين شمال جزيرة سيناء وقطاع غزة، ما قد يؤدي إلى تراجع المدخولات الاقتصادية من مصر. دعت مصر وإسبانيا إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، وعدم الإقدام على أي عمليات عسكرية في مدينة رفح. جاء ذلك بعد مباحثات بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ووزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل البارسيس، في القاهرة، وأعلن الجانبان رفضهما التصعيد العسكري في غزة، وجمع الإجراءات التي قد تؤدي إلى تصفية القضية الفلسطينية. عبر تهجير أهالي القطاع إلى خارج أراضيهم. وفي السياق، عبر الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، عن أمله في التوصل إلى وقف إطلاق نار في غزة «في الأيام المقبلة» بين إسرائيل وحركة «حماس»، معرباً عن أمله في التوصل إلى اتفاق في أقرب وقت.

وتزدهر المطالبات للاحتلال بإسماح بدخول المزيد من المساعدات، وقال بيان صادر عن وزراء عرب وغربيين، إنه «لا بد من اللطرق البرية عبر مصر والأردن ونقاط الدخول من إسرائيل إلى غزة لتوصيل المساعدات على نطاق واسع». بحسب الخارجية الأميركية، وصدر البيان المشترك عقب لقاء وراي ضم وزير خارجية الولايات المتحدة أنتوني بلينكن، وقصرص كونسلتانخدوس كومنوس، والإمارات عبد الله بن زايد، وبريطانيا ديفيد كاسبرون، ووزير الشؤون في الخارجية الفلسطينية محمد بن عبد العزيز الخليفي، ومفوض إدارة الأزمات في الاتحاد الأوروبي جانين لنيارتشيتش، نشرتة الخارجية الأميركية على موقعها الإلكتروني.

فيته، حذر الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، من استخدام الإنسانية المقترح نشاؤه لإيصال مساعدات لإنهاء أزمة في قطاع غزة. سكان القطاع وقال البرغوثي في بيان إن «المباء المقترح سيجتحت السيطرة الإسرائيلية وقد يستخدح لتكريس إعادة احتلال غزة»، وادف: «هناك مخاوف حقيقية من أن تستخدم إسرائيل لتجهير سكان القطاع وتخصيف التطهير العربي الذي فشلت في تحقيقه بالقوة عبري صمود، وإصرار الشعب الفلسطيني على البقاء في وطنه».

شرفاً حرب

الجيش الجزائري مستعد لأي طارئ

قال رئيس أركان الجيش الجزائري السعيد شترقيحة، أمس الخميس، إن «تنوع التهديدات والتحديات التي يجب علينا مواجهتها، تفرض علينا في الجيش المحافظة على أعلى مستوى للجاهزية والجاهزية لقيام الحركة لدينا، والمتابعة المستمرة لتطور الأوضاع الأمنية في المنطقة». ولم يوضح طبيعة هذه التهديدات. كذلك شدّد على ضرورة أن تصافف القوات المسلحة من المناورات والتدريبات القتالية، «استعداداً لأي طارئ».



العربي الجديد

«داعش» لا يزال يشكك تهديداً للعراق

قالت السفيرة الأميركية في بغداد البتأ رومانسكي، في مقابلة أمس الخميس بصحيفة «الصحاح» العراقية الرسمية، إن تنظيم «داعش» ما يزال يشكل تهديداً على البلاد، مصفة أن «القادة الأميركيين والعراقيين يحرون المفاوضات بشأن انتقال عمل التحالف الدولي في العراق وتحديدا الوجود العسكري العراقي الذي ظلها منذ انسءاء العراق في هزيمة «داعش». وتابعت أن «للحملة الحالية توفر فرصة ذهبية للتعمن في نوع العلاقة الإستراتيجية طويلة الأمد» بين بغداد واشنطن.

البيد: لن اجلس في حكومة مع سمورلشيتش

تقلت هيئة البث الإسرائيلية عن زعيم المعارضة الإسرائيلي نير لوند (الصورة)، أمس الخميس، قوله: «لن اجلس في حكومة مع «وزير المالية بتسلخيل» سموريتش ووزير الأمن القومي إيتبارن بن غفير، هؤلاء الأشخاص خطرون على الدولة، وعلى شعب إسرائيل». وأضاف رئيس حكومة الاحتلال السابق: «من أجل مساعدة تعيد المتخلفين على أمن سعدنا أحتي راسي لأي شيء».



(الناضول)

هو إغلاق ملف اللاجئين الفلسطينيين والغاء حق العودة. دراسة إضافية جديدة صدرت في فبراير/ شباط 2024، للبحاثة طالبا إيهرون وهي محاضرة في كلية الحقوق بجامعة مسقطنة لريكيل، بعنوان «إغلاق أونروا في الأدبيات المتحدرة اعلام، وتشدد على ضرورة العمل على تفكيك وكالة «أونروا» وتدعي أن «الأمم المتحدة إنصاف وكالة «أونروا» خصيصاً لإعادة تأهيل اللاجئين الفلسطينيين وتوفير فرص العمل لهم. ومع ذلك، في الممارسة، تعمل المنظمة على تحقيق أهداف مغايرة تماماً. إن التعريف الموسع بشكل استثنائي للاجئين الفلسطينيين الذي تؤولي أونروا المسؤولة عنه، بالإضافة إلى الصلاحيات الممنوحة للأونروا والطريقة التي تتصرف بها، قد تسبب في إدامة قضية اللاجئين الفلسطينيين». لذا فقد حققت الوقت، وفق الكاتبة، لكي تتحرك إسرائيل لإغلاق وكالة «أونروا» ومعاملة اللاجئين الفلسطينيين بنفس الأدوات والمعايير التي تتعامل بها الأمم المتحدة مع كافة اللاجئين وتغيير وضع اللاجئين وفضلا كبيرا في عدد مناصب الأطفال في دمج اللاجئين، والتي نقل صلاحيات الوكالة وموازنتها المصفة، وتحسين شروطها الاقتصادية إلى الحكومات في مناطق مختلفة، بما في ذلك السلطة الفلسطينية. والثالث الدمج بين وكالة «أونروا» ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وبما أن الدائل الثلاثة تحمل عبوا، يتوجب إلتفات الدمج بينها في سبل إنتاج بديل يمكن أن يحل محل «أونروا» ويخدم مصالح إسرائيل، وربما ينمي قضية اللاجئين الفلسطينيين بوسائل إبداعية، دون إعادة تعريف من هو اللامي. أي تطبيق حالة اللجوء ودمج أكبر عدد منهم في الدول المضيفة. وبذلك إلغاء حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم.

التحكم بإدخال المساعدات

تسعى إسرائيل عبر التحريض على وكالة تشغيل لغووث اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في قطاع غزة، بهدف تفكيكها كلياً، واستبدالها بروابط جديدة، أو عملاء إسرائيل، أو مؤسسات إقليمية

أو حتى دولية يتحكم بها الاحتلال الإسرائيلي بشكل عمق، إلى التحكم في عملية إدخال المساعدات الإنساية والأغذية والادوية إلى قطع غزة، خلال وبعد الحرب، لكن تقاقل إمكانات في العمالب المدنية في القطاع كما تدعي إسرائيل.



بنوية وإدارية»، تدعي الدراسة أن «أونروا» فشلت في تحقيق أهدافها التي أقيمت من أجلها، وبالإسراع لقتل بل دمج اللاجئين في مشاريع تنمية وإعمار في البلدان المضيفة، وتغيير وضعها الاقتصادية والإجتماعية، وتغيير الصورة النمطية عنهم، وبذلك فشلت في توظيفهم في البلدان المضيفة. كما تنقذ الدراسة عدم تحويل موضوع التسمية للأمم الفلسطينية إلى مسؤولية المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، كما يقبل بحثان إلى محل «أونروا» ويخدم مصالح إسرائيل، وهو اللامي. أي تطبيق حالة اللجوء ودمج أكبر عدد منهم في الدول المضيفة. وبذلك توضح الدراسة أن الهدف الأساسي

سياسة

الحدث

أثارت الغارات الإسرائيلية الأخيرة على محيط مدينة بعلبك في منطقة البقاع، شرقي لبنان، المخاوف من تزايد احتمالات نشوب حرب واسعة مع لبنان. وعلى الرغم من هذا التطور، فإن الامهية العام لـ«حزب الله»، حسن نصر الله، شدّد على التمسك بـ«موقف المساندة» لقطاع غزة.

احتمالات الحرب الشاملة

إسرائيل توسّع ضرباتها في لبنان

بيروت، رينا الجفال



رفع الاحتلال الإسرائيلي وتيرة تصعيده في لبنان في الأيام الأخيرة، شاملاً محيط مدينة بعلبك في البقاع، شرقي لبنان، مما أثار المخاوف من احتمال الإقتراب من الحرب الشاملة، بينه وبين «حزب الله»، خصوصاً بعد فشل التوصل إلى حل للجيبهة اللبنانية، أو فصلها عن جبهة غزة.

مساء أول من امس الأربعاء، أعلن الأمين العام لـ«حزب الله»، حسن نصر الله، أن «من يريد تقييماً ما تقوم به المقاومة في جبهتها، عليه أن يرى دع المقاومة للعدو عن احتفام بحرب على لبنان»، وأضاف خلال احتفال إطلاق الأسميات القرآنية لشهر رمضان الذي يقمعه «حزب الله»، أن «جبهتنا اللبنانية ستبقى في موقع المساندة إلى جانب مقاومة وأهل غزة وقيادة حماس إيا يكن الوقت»، وشدّد نصر الله على أن «ساحات الإسناد في لبنان واليمن والعراق، سيكون لها كلفتها أيضاً في شهر رمضان»، وتابع: «نقول لارتيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتحياهو حتى لو ذهبت إلى رفق قطع خسرت الحرب، وهذا طبيعي في المواجهة، نحن نحرب وإن لم نتحارب، ونحن نشكّل لا نتنبه الحروب التقليدية ونحن حرب ونحن نقوم بكل ما يعمله علينا واجبا الوطني وأخلاقاقتنا بالرد». من جهة، أعقب الباحث حسن النثر، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «العدو المبرهن» لا يتخطى على العدو، وهناك شذيع ومستنزف في كل الجبهات وعدد قتلاه كبير جدا وأكثر بكثير من المعتل» في الإضرار، اعتبر عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» (كتلة حزب الله الخبائية» النائب رامي ابو حمدان في حديث لـ«العربي

معارضة رسمية لـ«وحدة الساحات»

الاستيد وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، عبد الله بو حبيب (الصورة)، مساء أول من امس الأربعاء، أن «ثبّت إسرائيل حربا برّية على لبنان»، معتبرا في حديث تلفزيوني أن «تصرف بان



«الأهداف التي يضربها العدو ليست ذات جدوى ولا مكان لها في بنية المقاومة»، لافتاً إلى أن «كل ما يفعله بائي في إطار الرسائل لمحاولة تخويننا، محاولاً كذلك إغلاء السقف لزيادة الضغط الشعبي الداخلي في لبنان وهو مستغف من هذا الجوب، بوجود أصوات معارضة وإن كانت قليلة».

كما لفت النائب عن البقاع اللبناني، إلى أننا «لا نتأثر ولا نتنهز ولا شيء سيمنعنا من الرد بالعمق كما يفعل العدو، وكما قال الأمين العام لحزب الله، يدك قلبي معني، ويدك توسع منوتج»، مشيراً إلى أنه «بمعرفةنا بالإسرائيل فهو قد ذهب إلى غير بعلم، وهذا طبيعي في المواجهة، نحن نحرب وإن لم نتحارب، ونحن نشكّل لا نتنبه الحروب التقليدية ونحن حرب ونحن نقوم بكل ما يعمله علينا واجبا الوطني وأخلاقاقتنا بالرد». من جهة، أعقب الباحث حسن النثر، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «العدو المبرهن» لا يتخطى على العدو، وهناك شذيع ومستنزف في كل الجبهات وعدد قتلاه كبير جدا وأكثر بكثير من المعتل» في الإضرار، اعتبر عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» (كتلة حزب الله الخبائية» النائب رامي ابو حمدان في حديث لـ«العربي

الذي سيكون بمثابة مسرح العمليات فيما

على معاداة الحازحين بالنازحين، من خلال إيلات وغيرها، من هنا كان أيضاً بعلببك النثر إلى أن «هناك تديراً منهجياً من جانب العدو، فهو يستهدف نقاطاً أو منازل أو مبانى تحجب الرؤية عنه أو يعترضها على نطاق واسعة مفتوحة بلا أسقف كما أن الخارج الحدودي، ومنها الضماحي الجنوبية لبيروت، والنبطية، والبقاع، وجرار بالقلم بدوره، لفت الباحث في معهد «كارنجي» للشرق الأوسط مهند الحاج علي، في حديث

قام بها حزب الله في العمق الإسرائيلي، خصوصاً بمسرباته، ومع ذلك، فإن كل التقديرات العقلانية، وطبيعة انتشار جيش الاحتلال والاتصالات السياسية، وعوامل أخرى تقول إن لا مؤثر بعد بدل على حرب واسعة مفتوحة بلا أسقف كما أن الخارج، سواء الأمريكي، أو الإيراني، أو الأوروبي وحتى حزب الله لا يريدون «الحرب» بدوره، لفت الباحث في معهد «كارنجي» للشرق الأوسط مهند الحاج علي، في حديث



من الأل الغارات الإسرائيلية على سرحية الضماحي الثلاثة (محمد زاهر/رويتز)

لـ«العربي الجديد»، إلى أنه «لا نزال في إطار تعريف قواعد الاشتباك مع إسرائيل، إذ إن حرب الله يستهدف منذ بداية المواجهة مراكز مراقبة وإجهزة تجسسية وقواعد عسكرية من دون إلقاء حسائر بشرية، وبالعناني، من الواضح أن قرار الحزب كان بالمشاركة الشكلية بالبحر لا الفعلية الواسعة»، ولف الحاج علي إلى أن «إسرائيل أعادت تعريف كل قواعد الاشتباك بالقصف بالعمق اللبناني، وبكل منطقة يشتب لها ضربها، ومستوى تعاطي

الحوثيون بتجربتها». وتنفى إيران منذ فترة طويلة تسليح الحوثيين، ويرجع ذلك على الأرجح إلى حظر الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة منذ سنوات على الجماعة. ومع ذلك، استولت سلوات المتحدة وحلفاؤها على شحنات أسلحة متعددة كانت متجهة إلى الحوثيين في مياه الشرق الأوسط، فيما تزعم إيران أنها تمتلك سلاحاً تفوق سرعته سرعة الصوت، إذ كشفت في يونيو/ حزيران الماضي، عن صاروخها «فاتح»، وتحدثت عن آخر بأنه قيد التطوير.

ولم تستجب بعثة إيران لدى الأمم المتحدة لطلب التعليق حول هذا الشأن، أمس، وكذلك وحدة الصواريخ التابعة للجماعة «نحمت غير مباشرة في سلطنة عُمان في يناير/ كانون الثاني الماضي، «الإنهاء الهجمات على السفن في البحر الأحمر»، فيما كانت آخر جولة معروفة من هذه المحادثات قد جرت في مايو/ أيار الماضي، ونقلت عن مصدر مطلع أن المسؤولين الأميركيين يرون في القادة غير



نظاره للحوثيين لتدجرا الغارات المصرية صناع (اسامه عبد الرحيم/أسوشيتد برس)

وفي غضون ذلك، واصل الاحتلال ارتكاب اعتداءاته في الجنوب اللبناني، خصوصاً بقصفه منازل في قرى حدودية، وايضا في تكرار خرق طائراته الحربية جدار الصوت فوق الأجواء اللبنانية، مع مواصلة الحزب أيضا مواقع إسرائيلية

شرقاً غرباً

البرلمان الإسباني يفصو عن انفصاليين كاتالونيا

أقر النواب الإسبان، أمس الخميس، مشروع قانون العفو عن الانفصاليين الكتالونيين، مع تصويت 178 نائبا لصالح مشروع القانون و172 ضده. وشارك جميع أعضاء مجلس النواب الـ350 في جلسة أمس، وستُرفع النص إلى مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الحزب الشعبي اليميني الذي يعارض هذا الإجراء بشدة وتعهّد بجدل كل ما في وسعه لتأخير إقراره، قبل إعادته إلى مجلس النواب لاعتماده، وهو أمر غير متوقع حصوله قبل مايو/ أيار المقبل. من جهته، بفكر الزعيم الإنصالي كارلوس بوتشيمون (الصورة)، بالعودة إلى إسبانيا، بعدما أمضى سنوات في منفى اختياري لتحكّم ملاحقته قضائياً على خلفية محاولة الانفصال كتالونيا في عام 2017.

ومن الواضح أن هناك معلومات استخباراتية يتصرف على أساسها العدو، الذي يعمل بدوره على إظهار القدرة الإسرائيلية بالاختراق على المستوى الأمني والاستخباري وهذا جزء من عمدة الشغل عنده». ورأى الحاج علي أن «الحزب لن يقوم بعملية واسعة، لكن تصعيد إسرائيل خطير بما يكفي لضطر الحزب إلى تنفيذ عمل عسكري ما قد يؤدي إلى حرب وهذا المخاطرة الحقيقية، وقد نرى تبعاً لذلك ضغطاً أميركياً حقيقياً على الجانب الإسرائيلي للتحفيف من حدة الهجوم، خصوصاً أن حزب الله وهو كتنظيم يمتاز اليوم أمام جمهوره، بتأطوره غير قادر على وقف أو ردع الإسرائيلي عن تنفيذ ضربات بالعمق اللبناني، خصوصاً في الضماحي الجنوبية لبيروت، كما لا يمكنه البقاء على مستوى المتلقي والرد الشكلي، بل يحتاج إلى رفع وتيرة جهاته ونتاجتها لتحقيق بعض الردع بالمواجهة مع إسرائيل».

ميدانها، استهدف الطيران الحربي الإسرائيلي منزلاً في الناقورة، وخراج بلدة كوتين، وقصف مدغيفاً، وادي حامول في الناقورة، وأطراف طبرحرفا، عين الزرقا

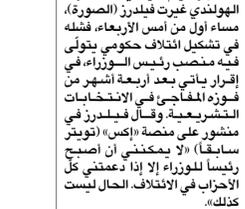


جولة صينية في إسرائيل ونيوزيلندا

تؤور وزير الخارجية الصيني وانغ يي استراليا ونيوزيلندا بين 17 مارس/ آذار الحالي و21 منه، على ما أعلن مسؤولون في بكين، أمس الخميس، في وقت يُرجّح أن ترفع الصين الرسوم الجمركية العقابية المفروضة على النسيذ الأسترالي، وتأتي هذه الزيارة الأولى لوزير خارجية صيني لأستراليا منذ عام 2017 في سياق تهدئة العلاقات التجارية بين بكين وكانبيرا.

أعلن زعيم الصين المتطرف الهولندي غيرت فيلدرز أن براس الحكومة

أعلن زعيم الصين المتطرف الهولندي غيرت فيلدرز (الصورة)، مساء أول من امس الأربعاء، قنله في تشكيل ائتلاف حكوي يتولى فيه منصب رئيس الوزراء، في إقرار يأتي بعد أربعة أشهر من فوزه المخاقي في الانتخابات التشريعية. وقال فيلدرز في منشور على منصة «إكس» (تويتر سابقاً) «لا يمكنني أن أصبح رئيساً للوزراء إلا إذا دعمتني كل الأحزاب في الائتلاف. أرحال ليست كذلك».



البحري، تليقها بأعنان من سفينة بعيد بوقوع انفجار قربها على بعد 50 ميلاً بحريا جنوب شرق مدينة عدن، في جنوبي اليمن. وقالت الوكالة التي تديرها القوات الملكية البريطانية، في بيان أمس، إن السفينة لم تصب بأية أضرار والطاقم بخير». بالمقابل أعلنت جماعة الحوثيين، عن هجوم أميركي شيريزي، في مقابلة مع الإذاعة الكولومبية «بيليو راديو»، أن سفينة رئيس الوزراء ريبيل هنري استولت على السفينة، مؤكداً «مواصلة النضال من أجل تحرير هائي».



جسر جوبي اممي لهائلي

أعلنت بعثة الأمم المتحدة في هايتي، مساء أول من امس الأربعاء، نيتها إقامة «جسر جوي مع جمهورية الدومينيكان من أجل ضمان أسماية المساعدات وتقلات طواقيها». في المقابل، تعهّد زعيم عصاية نافذة، جيمي شيريزي، في مقابلة مع الإذاعة الكولومبية «بيليو راديو»، أن سفينة رئيس الوزراء ريبيل هنري استولت على السفينة، مؤكداً «مواصلة النضال من أجل تحرير هايتي».

بايدن يتقدم على ترامب 1.1 في الرئيس

تسدم الرئيس الأميركي الديمقراطي جو بايدن بفارق 1% على منافسه الرئيس السابق، الجمهوري دونالد ترامب، قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. وحسب استطلاع آرجة «رويتزر / أسوس»، أعلن 39% من الناخبين عن بايدن، في مقابل 38% لترامب، مقابل 5% أتهم لا يصوتوا، بينما ذكر 7% أنهم لا يعرفون أو يترفضون الإجابة. في الاستطلاع الذي استمر أسبوعاً (المرعي الجديد، الأناضول، أسوشيتد برس، فرانس برس) (رويتزر)

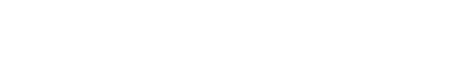
إمداد

صاروخ أسرع من الصوت في ترسانة الحوثيين؟

ذكرت «ريا نوفوستي» الروسية أن الحوثيين يمتلكون صاروخاً أسرع من الصوت تطويره الساليب هجما لهم في البحر الأحمر

نقلت وكالة أنباء «ريا نوفوستي» الروسية، عن مسؤول عسكري مقرب من الحوثيين لم يذكر اسمه تأكيداً امتلاك الجماعة في ترسانتها صاروخاً جديداً تفوق سرعته سرعة الصوت، وقال المسؤول إن قوات وحدة الصواريخ التابعة للجماعة «نحمت غير مباشرة في سلطنة عُمان في يناير/ كانون الثاني الماضي، «الإنهاء الهجمات على السفن في البحر الأحمر»، فيما كانت آخر جولة معروفة من هذه المحادثات قد جرت في مايو/ أيار الماضي، ونقلت عن مصدر مطلع أن المسؤولين الأميركيين يرون في القادة غير

البحري، تليقها بأعنان من سفينة بعيد بوقوع انفجار قربها على بعد 50 ميلاً بحريا جنوب شرق مدينة عدن، في جنوبي اليمن. وقالت الوكالة التي تديرها القوات الملكية البريطانية، في بيان أمس، إن السفينة لم تصب بأية أضرار والطاقم بخير». بالمقابل أعلنت جماعة الحوثيين، عن هجوم أميركي شيريزي، في مقابلة مع الإذاعة الكولومبية «بيليو راديو»، أن سفينة رئيس الوزراء ريبيل هنري استولت على السفينة، مؤكداً «مواصلة النضال من أجل تحرير هايتي».



نظاره للحوثيين لتدجرا الغارات المصرية صناع (اسامه عبد الرحيم/أسوشيتد برس)

سياسة

الحدث

يتجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، للفوز بولاية رئاسية خامسة، بموجب الانتخابات الرئاسية الروسية، التي تبدأ اليوم الجمعة، وتنتهي الأحد، ولا ينافس بوتين هنا سوى بو تين نفسه، رغم وجود 3 مرشحين

بوتين ينافس نفسه الانتخابات الرئاسية الروسية تنطلق اليوم

خولهاغت. سامر الياس



يخوض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بدءا من اليوم الجمعة وعلى مدى ثلاثة أيام، الانتخابات الرئاسية الروسية للمرة الخامسة، «مرشح مستقل»، بنتيجة مضمونة سلفا لمصلحته وبإغلبية ساحقة، في ظل عدم وجود أي منافس يتمتع بقل سياسي أو جماهيري من بين المرشحين الثلاثة الآخرين الذين يترشحون ضدّه: نيكولاي خاريتونوف وفلاديملاف دافانكوف وليونيد سلوتسكي، ليكون بوتين عمليا في منافسة مع نفسه، ويمتضي إلغاء القيود على الفترات الرئاسية ومدتها في التعديلات الدستورية، التي أقرت باستفتاء في يوليو/ تموز 2020، يسمح لبوتين بالترشح لفترتين رئاسيتين إضافيتين، من 6 سنوات

لا مراقبة اوروبية للرئاسيات

اعلن البرلمان اوروبي، امس الخميس، عن عدم مشاركته في مراقبة التنتخابات الرئاسية الروسية.
وقالت وكالة «تاس» الروسية، عن



رئيسي فريق دعم الديمقراطية

والتي سيشرف الانتخابات في البرلمان اوروبي

التابع للبرلمان اوروبي، النائب، المصطفى حديف

مكاليلتر (الصور)، والسويدي

توماس توييه، في بيان،: «لم يكف

اي عضو في البرلمان اوروبي

بمراقبة العملية الانتخابية

الروسية، وبالتالي لن يتم التحليف

عليها ولا اعلن النتائج التي سيعلن

عنها بعد ذلك.»

قانون الإجراءات الجنائية في مصر: تحايه لهد الحبس الاحتياطي

اعدت اللجنة الفرعية في مجلس النواب المصري، مسودة مشروع قانون الإجراءات الجنائية الجديد، من دون النظر الحقوقية حوله

القاهرة: الصربي الجديد

قبل ايام انتهت اللجنة الفرعية في مجلس النواب المصري، المشكلة لصياغة ومراجعة مشروع قانون الإجراءات الجنائية الجديد المقدم من الحكومة في 6 مارس/ آذار الماضي، من إعداد مسودة المشروع تمهيدا لعرضه على لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية، ومن ثم عرضه على مجلس النواب في جلسته العامة، من دون النظر إلى مطالب الجماعات الحقوقية في مصر، من المطالب منها تخفيض مدد الحبس الاحتياطي، واستعرضت اللجنة الفرعية بمجلس النواب في اجتماعها الأخير، الأحد الماضي، الصياغات النهائية لمواد مشروع القانون، وإبرزها «تخفيض مدد الحبس الاحتياطي في الجرح والجنايات»، إذ وافقت في اجتماعها، يوم 6 مارس/ آذار الحالي، على تخفيض المدد لتكون في الجرح 12 شهرا بدلا من 6 اشهر، وفي الجنايات 12 شهرا بدلا من 18 شهرا، و18 شهرا بدلا من سنتين إذا كانت العقوبة المقررة للجريمة السجن المؤبد أو الإعدام. كما عنتت وفق تعديلات قانيد الإحريات، محكمة جنايات الدرجة الثانية أو محكمة النقض في الجرائم المتعلقة عليها بالإعدام أو السجن المؤبد، لمنح سنتين بحد أقصى، بدلا من عدم التقيد بحد. لكن الخبير أن التعديلات اقدت القانون «إلغاء

الحد الأقصى للحبس الاحتياطي في بعض الجرائم»، وإعطاء المحكمة الحق في عدم سماع الشهود، كذلك اقدت المحكوم عليه، الحق بالحسد من لا تتجاوز ستة اشهر، وأن يطلق تشغيله خارج السجن بدلا من تنفيذ العقوبة.

وخلصت اللجنة إلى نتائج عملها حول مشروع القانون في ظل غياب دور الحوار المجتمعي حولّه، ومن دون النظر إلى المطالبات الحقوقية المرئمة، ورؤيتها حول هذا القانون، والذي يعد الحققة الأولى والأهم لضمان عدالة المحاكمة وضخ قانون الإجراءات الجنائية لمراحل التعديلات على مدار سنوات، طمست ملامحه القانوني، بالانفتاح على تخصصه التي كانت عليه قبل ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011. لتأتي مسودة القانون الصادرة أخيرا، قبل عرضه للمناقشة العامة في مجلس النواب، لتلقف ثائفة على ذلك الموضوع ولا تحقق الحد الأدنى حتى ما كان عليه سابقا.

وأجرى المشرع المصري، ممثلا في رئيس الجمهورية ومجلس النواب، 6 تعديلات والتي شادت على مدار سنوات بالعديد من المطالب منها تخفيض مدد الحبس الاحتياطي، واستعرضت اللجنة الفرعية بمجلس النواب في اجتماعها الأخير، الأحد الماضي، الصياغات النهائية لمواد مشروع القانون، وإبرزها «تخفيض مدد الحبس الاحتياطي في الجرح والجنايات»، إذ وافقت في اجتماعها، يوم 6 مارس/ آذار الحالي، على تخفيض المدد لتكون في الجرح 12 شهرا بدلا من 6 اشهر، وفي الجنايات 12 شهرا بدلا من 18 شهرا، و18 شهرا بدلا من سنتين إذا كانت العقوبة المقررة للجريمة السجن المؤبد أو الإعدام. كما عنتت وفق تعديلات قانون الإحريات، محكمة جنايات الدرجة الثانية أو محكمة النقض في الجرائم المتعلقة عليها بالإعدام أو السجن المؤبد، لمنح سنتين بحد أقصى، بدلا من عدم التقيد بحد. لكن الخبير أن التعديلات اقدت القانون «إلغاء

للرئاسية الخامسة، التي تنتهي في عام 2030، ترتبط بالجبهة الداخلية والعلاقة مع الخارج على حد سواء، لا سيما في ظل استمرار حرب الاستنزاف في أوكرانيا، التي دخلت عامها الثالث. ويتوجه الناخبون الروس إلى صناديق الاقتراع اليوم الجمعة، للمشاركة في عملية انتخابية تستمر لثلاثة أيام، هي الخامسة لبوتين منذ توليه السلطة في عام 2000، حين اُنْتُخِب للمرة الأولى لولاية من 4 سنوات، وأعيد انتخابه لولاية ثانية من عامي 2004 و2008. وقبل التعديلات الدستورية في عام 2020، كان منوعا على أي رئيس روسي تولي الرئاسة لأكثر من ولايتين متتاليتين، مما دفع بوتين إلى الاتفاق مع رئيس الوزراء في حينه، دميتري ميدفيديف، لئُنْتُخِب الأخير رئيسا للفترة بين عامي 2008 و2012، بينما تولى بوتين رئاسة الوزراء خلال تلك الفترة، لكنه كان عمليا الحاكم الفعلي لروسيا. وميدفيديف يتولى حاليا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي. وفي عام 2012، عاد بوتين للرئاسة لولاية ثالثة من 6 سنوات هذه المرة، بموجب تعديلات دستورية أقرت في عام 2008، تضمنت جعل مدة الولاية الرئاسية 6 سنوات بدلا من 4، المرشحون الثلاثة الذين قبلت طلباتهم إلى جانب الرئيس بوتين هم من الأحزاب النظامية المحتلة في البرلمان هم فلاديملاف دافانكوف وهو نائب رئيس مجلس الدوما ممثلا عن حزب «ناس جدد»، الذي تمثل للمرة الأولى في البرلمان بالانتخابات التشريعية عام 2021 وحل خاسما في الترتيب، كما يشارك في التحافس الصحوري ليونيد سلوتسكي رئيس الحزب الديمقراطي الليبرالي ثالث أكبر حزب في البرلمان، وسلم سلوتسكي رئاسة الحزب بعد وفاة مؤسس الحزب فلاديمير جبرينوفسكي في إبريل/ نيسان 2022 إلى جانب نيكولاي خاريتونوف مرشحا عن الحزب الشيوعي، ثاني الأحزاب المحتلة في البرلمان. وكان خاريتونوف

قد ترشح في انتخابات 2004 ضد بوتين وحصل على 13,8 في المائة من الأصوات. مع ممارسة صلاحيات أوسع تمنحها له، استمر حزب «روسيا المتحدة» من أجل ميرتش خاص وأكد دعم بوتين. ولاحظ أن المرشحين الثلاثة يعتبرون من الصف الثاني، مما يشكل عامل عدم رضا لدى الكرملين، معزوف زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف عن ترشيح نفسه، وكذلك زعيم حزب «ناس جدد» اليكسي نيتشاييف، وبالنسبة لرئيس الحزب الديمقراطي الليبرالي ليونيد سلوتسكي فإن رئيس روسي تولي الرئاسة لأكثر من 4 سنوات، وقبل التعديلات الدستورية في عام 2020، كان منوعا على أي رئيس روسي تولي الرئاسة لأكثر من ولايتين متتاليتين، مما دفع بوتين إلى الاتفاق مع رئيس الوزراء في حينه، دميتري المؤيد لجبرينوفسكي بالإضافة للأصوات الاحتجاجية، التي كان يحصل للحزب الليبرالي عادة في الشرق الأقصى الروسي الفقيرة والمجتهلة، وتعكس خيارات الأحزاب في مواجهة بوتين، وخوضها الانتخابات السياسية الروسية تحت السقف الذي يحدها الحال الذي وصل إليه النظام السياسي الروسي خلال ما يقارب من ربع قرن على حكم بوتين، من تدجين للنخب السياسية والحزبية المعارضة، واستبعاد من يخاصون بالتحديد خارج السرب، وسجنهم أو تصفييتهم إذ لزم الأمر.

وسادا واضحا أن المرشحين الثلاثة ينحاشون توجهه أي نوع من النقد ليونين، ويؤيدون الحزب على أوكرانيا، «ناس جدد»، الذي تمثل للمرة الأولى في البرلم بالانتخابات التشريعية عام 2021 وحل خاسما في الترتيب، كما يشارك في الانتخابات المركزية المرشحة بوريس نايديجين والإعلامية التلفزيونية السابقة كاتارينا دونتسوفا، رغم أن فرضهما كانت شبه معدومة في تحقيق نتيجة وازنة. ووجودهما على قائمة المرشحين، من شأنه أن يثير جدلا حول الموقف من الحرب على أوكرانيا والتعديلات الدستورية والحريات مرشحا عن الحزب الشيوعي، ثاني الأحزاب ما لا يريد بوتين في مؤشر إلى الحالة



بوتين في موسكو، 29 فبراير الماضي، الكسندر زيبيلياشنيكو/أوسبيد برس

التي وصلت روسيا إليها بعد نحو 24 عاما من تولي بوتين الحكم الفعلي في البلاد، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف في 17 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي: «أرابي الشخصي، على الرغم من أنه ليس لدي الحق في قول ذلك، ولكن، أخرجت عن القواعد، استطاع أن أقوله إنه في الوقت الحالي ليس لديه منافسون ولا يمكن أن يكون له أي منافسين في روسيا الاتحادية، ولكن في نظام الحكم القديم، استخدم بوتين عدة أدوات من ضمنها التعديلات الدستورية كوسيلة لتجميد فترات حكمه، وإحكام القبضة على مفصلات السلطة، بدءا من تمديد الفترة الرئاسية إلى 4 سنوات بموجب تعديلات 2008، فإن تعديلات 2020 «صرفت» عداد عملية البحث عن بديل، فوقع الاختيار على بوتين الذي دفع به بلتشين والحلقة القريبة يسح له بالبقاء نظريا حتى 2036. وبدا



بوتين ضابط المخابرات السابق الصعود إلى رئاسة الهمرم السياسي في نهاية تسعينيات القرن الماضي بسرعة لافتة، ومعلوم أن روسيا عاشت في تسعينيات القرن الماضي حالة من الفوضى السياسية والأمنية العارمة، والتزعات الانفصالية، إثر صدمة الانقراض بعد تفكك الاتحاد السوفيتي، في ظل نظام الحكم المتهاكك للرئيس بوريس بلتشين، وتدهور الأوضاع الاقتصادية والعيشية لعالية الروس، وتوحش جماعات الأوغيارشينيين الجدد الذين اغتفوا من خلال عمليات الاستيلاء على مؤسسات القطاع العام ونهب الثروات، واستشراء الفساد، حتى وصلت الأوضاع إلى عتبة الانفجار بعد ثماني سنوات من حكم ميخائيل غورباتشوف، ومع تدهور صحته بدأت عملية البحث عن بديل، فوقع الاختيار على بوتين الذي دفع به بلتشين والحلقة القريبة الروسية والجمهوريات التي تتمتع

اسكات وسائل الإعلام تحرك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ضد وسائل الاعلام الروسية المستقلة التي كانت تنتقد الكرملين، منذ انتخابه في عام 2000، ففي مايو/ايار من العام نفسه، ذهبت شرطة الضراب مكاتب شبكة «إن تي في» الاخبارية المستقلة، التي كان يملكهاها آنذاك حوالي 100 مليون شخص، وتواصل بعدها استهداف وسائل الاعلام المستقلة الأخرى. ويوضح يده على وسائل الاعلام المستقلة أصبح الكرملين يفرض رقابة صارمة على ما يُعرض على الجمهور الروسي.

بالحكم الذاتي، وقام بتعيين مقرين منه، والى الانتخابات الإقليمية لحكام الأقاليم، في عام 2004، واستعاض عنها باقتراح قائمة من ثلاثة مرشحين ينتخب من بينهم البرلمانات الإقليمية حاكما للأقليم، ولم يدم الوفاق بين بوتين ومراكز القوى (شبكة الكرملين في عهد بلتشين، من أوغيارشين وإصلاحين موالين للغرب، فاطح بمن رفضوا الرضوخ له الواحد تلو الآخر، على سبيل المثال لا الحصر: إبعاد بوريس يبريزوفسكي في عام 2000، وسجن ميخائيل خوروكوفسكي بتهمة الاحتيال الضريبي 2003، وسيرغي بولونينسكي بتهمة احتلاس الأموال في عام 2008، وأخريه، وبالمقابل تم تطويق العديد من الأوغيارشينيين الجدد مثل النشر عثمانوف وأندريه ميلينيشينكو ورومان ابراموفيتش ويوري ميلنر وميخائيل فريدمان وغيرهم. قتل العديد من المعارضين أو المنقذين بقوة النظام حكم بوتين في عمليات أشرت فيها اصابع الاتهام إلى جهاز الأمن الفيدرالي الروسي «اف أس بي» المعروف بكونه وريد

وفي 31 ديسمبر/ كانون الأول من العام ذاته، كُتب السطر الأخير من سنوات بلتشين في الحكم، باستقالته، وتسليم زمام الحكم لبوتين كقائم بأعمال الرئاسة، وتمنحه على بوتين رئيسا جديدا، في مايو/ ايار 2000، عبرت روسيا نحو فصل جديد من تاريخها، استرس فيه بوتين لحكم الرجل الواحد، تحت شعارات الانقراض نفوذ الاتحاد السوفيتي، في ظل نظام الحكم المتهاكك للرئيس بوريس بلتشين، وتدهور الأوضاع الاقتصادية والعيشية لعالية الروس، وتوحش جماعات الأوغيارشينيين الجدد الذين اغتفوا من خلال عمليات الاستيلاء على مؤسسات القطاع العام ونهب الثروات، واستشراء الفساد، حتى وصلت الأوضاع إلى عتبة الانفجار بعد ثماني سنوات من حكم ميخائيل غورباتشوف، ومع تدهور صحته بدأت عملية البحث عن بديل، فوقع الاختيار على بوتين الذي دفع به بلتشين والحلقة القريبة الروسية والجمهوريات التي تتمتع

بريطانيا: تعريف جديد لـ«التطرف»



تظاهرة في لندن السبت الماضي، نظما الثلاث منظمات إسلامية دعما لثرة (Getty)

وحماية الديمقراطيةنا. من جهة أخرى، قال غوف إن التعريف الجديد لا يجرم أي شخص، «ولا يشكل قيدا على حرية التعبير»، ولا يهدف إلى وقف الاحتجاجات، لكنه في مقابلة مع صحيفة «ذا صاندي نيوزغراف» البريطانية، الأحد الماضي، اعتبر أن بعض المبررات الكبيرة المؤيدة للفسطيين في الآونة الأخيرة، في وسط لندن، نظمتهما «منظمات متطرفة»، مصفا أن المواطنين قد يخشون عدم دعم مثل هذه الاحتجاجات إذا علما أنهم يمنحون اعتبارا فائضا للجماعات، وتحظر بريطانيا بالفعل جماعات تقول إنها متورطة في تحقيقاً على أمن مواطنينا وديمقراطيتنا». وأضاف أن التعريف الجديد، يضمن أن «الحساس» لا توفر عن غير قصد منصة للتطرفين الذين يسعون إلى تقويض الديمقراطية وحرمان الآخرين من الحقوق الأساسية، ويلتفقا على أي شخص اسم متطرف حسب هواهم، فإن ذلك سيخلق انقسامًا

مدخل مبنى سققتها في وسط موسكو، بسبب انتقاداتها للحرب التي شنها بوتين على الشيشان. وفي العام نفسه تم تسليم الجاسوس الروسي السابق الكسندر ليفتفنتكو، بعنصر البولونيوم في كوب من الشاي، في أحد فنادق العاصمة البريطانية لندن، واعتقل نائب رئيس الوزراء السابق بوريس نيمتسوف في فبراير 2015، بإطلاق الرصاص عليه وعلى صديقه الأوكرانية آنا دورينسكايا. قرب شهر من الانتخابات الرئاسية الروسية الحالية توفي اليكسي نافالني معارض الكرملين الأشرس في السنوات الأخيرة، وسط اتهامات بتصفية متعددة للمعارض في سجن قرب القطب الشمالي.

اتبع بوتين في ولايته الرئاسية الأولى سياسة منفتحة على الغرب، وحاول استعمار أحداث 11 سبتمبر/ أيلول 2001 التي هزت الولايات المتحدة، في تقديم روسيا كشريك مع الغرب في مكافحة الإرهاب الدولي، في تحول وُصِف حينذاك بالتوجه نحو «الإندماج في الفضاء الغربي»، إلا شرقا، وخيبة أمل بوتين من النتائج الذي تمخضت عن هذا التحول، دفعه الرئيس

الروسي إلى إدخال تعديل على سياسته الخارجية، بالجمع بين التوجه الأوراسي مع إبقاء الأبواب مفتوحة على الغرب. لكن مساحة الانفتاح على الغرب أخذت تضيق بسرعة، وأعلن بوتين في مؤتمر ميونخ للأمن، في فبراير 2007، تخليه عن توطيد العلاقات مع الولايات المتحدة، والعمل على أن تكون لروسيا سياسة خارجية نشطة، واستعادة دورها ومكانتها وحضورها دوليا، في سياق إعادة السعي لتوازات دولية جديدة، تقوم على التعددية القطبية في السياق، لجات روسيا لاستخدام قوتها العسكرية بشن حرب خاطفة على جورجيا، في أغسطس 2008، سلخت بنتيجتها أوسيتيا الجنوبية وإبخازيا عن جورجيا، وتكرس هذا النهج في السيطرة على شبه جزيرة القرم الأوكرانية في مارس 2014، ودعم الانفصاليين في إقليم دونباس (بضم منطلق لوغانسك ودونيتسك)، وشكل التدخل العسكري الروسي المباشر في سوريا، في سبتمبر/ أيلول 2015، سابقة من نوعها في السياسة الروسية، لكنها تندرج في الفترات السياسية الخارجية للكرملين، وابتداءا عن الحرب الروسية على أوكرانيا، في فبراير 2022، دخلت روسيا في صراع مفتوح مع الغرب، بتدبرت عليه بتعيد العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة وبلدان الاتحاد الأوروبي، والمنهد الدولي ككل، في وقت تتزايد فيه المخدرات من احتمال حدوث صدام عسكري، مما لا شك روسيا وحلف شمال الأطلسي، بما لا شك فيه أن الانتمار في الحرب على أوكرانيا يمثل الهدف الرئيسي لبوتين في المدى المنظور، إلا أن هدفه على المدى البعيد هو تكريس البوبية في النظام السياسي الروسي لضمان استمراريتها، لكن من الصعب فصل هذا الهدف عن تداعيات الحرب الأوكرانية وما ستؤول إليه في نهاية المطاف، ولكن من المبالغة القول إن مصير بوتين وحكم التاريخ عليه يرتبط بالحرب على أوكرانيا.

كبيرا في مجتمعنا»، وتستعد المنظمات الإسلامية، بما في ذلك «المجلس الإسلامي في بريطانيا»، لإحالة الحكومة إلى المراجعة القضائية بشأن تعريفها الجديد. يُذكر أن بريطانيا شهدت سميرات احتجاجية على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، اعتقل خلالها عشرات المتظاهرين، بسبب هتافات وإفحامات «معارضة للسامية»، و«الترويج لمنظمة منطوية»، والإعداء على عناصر في أجهزة المراقبة، ووفقا لمنظمة «كومينيتي سيكريتي ترانس» اليهودية، في تقرير حديث لها، فقد ارتكب أكثر من 4 آلاف عمل معاد للسامية في المعتدة في عام 2023، قللتها وجمعها بعد هجوم 7 أكتوبر، بالمقابل فإن جمعية «تال مانا» سجلت في تقرير الشهر الماضي، نحو ألفي عمل معاد للإسلام، منذ 7 أكتوبر، تشمل تهديدات وهجمات وخطاب كراهية وأعمال تخريب.

لكن منتقدين حذروا من أن التعريف الجديد قد يؤدي إلى نتائج عكسية حتى قبل الإعلان عنه، وقال جاستن وليي رئيس

اساقفة كاتدريري، لرابيدو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «قد نجرمنا من ذلك بطريق الخطأ مما نمتنع به على نحو غير للغاية في هذا البلد، وهو حرية التعبير الواسعة جدا والتقدير على المعارضة بقوة»، وكان وليي وثلاثة كبار اساقفة يورك ستيفن كوترييل، في أشارا في بيان مشترك، الثلاثاء الماضي، إلى أن التعريف الجديد «قد يستهدف بشكل غير متناسب

الجماعات المسلمة التي تعاني أصلا من مستويات متزايدة من الكراهة وسوء المعاملة». وبيأت الإعلان عن التعريف الجديد، بعد أسبوعين من إلقاء رئيس الوزراء، ريشي سوناك، خطابا متلفلا خارج مقر الحكومة، للتحدث مع الجمعية الوطنية للمسلمين، رئيس المجلس الاستشاري للمساجد والأئمة، إن هذا «الحساس» من بين 80 منظمة دولية منطوية. وقد طالعت «ذا غارديان» وصف بريطانيا آخرى على مسودة التعريف، والذي سُمّي عددًا من المجموعات المسلمة البارزة، من بينها منظمة «مدن»

مضطرين إذا استخدموا هذه الأيديولوجيا



قانون الإجراءات الجنائية اولي مصطلحات عدالة المحاكمة (خالد عوده/م.مارس برس)

عام جديد يمر على ثورة سورية من دون أي تقدم في مسار حل الأزمة القائمة منذ 13 عاما، لكن تحوّلين بارزين طبعها العام الذي مضى، أولهما التطبيع العربي مع نظام بشار الأسد، والثاني حرّاك السويداء الذي أعاد إحياء مطالب الثورة

احتجاجات السويداء تخرق السبات عام سورية في ذكرى ثورتها

غازي عتّاب | محمد أمين



خلال عام مضى من تاريخ الثورة السورية، ما بين مارس/

أذار 2023 ومارس 2024، اعتري المشهد السوري الكثير من التحولات، لعل أبرزها ازدياد وتيرة التطبيع العربي مع نظام بشار الأسد، الذي واجه تحدياً ثورياً جديداً وهو الحراك المجتمعي في محافظة السويداء، والذي تحسّى شعارات الثورة الأولى ودعا إلى تطبيق القرار الدولي 2254 وتحريك العملية السياسية التي لم تشهد أي تطور خلال عام مضى. ولعل إعادة النظام السوري إلى الجامعة العربية في قمة جدة التي عُقدت في مايو/ أيار الماضي، أهم معلّم من معالم المشهد السياسي السوري خلال 13 عاماً من الثورة حتى اليوم. وكان الزلزال الذي ضرب الشمال السوري في فبراير/ شباط الماضي ذريعة لأغلب الدول العربية للتطبيع مع النظام السوري وإعادة تعويمه مرة أخرى، على الرغم من أن الأسباب التي أدت إلى القطيعة العربية مع النظام والتي بدأت أواخر عام 2011، ما تزال قائمة. في مقدمة هذه الأسباب رفض هذا النظام أي مقاربة سياسية للقطيعة السورية لا تقوم على أساس بقاء بشار الأسد ونظامه في السلطة. واعتبرت المعارضة السورية في حينه قرار إعادة النظام إلى الجامعة العربية «ممثل تجاوزاً لجرام النظام وضربة للشعب السوري الناصر، وتحجّالاً لمطالبه بالتغيير».

وعلى رئيس هيئة النقاوض عن المعارضة السورية بدر جاموس إلى القرار في حينه، بالقول إنه «تجاهل واضح لإرادة السوريين»، وأضاف: «نعتقد أن ما حدث هو قتل للعملية السياسية، وبيع للشعب السوري لمصلحة ثورته المفقدة حتى تحقيق حقوقه المشروعة، وتجاهل كامل لاصوت الشعب السوري لحساب المصالح بين الدول». ويبدو أن الدول العربية كانت تراهن على تعويم نظام الأسد لسوخته حيال العديد من الملفات، لعل أبرزها ملف تهريب المخدرات إلى الأرن إلى ومنها إلى الدول العربية. إلا أن الواقع أثبت فشل هذا الرهان، وهو ما دفع السوريين إلى استخدام القوة لضرب مخابري اللغزلام في الجنوب السوري مرات عدة. كما أن النظام السوري ما يزال على تحفّته حيال العملية السياسية ويرفض أي مقاربة للقرار الدولي 2254، ولم يساعد الأمم المتحدة في عقد جولة تاسعة من اجتماعات اللجنة الدستورية المتوقّفة منذ عام 2022، مختلفاً عن الجانب الروسي الكثير من النزاع والحجج للحيوية دون تحرك هذا المسار، من قبيل أنه لا يمكن اعتبار مدينة جنيف السويسرية منصة محايدة، لعقد اجتماعات للجنة الدستورية السورية. وكانت عودة النظام إلى الجامعة العربية

ما زال النظام السوري على تحفّته حيال العملية السياسية

«مجانبة» من دون الحصول على التزامات واضحة منه بشأن عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، والكشف عن مصير عشرات الآف المعتقلين، وتحريك العملية السياسية المحطّلة لحل الأزمة، على أساس القرارات الدولية أو بما ينسجم معها. كما لم تؤد عودة النظام إلى الجامعة العربية إلى تقليص النفوذ الإيراني في سورية، بل على العكس تماماً شهد العام الماضي أول زيارة لرئيس إيراني إلى سورية منذ عدم الاستقرار واستمرار الاشتكاليات السياسية والحكومية». ويتابع: «كان التطبيع العربي مع النظام من معالم العام الماضي، إلا أنه فقد إلى حد ما زخمه بسبب عدم تفاعل النظام السوري مع ما



تجمع جمع في إطار حراك السويداء، سبتمبر 2023 أمام حرمي مارشال سري

«يعاد» محمد سالم، في حديث مع «العربي الجديد»، أن أهم ما ميّز المشهد السوري خلال العام الماضي من عمر الثورة السورية تحديداً جديداً لم يكن إلى أن هذا الجمود ليس جديداً «بل هو موجود منذ بداية مساعي الأمم المتحدة لتحقيق الحل السياسي، حتى لو كانت هناك مفاوضات شكلياً مستمرة»، ويشير سالم إلى أن العام الماضي «شهد تراجعاً في الإهتمام بالملف السوري من قبل الدول المعنية والفاعلة»، لافتاً إلى أن «التظاهرات والاضطرابات في مختلف مناطق سورية، من السويداء جنوباً إلى ريف دير الزور الشرقي في مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في مناطق هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) في شمال غربي سورية كانت من المظاهر البارزة في المشهد»، مضيفاً: «هي دليل على عدم الاستقرار واستمرار الاشتكاليات السياسية والحكومية».

في حديث مع «العربي الجديد»، أن استمرار الجمود «أهم توصيف للمشهد السياسي السوري في العام الماضي» مضيفاً أن هناك مرواحة في المكان ويشير إلى أن العديد من التطورات طرأت داخلياً على المشهد، منها الحراك الثوري في السويداء واستمرار عدم الاستقرار في درعا، فضلاً عن الجمود الميداني الذي صنع الجبهات في الشمال السوري، مضيفاً: «المخيف الوحيد هو موجة التطبيع العربي مع النظام، وما عدا ذلك بقيت الأمور على حالها بسبب مخفريات دولية وإقليمية أبرزها استمرار الحرب الروسية على أوكرانيا».

تطبيع هامشي

يقول المحلل السياسي أحمد المرزوق، لـ«العربي الجديد»، إن التطبيع العربي مع النظام السوري «هامشياً لأنه مبنٍ على مقاربة أجنبية فقط ولا يصبه إلى بواجر حل سياسي، كما أن محركات النزاع ما زالت موجودة، ومنها عدم عودة اللاجئين وعدم وجود حل سياسي»، ويتابع أنه لا يوجد أي حلز نتيجة التطبيع العربي، حتى أن مقاربة «خطوة أحمر» التي أطلقها الجانب الإيراني، فسّلت أي حدرة كبير، مستذكراً بأن الملف السوري يعاني جموداً هاشاً.

كيم يقود دبابة جديدة استعداداً للحرب

المستقبل» في اللغة التي سيحضرها وزراء خارجية وغيرهم من كبار المسؤولين وقادة المجتمع المدني. وذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية، أمس الخميس، أن كيم جونج أون قاد بنفسه، أمس الأول الأربعاء، «دبابة قتالية من نوع جديد»، وذلك خلال «مباراة تدريبية» بين سلاح المدرعات، مضيفاً أنه وصفها بأنها «قوى دبابات في العالم»، وقالت: «لقد أعرب الزعيم عن شعوره بالرضا الكبير عن حقيقة إن الدبابة القتالية الجديدة نجحت في إظهار قوة ضاربة ممتازة وقدرة على المناورة، وأظهرت أداءً قاتلاً مذهلاً لأول مرة في مباراة قوات وحدات سلاح المدرعات». ويحث العسكريين الذين ارتدوا الزي العسكري المرط، قبل أن يشرف على تدريبات «المسيرة التدريبية» في كوريا الشمالية، وفقاً للوكالة فقد جرت التدريبات بالذخيرة الحية، وقد أشرف عليها كيم من موقع قيادة ميداني يحيط به كبار الجنرالات، موضحة أنه بعدما استعرض كيم قطع الدبابات «وكي بداية قتال رئيسية من النوع الجديد، وتناول ذراع التحكم وقاد الدبابة بنفسه»، وأعرب كيم «عن ارتياحه الكبير لواقع إن دبابة القتال الرئيسية من النوع الجديد أثبتت نجاح قوتها الضاربة المتعززة للغاية»، مشدداً على ضرورة تنظيم تدريبات مكثفة تحاكي حرباً فعلية، وكذلك مباريات تدريبية لاستكمال التدريب والتأكد للحرب. وقالت الوكالة إن هذا الحدث العسكري أقيم لإجراء فحص صارم للقرارات القتالية الفعلية لأطق الدبابات وجعلها على دراية بالأساليب العمل القتالي في المهام

القاهرة، عادل صبري



تراجع سعر شراء الدولار في مصر بالسوق الموازية إلى أقل من السعر المعروف في البنك المركزي والبنوك التجارية، في ظاهرة تشهدها الأسواق لأول مرة منذ التعويم اللجنهيه نهاية الأسبوع الماضي، وبلغ سعر شراء الدولار في السوق الموازية نحو 47,5 جنيهها في السوق السوداء أمس الخميس، بينما لا يزال سعر شراء الدولار في البنوك الحكومية تراجعاً إلى السوق السوداء لتدبير احتياجاتها من الدولار، وأشار المصدران إلى وجود مخاوف لدى المتعاملين في السوق السوداء من التعامل في الدولار والبيع والشراء، مع استمرار الحملات الأمنية المكثفة على تجار العملة في المحافظات، ومراقبة تطبيقات البيع والشراء المنتشرة على شبكات الإنترنت، للقبض على المتعاملين، وتفضيل الراغبين في الشراء لأغراض السفر أو العلاج والتعليم في الخارج قيمة الإفراجات إلى نحو 3 مليارات دولار، وفي السياق،

أوضح الخبير الاقتصادي على الإدريسي لـ«العربي الجديد» أن رفع سعر الفائدة على الجنيه، ساهم في تخليص المواطنين عما لديهم من عملة صعبة وتهدئة الضغط على الدولار، بما يدفع إلى تراجعها في السوق، مؤكداً أن «يتبنى سعر من للصرف وتشديد الرقابة على تجارة العملة بالسوق السوداء والذهب ساعداً في ضبط سعر الصرف والتوجه نحو توحيد»، وأفاد مصدران لـ«العربي الجديد» بأن أجواء صفقات التمويل التي وقعتها الحكومة بقيمة إجمالية تصل إلى 40 مليار دولار مع صندوق النقد والإمارات، أوقفت نهافت البنوك والجهات الحكومية التي كانت تلجأ إلى السوق السوداء لتدبير احتياجاتها من الدولار، وأشار المصدران إلى وجود مخاوف لدى المتعاملين في السوق السوداء من التعامل في الدولار والبيع والشراء، مع استمرار الحملات الأمنية المكثفة على تجار العملة في المحافظات، ومراقبة تطبيقات البيع والشراء المنتشرة على شبكات الإنترنت، للقبض على المتعاملين، وتفضيل الراغبين في الشراء لأغراض السفر أو العلاج والتعليم في الخارج قيمة الإفراجات إلى نحو 3 مليارات دولار، وفي السياق،

مصر: تراجع الدولار في السوق السوداء

التوجه إلى البنوك لكفء احتياجاتهم التي وعدت الحكومة بتدبيرها عبر الدولار، وكادت وزارة الداخلية قد أعلنت، بيان أول من أمس، القبض على عدد من التجار والمتعاملين في الدولار بالسوق السوداء، منذ 6 مارس الماضي، بقيمة تعادل 354 مليون جنيه، مشيرة إلى قيام المتعاملين بعمل مفاضة مع تحويلات بالدولار لمصريين في الخارج، وتجار العملة في المحافظات، وأوضح مصدر بنكي أن ثمة إقبالاً واضحاً على التحول من الدولار وبيعه للبنوك، فيما يعكس البنك المركزي على تأمين احتياجات البنوك لتمويل الصفقات المعالطة لشراء الأدوية والسلع الأساسية، وهذا ما ساهم في تهيئة الطلب على العملة الخضراء وترأهن الحكومة على توجه الدولار نحو التراجع، لتصل قيمته إلى أقل من 45 جنيهها خلال نهاية الشهر الحالي، مستعمدة بمزيد من تدفق حزمة مساعدات دولية ضخمة عبر منح وقروض، منها مساعدات أوروبية مرمّقة بقيمة 7,6 مليارات يورو (8,1 مليارات دولار)، لمساعدة الدولة على مواجهة تخفيض قيمة العملة، وتداعيات الحرب الإسرائيلية على غزة.



(Getty)

هيونداي وكيا تستدعيان 170 ألف سيارة

قررت شركتا هيونداي موتور وكيا الكورياتين الجنوبيةان استدعاء 170 ألف سيارة كورياتيهي بسبب وجود خلل في اليرامح قد يتسبب في فقدان الطاقة أثناء القيادة، وقالت وزارة الأراضي والبنية التحتية والنقل في

أخبار مختصرة

الاتحاد الأوروبي يحقّف مع «علي إكسريس» بدأت المحاكم النمطية الأوروبية، أمس الخميس، رسمياً بموجّه قانون الخدمات الرضيه (دي إس إيه) بشأن موقع التجارة الإلكترونية الدوليّ علي إكسريس، الذي تدرّبه مجموعة «علي باي» الصينية بسبب المخاوف المتعلقة بشلل محليّ غير قانوني، من الحدود الواقعة في نطاق إطلاق النار على «عاصمة العو» في إشارة إلى العاصمة الكورية الجنوبية سيول. وقال المحلل في معهد آسان للدراسات السياسية، بانغ اوان، لوكالة «يونسيف برس» إن البداية الجديدة يمكن أن تشكّل تحديداً لكوريا الجنوبية، لكن يبقى أن ترى ما إذا كان يمكن إنتاجها بكميات كبيرة. وفي يناير/ كانون الثاني الماضي، أشرف كيم جونج أون على اختيار إطلاق صاروخي «كروز» من غواصة وإفادت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية، وحقها، أن «صاروخين من طراز بوهواسال-31 حلّقا في السماء فوق بحر الشرق ليضربا الجزيرة السنهدية».

وجرت التدريبات الكورية الشمالية قبل ساعات من اختتام كوريا الجنوبية وأميركا سناوراتهما السنوية المشتركة «درع الحرية»، والتي استمرت 11 يوماً، وهي الأولى التي تجرى منذ أن لغت بيونغ يانغ التوقّع الجديد التيّنت بنجاح قوتها الضاربة المتعززة للغاية»، مشدداً على ضرورة تنظيم تدريبات مكثفة تحاكي حرباً فعلية، وكذلك مباريات تدريبية لاستكمال التدريب والتأكد للحرب. وقالت الوكالة إن هذا الحدث العسكري أقيم لإجراء فحص صارم للقرارات القتالية الفعلية لأطق الدبابات وجعلها على دراية بالأساليب العمل القتالي في المهام

وكالة الطاقة الدولية في تقرير لها، أمس الخميس، إنها تقترض أن الإجراءات ستستمر حتى نهاية عام 2024، مما يعكس جهود المجموعة لتحقيق التوازن في أسواق النفط». وأضافت الوكالة، التي تقدم المشورة للاقتصادات الكبرى وتحتضن هذه العاصمة الفرنسية باريس مقرّاً لها، إن «هذه الإجراءات تحوّل توقعاتنا إلى عجز طفيف، بدلاً من الزيادة المتوقعة في العرض التي توقعتها الشهر الماضي، مشيرة إلى أن هذا التوصل صعبوها أمس واتمامت عام 2018 كان تحالف «أوبك» تخفيضات الإنتاج في التصوّف التالي من العام. ووقّعت السعودية في التصوّف التالي من العام، على رأسهم روسيا، في وقت سابق من مارس الجاري، على تمديد قيود الإنتاج وبيعو مليوني برميل يوميا حتى منتصف العام، وقالت

(فرانس برس، ويوتنز، أوشوشتيد برس)

اقتصاد

عن تداعيات تراجع الأسعار عالمياً على العرب

مصطفى عبد السلام

نظرة في التقرير الأخير الصادر قبل أيام عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) لأسعار الغذاء العالمية تمكثنا من رصد عدة مؤشرات إيجابية على مستوى الأسعار والكميات المنتجة ووفرة المحاصيل، من أبرز المؤشرات تراجع أسعار الغذاء العالمية في فبراير/ شباط، للشهر السابع، وحدث انخفاض في أسعار جميع الحبوب والسلع الغذائية الرئيسية ومنها القمح والذرة والشعير والذرة الرفيعة.

كما أن الأسعار الحالية تعد الأدنى منذ فبراير 2021، وهو أمر ميسر لأسواق الدول المستوردة للغذاء في المنطقة العربية وأفريقيا، ومن المفترض أن تنعكس إيجاباً على المواطن في صورة تراجع في أسعار السلع الغذائية والمنتجات المرتبطة بها مثل رغيف الخبز. وفي المؤشرات أيضاً لنحظ أن أسعار الغذاء سارت في أسواق الحبوب نحو التراجع عكس توقعات سابقة بحدوث زيادة كبيرة في الأسعار مبنية على التغيرات المناخية التي أضرت بالدول الكبرى المنتجة للقمح بما فيها الولايات المتحدة والصين وأستراليا، وفرض الدول المنتجة للأغذية قيوداً على عملية التصدير خوفاً من قفزات الأسعار محلياً مثل الهند، التي حطرت تصدير الأرز. كما بنت توقعات زيادة أسعار الحبوب على عامل آخر مرتبط بالحرب على غزة وتضاعد التوترات في البحر الأحمر والهجمات التي تشنها جماعة الحوثي على السفن الإسرائيلية والدول الابعة للاحتلال الإسرائيلي في حربه، وما خلفته الهجمات وعمليات التوتّر من تكاليف مرتفعة على عمليات الإنتاج والنقل والشحن خاصة للسفن المارة عبر باب المندب وقناة السويس، ولجوء السفن المعالقة إلى رأس الرجاء الصالح.

وفق أرقام فاو، تراجعت أسعار الحبوب بنسبة 5% الشهر الماضي، لتتهبط الأسعار بنحو 22,3% عن مستواها قبل عام، وهي نسبة كبيرة، بفضل توقعات بانثاج وفير من الذرة في أميركا الجنوبية وأسعار قمح تنافسية من كبار المنتجين، وفي المقدمة أوكرانيا وروسيا، كما تراجعت أسعار الزيوت النباتية بنسبة 1,3% في فبراير مقارنة بيناير/ كانون الثاني، لتتخفّف بنحو 11% عن مستوايتها قبل عام وسط توقعات بوفرة الإمدادات من أميركا الجنوبية هذا التراجع من المفترض أن ينعكس إيجاباً على الأسواق العربية المستوردة للحبوب، ومنها مصر وسورية واليمن والمغرب والخليج، فالبحر يستوردون أغذية بآكثر من 100 مليار دولار سنوياً، وأي تراجع في الأسعار عالمياً من المفترض أن ينعكس إيجاباً على الأسواق، خاصة إذا ما علمنا أن دولا عربية هي من كبار مستوردي القمح والحبوب والزيوت على مستوى العالم.

وكالة الطاقة الدولية تتوقع عجزاً طفيفاً في إمدادات النفط

هجمات الحوثيين في البحر الأحمر ضد السفن الأميركية والبريطانية والإسرائيلية تحديداً، ونتيجة لتحويل السفن مساراتها، ارتفعت كمية النفط على متنها إلى ما يقرب من 1,9 مليار برميل نهاية الشهر الماضي، وهو ثاني أعلى مستوى منذ ذروة جائحة فيروس كورونا، تلتها سفن الشرق الأوسط التي انطلق العمل على النفط سيبيلغ في المتوسط 103,2 مليون برميل يوميا هذا العام، وفق المقرآن تتجمع «أوبك» في الأول من يونيو/ حزيران المقبل، لتقرر ما إذا كانت ستمدد بالفعل التخفيضات إلى النصف الثاني من العام.

تراجع سعر شراء الدولار في مصر بالسوق الموازية إلى أقل من السعر المعروف في البنك المركزي والبنوك التجارية، في ظاهرة تشهدها الأسواق لأول مرة منذ التعويم اللجنهيه نهاية الأسبوع الماضي، وبلغ سعر شراء الدولار في السوق السوداء أمس الخميس، بينما لا يزال سعر شراء الدولار في البنوك الحكومية تراجعاً إلى السوق السوداء لتدبير احتياجاتها من الدولار، وأشار المصدران إلى وجود مخاوف لدى المتعاملين في السوق السوداء من التعامل في الدولار والبيع والشراء، مع استمرار الحملات الأمنية المكثفة على تجار العملة في المحافظات، ومراقبة تطبيقات البيع والشراء المنتشرة على شبكات الإنترنت، للقبض على المتعاملين، وتفضيل الراغبين في الشراء لأغراض السفر أو العلاج والتعليم في الخارج قيمة الإفراجات إلى نحو 3 مليارات دولار، وفي السياق،

أوضح الخبير الاقتصادي على الإدريسي لـ«العربي الجديد» أن رفع سعر الفائدة على الجنيه، ساهم في تخليص المواطنين عما لديهم من عملة صعبة وتهدئة الضغط على الدولار، بما يدفع إلى تراجعها في السوق، مؤكداً أن «يتبنى سعر من للصرف وتشديد الرقابة على تجارة العملة بالسوق السوداء والذهب ساعداً في ضبط سعر الصرف والتوجه نحو توحيد»، وأفاد مصدران لـ«العربي الجديد» بأن أجواء صفقات التمويل التي وقعتها الحكومة بقيمة إجمالية تصل إلى 40 مليار دولار مع صندوق النقد والإمارات، أوقفت نهافت البنوك والجهات الحكومية التي كانت تلجأ إلى السوق السوداء لتدبير احتياجاتها من الدولار، وأشار المصدران إلى وجود مخاوف لدى المتعاملين في السوق السوداء من التعامل في الدولار والبيع والشراء، مع استمرار الحملات الأمنية المكثفة على تجار العملة في المحافظات، ومراقبة تطبيقات البيع والشراء المنتشرة على شبكات الإنترنت، للقبض على المتعاملين، وتفضيل الراغبين في الشراء لأغراض السفر أو العلاج والتعليم في الخارج قيمة الإفراجات إلى نحو 3 مليارات دولار، وفي السياق،

تواصلت تحاليفات غرق السفينة «رويمار» وسط مخاوف من حدوث ثلوث يهدد البيئة البحرية، وفي ظل تحذيرات من ارتفاعات اقتصادية سلبية على اليمن جراء توسع حرب السفن

صلاح محمد راجح



باتت السفينة البريطانية الغارقة «رويمار» نقطة تحول في حرب البحر الأحمر وسط مخاوف يمنية من حدوث تلوث يهدد البيئة البحرية جراء غرق السفينة التي كانت محملة بكمية كبيرة من الأسمدة، ويعيش اليمن على وقع تطورات متلاحقة على المستويات كافة بسبب ما يجري في البحر الأحمر وباب المندوب، ومختلف الممرات المائية، التي أثرت بنحو بالغ في الاقتصاد الوطني والعملية المحلية، في ظل انقسام استعصى على الجهود الدولية والأممية كافة، وفسلها حتى الآن في تحقيق أي اختراق لتضيق الفجوة المتوسعة بصورة مؤثرة بمعيشة معظم سكان البلاد.

باتي ذلك في الوقت الذي تواصل فيه أحداث البحر الأحمر وحرب السفن في مختلف الممرات المائية اليمنية إزاء المزيد من الأعباء الاقتصادية والمعيشية والإنسانية والصراع الاقتصادي في البلاد، مع تصاعد الأحداث وتشعبها، حيث تستهدف جماعة الحوثي للشهر السادس على التوالي السفن التجارية الإسرائيلية والمتوجهة إلى موانئها بسبب عدوانها المتواصل على قطاع غزة.

ودخلت الأحداث المتصاعدة في البحر الأحمر منعطفاً خطيراً، مع استمرار الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا بشن ضربات عسكرية مستهدفة وصنعاء وعدة محافظات يمنية منذ مطلع العام الحالي 2024، إذ يراقق ذلك ما يعتبره كثيرون دعائية مظللة تغذي الاضطراب الحاصل في الممرات المائية والأسواق، سواء المحلية أو الدولية، في ظل

عقبات تواجه «المالية اليمنية»

بحث وزير المالية اليمني سالم بن برياء، مع رئيس القسم الاقتصادي في السفارة البريطانية لدى اليمن فكتورا جيمس، أبرز التحديات وأوجه الدعم بالجوانب الفنية، واستعرض حاجة اليمن إلى دعم التمويل، والتحديات التي تواجه وزارة المالية والمصالح التابعة لها خلال أداء العمل، ومستوى الدعم الفني المقدم من الجانب البريطاني، وإبرز الاحتياجات المطلوبة من الدعم الفني لمواصلة الوزارة بعملها بصورة أفضل.



تحديات اقتصادية خطيرة لحرب البحر الأحمر (فرانس برس)

في صنعاء الولايات المتحدة الأميركية والاحتلال الإسرائيلي من حصار ومجازر في غزة الباحث الاقتصادي عصام مقل، يقول له «العربي الجديد» إن الأحداث الناتجة من حرب السفن دخلت كما يلاحظ في وسائل الإعلام مرحلة خطيرة تغذي بؤر الصراع الاقتصادي والسياسي المحلي، وخصوصاً الفترة القليلة الماضية منذ استهداف السفينة البريطانية «الغامضة»، حسب توصيف مقل، حيث تتركز عملية تصاعد الأحداث باتجاه واحد لتأجيج الصراع المحلي مع بروز المخاوف الحكومية من حدوث تلوث يهدد البيئة البحرية اليمنية جراء غرق السفينة «رويمار» التي يقال إنها كانت محملة بكمية كبيرة من الأسمدة الخطيرة، وتعرضت السفينة البريطانية

«رويمار» في 19 فبراير/ شباط لاستهداف من قبل القوات البحرية التابعة للحوثيين التي أصبحت بشكل ملحوظ، ما أدى إلى توقفها ومن ثم غرقها وسط أنباء تشير إلى حدوث تسرب يبيي خطير من هذه السفينة.

وضع مقل

بواصل مقل رسم صورة مشوشة ومقلقة بوضع مجموعة من الأسواق عن هذه السفينة، ويقول: ما الذي كانت تحمله؛ وهل مرورها كان مقصوداً لكي يجري استهدافها ومن ثم غرقها بهذه السهولة، بالرغم من استهداف أكثر من 50 سفينة منذ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي ولم يحصل أن غرقت أي سفينة؟

كانت الحكومة المعترف بها دولياً في عدن قد وجهت في 24 فبراير/ شباط الماضي بتشكيل لجنة لدراسة الأسباب الإنسانية واللغالية مع ما ستقده أزمه السفينة «رويمار» التي تحمل علم «بلجيكا»، وكانت على متنها كما تقول الحكومة محملة بكمية كبيرة من مادة الامونيا والزيوت والمواد الخطرة، ما يشكل ما اعتبرته تعديلاً خطيراً على الحياة البحرية. وتفيد الحكومة في عدن بأنها شكلت لجنة أزمة لوضع خطة طارئة للتعامل مع الموقف، ونظراً للإمكانيات المحدودة، تؤكد أهمية مساعدة جهورها بشكل عاجل، في حين تحذر وزارة النقل الحكومية من التهديدات الميئدة الكبيرة جراء التلوث وتدمير الثروة البحرية بسبب الاستهداف المتواصل للسفن. ومن جانبها، تحمّل سلطة الحوثيين

استثناء بنسبة تجاوزت 100% خلال الفترة الماضية.

انعكاسات خطيرة

وتحذر وزارة النقل الغارقة البحر الأحمر عن انعكاسات خطيرة لأحداث البحر الأحمر على الاقتصاد اليمني ونشاط الموانئ في مناطق الحكومة المعترف بها دولياً، جراء توقف سلاسل إمداد النفط والغذاء وبقية السلع، وهذا ارتفاع أجور النقل البحري ورسوم التامين بصورة مضاعفة، إضافة إلى الانعكاسات السلبية على حياة المجتمع والاقتصاد بشكل عام، وبالرغم من ارتفاع رسوم التامين على السفن والشاويبات على مستوى العالم، إلا أن رسوم التامين ومخاطر الحرب فرضت على اليمن منذ عام 2015 بحسب حديث الحداد، ولا تزال دون تغيير. رغم حديث حكومة عدن عن تقديم دعم مالي، تؤكد اللجنة الاقتصادية في اليمن، أن الأثر، إلا أنها عجزت عن دفع نحو 52 مليون دولار وديعة تامينية للسفن مقابل، يرى خبراء اقتصاد أن تصاعد الأحداث يأتي في ظل توسع مظاهر نقصان الحرب مع استمرار

السفينة الغارقة نقطة تحول في حرب البحر الأحمر

الصراع بين سلطتي صنعاء وعدن، التي تتجلى في التحايل على الاقتصاد الرسمي وتدمير، ونمو الاقتصاد غير الرسمي أو الاقتصاد الخفي، وإنشاء كيانات موازية مهمتها الحماية وإدارة المال العام خارج إطار الدستور والقانون، وطفيان السلب والنهب والإبتراز والعنف ضد المواطنين بهدف السيطرة على الاصول المريحة.

كذلك يتسم اقتصاد الحرب، في ظل كل هذه المتغيرات والتطورات المتلاحقة، باللامركزية السائدة على حساب دور الدولة المركزية، وتنمو فيه ظاهرياً لتضرب الضريبة على والتجهيز الجرمي مع ارتفاع تكاليف الشحن البحري، إضافة إلى قطع الطرق وحصار المدن في السياق، التي إحاطة التي قدما للممرات المائية إلى اليمن، السعودي هانس غروندبرغ، إلى مجلس الأمن في منتصف ثمانية، تؤكد البحوث الاقتصادية وتوقف تصدير النفط، لافتاً إلى أن ما يجري في البحر الأحمر سيكون له تأثير مفصلي في مسار الأحداث والأوضاع المحلية والاقتصاد الوطني وعملية السلام بشكل عام.



مقابلة

إبراهيم اسامة سعد الدين

أكد نائب الرئيس التنفيذي للشركة «برزان القابضة»، محمد احمد المري، في مقابلة مع «العربي الجديد»، أن الشركة المملوكة لوزارة الدفاع القطرية، تهدف إلى تعزيز وتوطيد الصناعات الدفاعية

محمد أحمد المري

«برزان» تعمل على توطيد الصناعات الدفاعية في قطر

التزام الشركة بالمساهمة في تحقيق التنويع الاقتصادي

كيف ساهمت «برزان القابضة» في إحداث نقلة نوعية في قطاعي الدفاع والأمن في قطر؟ وما الأهداف الرئيسية وراء إنشائها؟

تأسست «برزان القابضة» رسمياً في عام 2016، وهي مملوكة لوزارة الدفاع في قطر 100%. وتقوم على قنات ركائز وهي: الاستثمار في مجالات الدفاع، والنحت والتطوير في نفس المجال، والمشترقات الاستراتيجية. وتهدف الشركة إلى تعزيز وتوطيد الصناعات الدفاعية في المنطقة في دولة قطر، وبكفاءات تقنية لتلبية احتياجات السوق المحلي والسوق العالمي. وأولت لها مهمة تعزيز السيادة القطرية ودعم التنمية طويلة الأجل لراس المال البشري والقوات المسلحة من خلال الشراكات العالمية التي تعزز المحوث والتطوير، والاستثمار في تطوير التقنيات المتكردة.

وقد أُنشئت الشركة منذ إنشائها قبل 8 سنوات، أهميتها مركزز للمعرفة ومساهم أصيل في تطوير الجيل الجديد من تقنيات الصناعات الدفاعية من خلال مشاريعها العالمية والشراكات التابعة لها، والاستفادة من الخبرات المتعمرة في مجالات الأمن الجوي والبحري والبري والأمن السيبراني والتدريب والاستشارات والأنظمة القتالية لتلبية متطلبات القطاعات الأمنية والعسكرية.

ما هي أبرز منتجات الشركة؟ وهل تمتلك مصانع في قطر أو خارجها؟

تمتلك برزان القابضة، عدة مصانع في دولة قطر كمشاريع استراتيجية، ومنها مصنع بارود للذخيرة، ويتم ضمن خطوط الإنتاج تصنيع ذخيرة (9 ملم - 5,56 ملم - 7,62 ملم - 12,7 ملم)، وكل خطوط الإنتاج تعمل بسواعد قطرية 100%، وإنتاج المصنع يغني عن الحاجة لاستيراد الذخيرة من أي دولة خارجية.

والمصنع الثاني هو بالشراكة مع شركة «Bindig» الإيطالية، ويختص في تصنيع الأسلحة الخفيفة المسدسات 9 ملم والرشاشات، لتلبية لاحتياجات القوات المسلحة القطرية.

ما يجري التفكير بمشروع الطائرات المسيرة «درون»؟ لدينا فريق كامل مختص في الذكاء الاصطناعي، وفي أنظمة الطائرات بدون طيار سواء درون أو UAV

أو USV أو UGV، وركزنا في معرض «ديمكس» الثامن على منظومة القيادة والسيطرة الوطنية وهي العصب الأساسي، أما صناعات الدرون لا يوجد حالياً التركيز عليها كثيراً، ونركز على العقل المشغل لهذه المنظومات الدفاعية.

وماذا عن اتفاقيات الشركة والتعاون الدولية؟ وما هي أبرز التحفلات؟

شركائنا الدولية لها دور مؤثر وجوهري في تحقيق رسالتنا الكلية وأهدافنا، المتمثلة في تعزيز سيادة دولة قطر ودعم تنميتها على المدى الطويل، ونحرص على إبرام اتفاقيات الشراكة والتعاون مع الجهات والمؤسسات العالمية الرائدة، بهدف دعم الجهود المحلية وتطوير التكنولوجيا الأمنية المتكردة في قطاعي الدفاع والأمن، وبالتالي خلق قيمة مستدامة للبلاد، وتعاون مع العديد من الشركات الرائدة في مجالي الدفاع والأمن، وهذا يمكننا من الحصول على أكثر التقنيات ابتكاراً وتطويرها، وإنشاء أفضل الممارسات لضمان الكفاءة الذاتية فيما يتعلق بحماية أراضي دولة قطر وشعبها، كما تفجع مثل هذه الشراكات لاجال لإيجاد مصادر دخل جديدة وإخراة للبلاد.

ومن بين مشاريعنا المشتركة في هذا السياق، شركة «رايمينتال» برزان للتكنولوجيا المتقدمة (RBAT)، التي تطور الحلول الشاملة لمواجهة التهديدات الناجمة عن انتشار الطائرات المسيرة، وتعمل في إطار هذا التعاون على تطوير تكامل النظم القطرية، ببرامج القيادة والتحكم، لنشر المركبات القتالية ذاتية التحكم. وتم توقيع أول عقد مع القوات المسلحة ممثلة بالدفاع الجوي لإنشاء منظومة وطنية خاصة بالمضادات للطائرات المسيرة.

وماذا عن الشراكات مع تركيا؟ لدينا عدة شركات مع تركيا، أهمها مع BMC «بي سي» ومقرها في الأراضي التركية، وتمتلك برزان فيها حصة بنسبة 50%، وهذه الشركة مختصة في الممرعات وأنقالات الجنود، وفي صناعة محركات الممرعات، ومضى على هذه الشراكة نحو 7 سنوات، وتحقق الأهداف المطلوبة وتعتبر القوات المسلحة التركية أكبر مشغل لها بـ 2500 مدرعة.

عجلة الإنتاج في العراق، الذي تضرر كثيرا في قطاعه الصناعي بسبب نقص الكهرباء، وبالتالي فإن إنجاز الربط الكهربائي مع دول الخليج من شأنه أن يزيد معدلات الإنتاج، ويقلل من معدلات تصريحات لـ «العربي الجديد»، إلى أن مشروع الربط الكهربائي مع دول الخليج من شأنه أن يساعد كثيرا في إحداث تنمية اقتصادية في العراق، ويمثل نواة لخطة مستقبلية أيضا، ليس لإمداد مصر بالتحهرب فقط، ولكن لإمداد مصر والأردن في المرحلة المقبلة أيضا. ويضيف النابز أن الربط الكهربائي يمثل مقدمة لتصدير الطاقة من الخليج إلى دول قارتي آسيا والفرقيبا بأسعار تفضيلية، علما بأن بعض الدول قد لا تكون لديها القدرة، أو الإمكانية لإنشاء سدود أو محطات حرارية أو غيرها من المشروعات المكلفة، وبالتالي يمثل الربط الكهربائي تلبية فاعلة لاحتياجاتها. ومن زاوية المصلحة العراقية، يمثل الربط الكهربائي مشروعا ضروريا لتحريك

استشاري يعمل على وضع دراسة بخصوص إجراءات في المشاريع الكهربائية، وتحديد طبيعة العمل في المرحلة المقبلة، حسبما ذكرت صحيفة مال السعودية. يشير الخبير الاقتصادي، محمد النابز، في تصريحات لـ «العربي الجديد»، إلى أن مشروع الربط الكهربائي مع دول الخليج من شأنه أن يساعد كثيرا في إحداث تنمية اقتصادية في العراق، ويمثل نواة لخطة مستقبلية أيضا، ليس لإمداد مصر بالتحهرب فقط، ولكن لإمداد مصر والأردن في المرحلة المقبلة أيضا. ويضيف النابز أن الربط الكهربائي يمثل مقدمة لتصدير الطاقة من الخليج إلى دول قارتي آسيا والفرقيبا بأسعار تفضيلية، علما بأن بعض الدول قد لا تكون لديها القدرة، أو الإمكانية لإنشاء سدود أو محطات حرارية أو غيرها من المشروعات المكلفة، وبالتالي يمثل الربط الكهربائي تلبية فاعلة لاحتياجاتها. ومن زاوية المصلحة العراقية، يمثل الربط الكهربائي مشروعا ضروريا لتحريك

طافة

تحديات الربط الكهربائي بين الخليج والعراق

مسقط. كريم رمضان

يواجه الربط الكهربائي بين العراق ودول الخليج العربية عراقيل تهدد تشغيل مرحلته الأولى المخطط لها بعض المخلفات الحربية في أماكن تنفيذها بالعراق، ما قد يزيد من معاناة بغداد من انقطاعات الكهرباء هذا العام.

يؤمن المقيم أن يمتد خط الربط، الذي تصل تكلفته إلى 228 مليون دولار، من محطة الوفرة في الأراضي الكويتية إلى محطة الفاو جنوب العراق، بسعة تصل إلى 600 ميغاواط في المرحلة الأولى. وحسب الرئيس التنفيذي لهيئة الربط الكهربائي الخليجي، أحمد إبراهيم، فإن العمليات التشغيلية في مشروع الربط مع العراق وصلت إلى 64%، مشيراً إلى أن العمل جار على المسار داخل الأراضي العراقية، بهدف تسريع عملية الإنجاز لتجاوز عراقيل التنفيذ، حسبما أفرد تقرير نشرته صحيفة «الرياض» في 6 مارس/ آذار الجاري.

وتُمنظّر هيئة الربط الكهربائي الخليجي التقرير النهائي من مكتب

بعض المنتجات خلال فترة معينة، فمثلاً ارتفاع أسعار البطاطا هذا العام جاء بعد تراجع المساحات المزروعة بسبب ارتفاع سعر بذور البطاطا أربعة أضعاف مقارنة بالعام الماضي، فاقصرت زراعة هذه المادة في منطقة القلمون بالدرجة الأولى، فنقص الغرض وزاد الطلب وارتفعت الأسعار.



تراوح المساحات المزروعة بالبطاطا (الطائف)

أخبار

اتفاقيات لتسريع الصادرات في الأردن

وقّعت 93 شركة أردنية 20 منها لسيدات أعمال، أو هنّ شريكات فيها، اتفاقيات المرحلة الأولى من برنامج تسريع الصادرات، الذي تنفذه شركة بيت التصدير، وحسب وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، يُعد البرنامج الذي تبلغ تكلفته الإجمالية 5 ملايين دينار، جزءاً من الاستراتيجية الوطنية للتصدير، عبر صندوق دعم الصناعة، وتنفيذاً للؤية التحديد الاقتصادي، ويهدف البرنامج إلى مساعدة 150 منشأة من المنشآت الصغيرة والمتوسطة العاملة في القطاع الصناعي في جميع محافظات المملكة، إلى الحصول على المعلومات اللازمة عن الأسواق المستهدفة وتمكينها من دخول هذه الأسواق، من خلال العمل على رفع جاهزيتها التصديرية وزيادة قدرتها التنافسية.

ويهدف البرنامج على مرحلتين: الأولى الحصول على الدعم المالي بكلفة إجمالية تبلغ 2,4 مليون دينار، لإعداد الدراسات السوقية للأسواق التصديرية المستهدفة من قبل المنشآت الصناعية باستيفاء المنشآت الراغبة في التسجيل شروط مرجعية معينة، والثانية دعم تنفيذ خطة التصدير للمنشآت الصناعية في الأسواق المستهدفة.

نمو القيمة السوقية للبورصات العربية

حققت القيمة السوقية للأسواق المالية العربية للدرجة في قاعدة بيانات المؤشر المركب لصندوق النقد العربي، مكاسب بنحو 3,08 بالمئة، ما يعادل 135,7 مليار دولار، بنهاية شهر فبراير/ شباط، مقارنة بنهاية شهر يناير/ كانون الثاني 2024.

وحسب «الشارة الشهرية» لأسواق المال العربية، الصادرة عن صندوق النقد العربي، شهدت ثنائي بورصات عربية مُضمّنة في المؤشر المركب ارتفاعاً في شهر فبراير من عام 2024، في حين سجلت ست بورصات عربية تراجعاً في نهاية شهر



فبراير من عام 2024. في هذا الصدد، تصدرت السوق المالية السعودية للبورصات العربية على صعيد الارتفاع المسجل في القيمة السوقية، حيث ارتفع مؤشر البورصة بنحو 4,85 بالمئة، لتلتها بورصتنا الدار البيضاء ودمشق بنحو 4,58 و3,12% على الترتيب. وسجلت بورصات كل من قطر ودبي وتونس والكويت ارتفاعاً بنسب تراوحت بين 2,05 و2,75 بالمئة، كما سجلت البورصة المصرية تحسناً بنحو 1,57 بالمئة.

معدّل التضخم يتراجع في السويد

أظهرت بيانات مكتب الإحصاء، السويدي، أمس الخميس، أن معدل التضخم تراجع بنسبة أكبر من المتوقع خلال فبراير/ شباط الماضي، وذلك بعد ارتفاعه خلال يناير/ كانون الثاني الماضي. وقد ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين بنسبة 4,5% على أساس سنوي في فبراير الماضي، بعدما ارتفع بنسبة 5,45% خلال يناير الماضي، وكان الاقتصادي قد توقعوا تراجع معدل التضخم بنسبة 4,7%، بينما ارتفعت أسعار الأغذية بنسبة 1,17% و308%.

وارتفعت تكاليف الخدمات بوتيرة أبطأ بلغت 9,42% مقابل 10,05% خلال يناير الماضي، ويرجع ذلك إلى انخفاض تكاليف الكهرباء، بنسبة 120,7%. وقد ارتفعت أسعار المستهلكين على أساس شهري بنسبة 0,2% خلال فبراير الماضي، بعدما انخفضت بنسبة 0,1% خلال يناير الماضي.

اقتصاد

مال وسياسة

تتسع جبهات الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، فبعد صراع الرقائق الإلكترونية وصناعة الطاقة الشمسية وبناء السفن، يمتد الصراع إلى «تيك توك»، حيث أقر مجلس النواب الأميركي مشروع قانون من شأنه أن يؤدي لحظره، إذا لم تقم الشركة المالكة بيعه

أميركا والصين

حروب بلا دماء «تيك توك» إلى الرقائق والسفن

لييوتك . العربي الجديد



توسع الولايات المتحدة الأمريكية الأمن بشأن ملكيته الصينية والتعبئة المحتملة لنصل إلى تطبيق المقاطع المصورة الشهير «تيك توك»، والذي يبدو أنه يحمل أبعادا انتخابية أيضاً، بعدما تركّز الصراع في السابق على جبهات الرقائق الإلكترونية والمالقة الشمسية والسيارات الكهربائية وبناء السفن. أقر مجلس النواب الأمريكي باغلبية ساحقة، الأربعاء، مشروع قانون جديد «تيك توك» على الانفصال عن الشركة الصينية المالكة له تحت طائلة حظره في الولايات المتحدة، وصوتت 352 نائباً لصالح القانون المقترح والقانون غير معروف في مجلس الشيوخ حيث تعارض شخصيات كبيرة اتخاذ مثل هذا التشريع أكبر تهديد حتى الآن للتطبيق الذي اكتسب شعبية كبيرة في جميع أنحاء العالم.

فيما أثار مخاوف لدى حكومات ومسؤولي الأمن بشأن ملكيته الصينية والتعبئة المحتملة للحزب الشيوعي في بكين لكن مصرف مشروع القانون غير معروف في مجلس الشيوخ حيث تعارض شخصيات كبيرة اتخاذ مثل هذا الإجراء الجذري ضد تطبيق يخطف بنحو 170 مليون مشترك في الولايات المتحدة. ويعتبن

غداة تبني مجلس النواب الأمريكي مشروع القانون، وعُدت بكين باتخاذ «الإجراءات اللازمة» للرد من أجل حماية مصالح شركاتها في الخارج، والنهت واشنطن باتباع «منطق قطاع الطرق»، بينما أكد رئيس المختصة شوزي شيو أنه سيدافع عن شركته، داعياً مستخدميها في الولايات المتحدة إلى إسماخ صوتهم. وقال ناطق باسم وزارة التجارة الصينية إن بكين «ستتخذ كل الإجراءات اللازمة لحماية حقوقها ومصالحها المشروعة بحزم» كما قال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ونينج رداً على سؤال عن مشروع القرار الأمريكي «حين يرى شخص ما شيئاً جيداً لدى شخص آخر ويحاول أن يأخذه لنفسه، فهذا منطق قطاع طرق بالتأكيد» وأكد أن تبني مشروع القانون «يضع الولايات المتحدة على الجانب المغاير من مبادئ المخافسة العادلة والقواعد الاقتصادية والتجارية الدولية». وبعد إقرار مشروع القانون، كتبت شوزي شيو متوجهة إلى مستخدمي الشبكة «إن نتوقف عن الدفاع عنكم ومواصل بئذ كل ما في وسعنا، بما في ذلك ممارسة حقوقنا القانونية لحماية هذه المنصة الرائعة التي بنيناها معكم». وأضاف «اجعلوا أصواتكم مسموعة». وتابع أن القانون

يعرض 300 ألف وظيفة» في الولايات المتحدة للخطر، ويهدد خصوصاً بحرمان الشركات الصغيرة التي تعتمد على تيك توك» من إيرادات «مليارات الدولارات» ويعتقد عدد من المسؤولين الأميركيين إن منصة مقاطع الفيديو القصيرة والسليمة تسمح لكئين بالتجنس على المواطنين والتلاعب بهم. ونفت الشركة مراراً أن تكون نقلت معلومات إلى السلطات الصينية، وأكدت أنها ستعرض أي طلب محتفل مشروع القانون، كتبت شوزي شيو متوجهة إلى مستخدمي الشبكة «إن نتوقف عن الدفاع عنكم ومواصل بئذ كل ما في وسعنا، بما في ذلك ممارسة حقوقنا القانونية لحماية هذه المنصة الرائعة التي بنيناها معكم». وأضاف «اجعلوا أصواتكم مسموعة». وتابع أن القانون

تيك توك قال لغرائس برس إن «هذه العملية لنخسر، ويهدد خصوصاً بحرمان الشركات الصغيرة التي تعتمد على تيك توك» من إيرادات «مليارات الدولارات» ويعتقد عدد من المسؤولين الأميركيين إن منصة مقاطع الفيديو القصيرة والسليمة تسمح لكئين بالتجنس على المواطنين والتلاعب بهم. ونفت الشركة مراراً أن تكون نقلت معلومات إلى السلطات الصينية، وأكدت أنها ستعرض أي طلب محتفل مشروع القانون، كتبت شوزي شيو متوجهة إلى مستخدمي الشبكة «إن نتوقف عن الدفاع عنكم ومواصل بئذ كل ما في وسعنا، بما في ذلك ممارسة حقوقنا القانونية لحماية هذه المنصة الرائعة التي بنيناها معكم». وأضاف «اجعلوا أصواتكم مسموعة». وتابع أن القانون

تيك توك قال لغرائس برس إن «هذه العملية لنخسر، ويهدد خصوصاً بحرمان الشركات الصغيرة التي تعتمد على تيك توك» من إيرادات «مليارات الدولارات» ويعتقد عدد من المسؤولين الأميركيين إن منصة مقاطع الفيديو القصيرة والسليمة تسمح لكئين بالتجنس على المواطنين والتلاعب بهم. ونفت الشركة مراراً أن تكون نقلت معلومات إلى السلطات الصينية، وأكدت أنها ستعرض أي طلب محتفل مشروع القانون، كتبت شوزي شيو متوجهة إلى مستخدمي الشبكة «إن نتوقف عن الدفاع عنكم ومواصل بئذ كل ما في وسعنا، بما في ذلك ممارسة حقوقنا القانونية لحماية هذه المنصة الرائعة التي بنيناها معكم». وأضاف «اجعلوا أصواتكم مسموعة». وتابع أن القانون



يوك توك يحظى بنحو 170 مليون مشترك في الولايات المتحدة (Getty)

مشروع القانون يطالب الشركة المالكة ببيع التطبيق خلال 180 يوماً

ترام و تسلم بايدن رايتهما، والتي طالوت الرقائق الإلكترونية وصناعة الواح الطاقة الشمسية والرخصة والسيارات الكهربائية شديدة المنافسة وحتى بناء السفن، وتشهد صناعة الطاقة الشمسية الأميركية ضجة بشأن الألواح الشمسية الصينية الرخصة، والتي ساعدت في خفض الأسعار العالمية إلى النصف في العام الماضي، وهي نعمة لمخواري الطاقة المتجددة ولكنها تمثل تهديداً للمصنعين المحليين أثناء محاولتهم بناء سلسلة توريد محلية مناسبة للطاقة المتجددة والتحول الأخضر، وفق صحيفة فايننشال تايمز البريطانية. وضاعفت الصين طاقاتها الإنتاجية العام الماضي من الواح الطاقة الشمسية، وتنتج الآن النواحا أكثر بثلاثة أضعاف من الطلب العالمي، وفقا لوكالة الطاقة الدولية وشركة الاستشارات الدولية «يود ماكنتزي». رداً على ذلك، يقول المصنوعون في أميركا المتشائمة إنهم يخفون خطط التوسع، على الرغم من الحوافز السخية المقدمة من قانون بايدن التاريخي للحد من التضخم كذلك فإن صناعة الرقائق واحدة من أبرز الأمثلة على التوترات المتزايدة بين واشنطن وبكين، حيث لم تقصص الجهود الأميركية على تقييد المنتجات الصينية على أرضها وإنما سعت للضغط على الدول الأخرى لعدم تصدير الرقائق المتطورة إلى الصين أو تكنولوجيا التصنيع إليها، ما جعل داعيات الصراع تؤثر على القطاع في جميع أنحاء العالم.

وقد توقفت شركتا «سامسونغ» وإس كيه هابيتس» في كوريا الجنوبية، وشركتان الرائدتان في صناعة رقائق الذاكرة على مستوى العالم، عن بيع معدات صناعة الرقائق المستعملة ختسية وبيعها تحت قيود التصدير الأميركية، مع تحزين الأجهزة المستعملة في المخزونات بدملاً عن طرحها في السوق الثانوية. كما أصبح بناء السفن ساحة للمعركة الأحد وربما الأكثر أهمية، فقد اتفقت نقابة عمال الصلب المحدين في الولايات المتحدة على الممارسات التجارية المقترنة في بيع مدعية الرئيسيين في تيك توك ضد بعدم المساهمة على التحلي عنه، حسب وكالة بلومبيرغ الأميركية. وحظرت القيود الأمريكية عدة الأجهزة الرسمية للمسؤولين الحكوميين، والحكومة الفدرالية استخدام التطبيق على مشرة إلى مخاطر الأمن القومي. في المقابل، عبر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب عن رأي مخالف، يوم الاثنين الماضي، مؤكداً

معارضته حظر التطبيق لأنه سيجزء موقع بوبي كوتك، الرئيس السابق لشركة ألعاب الفيديو «ألفبجيكج بليزبر» عبر لجامع يمينغ أحد مؤسسي «بايتانس» عن اهتمامه بالتطبيق. ومن الصعب تقدير قيمة تيك توك الأحد وربما الأكثر أهمية، فقد اتفقت نقابة عمال الصلب المحدين في الولايات المتحدة على الممارسات التجارية المقترنة في بيع مدعية الرئيسيين في تيك توك ضد بعدم المساهمة بعد الآن في تمويل الحملات الانتخابية للجمهوريين.

جبهات أخرى للصراع

واتعدا الصراع بين أميركا والصين إلى تيك توك هو الأحدث في الحرب التجارية الشرسة الدائرة منذ نحو ست سنوات والتي بدأها

الذهب نحو 2500 دولار هذا العام

منه سيكون من المناسب على الأرجح البدء في خفض تكاليف الاقتراض، ولا سيما الصندوق هذا العام، لكنه أوضح أنهم (البنك المركزي) ليسوا مستعدين بعد. وأضاف أنه لا يتفطر وصول التخصيم إلى هدف البنك المركزي لبدء مقارنة الأصول ذات العائد مثل السندات. وقال صناع السياسة النقدية إنهم بحاجة لرؤية المزيد من الأدلة على أن التضخم يتجه نحو هدفه البالغ 2% قبل خفض تكاليف التشديد النقدي تخفض، وقبل أسبوع رفع الاقتراض. كان رئيس الاحتياطي الفيدرالي مقابلة مع تلفزيون بلومبيرغ نشرت أمس الخميس، معتقداً أن سعر 2500 دولار سعر محتمل، بعدما وصلت أسعار السبائك إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق وهو 2195.15 دولارا، يوم الجمعة الماضي، نظراً «للسوق تميل إلى الإفراط في رد الفعل». وأضاف كاتينا أنه لكي يتم الوصول إلى هذا السعر المستهدف «نحتاج إلى بيانات تؤكد الاعتدال المتعدي في التضخم وأرقام الوظائف، بالإضافة إلى تأكيدات على أن



الذهب يستفيد من التورات وتفضحات خفض الفائدة (Getty)

رؤية

صندوق النقد الدولي: عاما من الاستعمار المالي

سهام محط الله

في يوليو/ تموز 2024، يُنَجِّ صندوق النقد الدولي 80 عاماً على تأسيسه، وهي فترة ليست بقصيرة قضاها في تجسيد الاستعمار المالي الجديد وتكريس الإنتراز المالي وفرض سياسات التقشّف على الدول المدينة بأسم سداد الديون، والتاريخ شاهد على الكوارث التي لا تُحَقَّر والأضرار التي سبَّتها هذه المُؤسَّسة التي تتخسّ عنها مؤتمر «بريتون وودز» المعروف رسمياً باسم المؤتمر النقدي والمالي للأمم المتحدة الذي عُقد في عام 1944 بولاية نيوهامشير الأمريكية. ولعلّ أحدث تلك الكوارث موافقة صندوق النقد الدولي على منح مصر قروضاً جديدة بقيمة 6.2 مليارات دولار بعد قبولها تعويم الجنيه مقابل الدولار وتحلّيها عن سياسة تثبيت سعر هذا الأخير عند 3085 جنيهاً. الأمر الذي حبس أنفاس المصريين الذين يتنون بالفعل تحت وطأة الغلاء المنفلت من كل عقال. وتكرر المشهد مع دول كثيرة حصلت على قروض مؤخراً من الصندوق منها الأردن وباكستان والأرجنتين وسريلانكا، وهناك دول أخرى في الطريق منها تونس.

بعد الحرب العالمية الثانية الحزفت السياسات في عدد متزايد من دول العالم الثالث عن سياسات القوى الاستعمارية السابقة، الأمر الذي اصطدم بمعارضة شديدة من حكومات الدول الرأسمالية الصناعية الكبرى التي تسيطر على صندوق النقد الدولي، لذلك قامت تلك القوى العظمى باستخدام الصندوق وتسخير سياساته لتحقيق مصالحها السياسية والاستراتيجية وإحباط كل من يتحدّئ ميمنتها. والدليل على التقاطح الصارخ الذي يعزى حقيقة الصندوق، ما نجده من تلقى الأنظمة الدعوية من القوى الرأسمالية الكبرى قروضاً ومساعدات مالية مباشرة من الصندوق على الرغم من عدم استيفائها للمعايير الرسمية المطلوبة مثل اليونان وأوكرانيا، بينما خرمت الأنظمة التي يُنظر إليها على أنّها معادية للقوى العظمى من قروض الصندوق بحجّة عدم احترامها للمعايير الاقتصادية التي وضعها مثل لبنان.

بدلاً من إطفاء الأزمات المالية يُنَجِّ صندوق النقد الدولي فُرّ إشعال الأزمات في الدول التي تتعقّب بها السيل ويهتني بها اللطاف في طابور طلبى قروضه ومساعداته المالية المقترنة بشروط مجحفة واصلحات هدامة لا بناءً، إذ يصف الصندوق في بئد الأمر دواءً عالمياً يصعب على الدول الفقيرة والمغلوبة على أمرها ابتلاع نتيجة مرارة مكثّراته المُشَمَّلة في تحرير سعر صرف العملة مقابل الدولار، التقشّف، إلغاء الدعم الحكومي، فرض المزيد من الضرائب، الخصخصة، التحرير السريع للتجارة، وبعد ظهور أعراض العمدة لا الجانبية، يشرع الصندوق في تمرير الحزمة الأولى من القروض والمساعدات بأسلوب التقطير، ويجعل فترة المفاوضات مرهوبة بالترزاز أكبر قدر من التنازلات. لتجد تلك الدول نفسها بعد ذلك حبيسة بؤامة الإسمان على طلب قروض جديدة لخدمة الديون السابقة، فعلى سبيل المثال تنفق أفريقيا الآن على مدفوعات فوائد الديون أربعة أضعاف ما تنفقه على الرعاية الصحية. وباعتباره شكلاً من أشكال الانتقاد العلنيّ لصراح لسياسات صندوق النقد الدولي، كرّس الاقتصادي الأميركي جوزيف ستيغليتز Joseph E. Stiglitz، الحائز جائزة نوبل في الاقتصاد عام 2001، كتابه The Slight Globalization and Its Discontents، لتوجيه انتقادات لاذعة وحادة إلى هذه المُؤسَّسة الدولية التي وردت 2004 مرّة في كتابه وهو عدد كبير جداً، إذ ما قرأناه 64 مرّة التي ذُكرت فيها كلمة العولة التي تمثّل الموضوع الرئيسي لهذا الكتاب، فقد افادت مجلة «الايكونوميست» البريطانية، بأسلوب ساخر وتهكمي، في مراجعتها لهذا الكتاب أنّ العنوان الأكثر دقّة له هو «صندوق النقد الدولي وسخطي» في إشارة إلى سخة ستيغليتز عن الصندوق.

وفور صدور الكتاب، نظّم صندوق النقد الدولي ندوة تحت عنوان «ستيغليتز، صندوق النقد الدولي والعولة»، The IMF’s Unfinished Business، التي يخضع لضغط كبار السماسين فيه، وجماعات الضغط المالية، وخبراء الاقتصاد المتعمّين داخله وخارجه، يُبدّل بين حين وآخر بعض المصطلحات التجميعيّة لحور وصمة العار التي لحقت به جراء الدفاع عن سياسات معينة تراجع عنها فيما بعد، مثل مصطلح «تدابير إدارة تدفّق رأس المال» capital flow management measures الذي أصبح شائع الاستخدام في منشورات صندوق الذي اعترف بعد إعلان باول غرين تقرير تدفّقات رأس المال ليس الحلّ الأمثل للأبل لأغلب بلدان الأسواق الناشئة والمالية، وإنّ أسلوب إدارة تدفّق رأس المال وتدابيرها، من الممكن أن تكون فعالة بالفعل في ظل ظروف معينة.

عند قراءة كتب ستيغليتز ومقالاته، نجد أنّ انتقاداته للصندوق تتحلّى بالمبالغة، ولا تتخلّى عن اللطافة مقارنة بحقيقة هذه المُؤسَّسة غير العادلة التي تستغلّ رأس الدول التي تطرق بابها من أجل انتهاك سيادتها وأمتصاص ثرواتها وأصولها الاستثمارية.

خلاصة القول، رغم سهام الانتقادات اللاذعة التي تنهال على صندوق النقد الدولي من كل جانب، لا يزال الخيار الذي تلوذ إليه الكثير من الدول التي تُسي، تخصيص مواردها وتسرّف في إنفاق المال العام وتستهتر بثرواتها الطبيعية ولا تقدّر قيمه في مواردها البشرية وتتعلّق على كل شعوبها بدعم من جيوشها، ولا تجد في نهاية المطاف بدائل سوى الامتثال لشروط الصندوق المحجّجة التي لا ترحم.

آراء

منظوميّة السؤال في مسالة النهوض

سيف الدين عبد الفتاح

لا تزال خرائط الأسئلة المتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

حينما كنت طالبا في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في السنة الثالثة في

أتعرف المنظومة بأنها «مجموعة من المكونات والعناصر التي ترتبط بعلاقات منسقة متناغمة لتكوّن مجالا بعينه، بينما تتفاعل نشطة تهدف إلى تحقيق أهداف محددة في هذا المجال، ومن ثم فإنّ ذاتية التكامل لترابط مكوناتها بعضها ببعض ترابطا بنيويا في علاقات تبادلية التآخّر، ديناميكية التفاعل قابلة للتكيف والتكيّف».

المنظومة بنيت مفتوحة ومتطورة وليست جامدة، بنيت شبكية تقسم بالشبائك وليست خلية التتابع، أي أن المنظومة تعمل كلاً وليس فقط مجزء، تجمع عدّة أجزاء، ولها حدود تحطم بنوكياتها وبنيّة وسيفات، فالمنظومة تشمل جميع نواحي الحياة، فمن خلالها يمكن إعداد الخطط والبرامج، وأيضا تحديد الأهداف والغايات بصورة منظومية بعيداً عن المخطئ الخطئ الذي يتسم بضعف الترابط والعلاقات بين أجزاء المنظومة وإهمال جوانب كثيرة مهمة تتعلق بزوايا النظر المختلفة.

استلهاه هذه النظرة المنظومية في عالم الأسئلة يحز كل المعاني التي تتعلّق بمنظومة الأسئلة وشبكيتها وتفاعلتها وإعداد المعغيرات فيها والنواة الصلبة منها؛ وهي بهذا العنبر تحدد العلاقة بين الفرع والأصل، وبين الجزء والكل في نسق، وعلى صعيد واحد، والاشتراق من ذلك وتوليد الأسئلة منه وفيه ومعها، وهي من خلال فكرة الشبكة العاملة في جوهر مفهوم المنظومية تؤكّد على حالة التكامل

والداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك

والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

حينما كنت طالبا في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في السنة الثالثة في عالم هذه النظرة المنظومية في عالم الأسئلة يحز كل المعاني التي تتعلّق بمنظومة الأسئلة وشبكيتها وتفاعلتها وإعداد المعغيرات فيها والنواة الصلبة منها؛ وهي بهذا العنبر تحدد العلاقة بين الفرع والأصل، وبين الجزء والكل في نسق، وعلى صعيد منه وفيه ومعها، وهي من خلال فكرة الشبكة العاملة في جوهر مفهوم المنظومية تؤكّد على حالة التكامل

التداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

مرحلة الكالوريوس؛ لم تكن قاعة البحث

تعليما وتدرّيبا على الكتابة المحبّبة أو تعريفيا بمناهج وأدواتها فقط؛ بل شكّلت، في الحقيقة، معامل تدريب للطلاب على الحوار وبناء الحجّة، وكان الدكتور الذي وصل ثوبا من أعرق الجامعات في كندا هو من بعطيني هذا المساق المهم الذي تميّزت به كلية الاقتصاد والعلوم السياسية؛ والذي افتتح إعداها بسؤال مهم وخطير في أن طرق قد سوّأا لفائدة، ماذا يمكننا أن نأخذ ونرفض من الغرب؛ وطقف الطلاب يبدون الراء على تنوّعها؛ إلا أنني حينما أتى الدور عليّ؛ قلتُ للأستاذَ حينها؛ هذا السؤال ربما ليس في مقام أن يُبدا به؛ وأن النظر إلى السؤال ضمن أسئلة أخرى أخرى بها أن تسفّه، وأخرى من الواجب أن تلحقه؛ فجاهت رّد الأستاذ؛ فهنا ماذا تريد بالضيق أن تحدث سوّأا؛ وعليت أن نجيب من دون تفلسف؛

قلتُ لعل هذا السؤال المهم لا بد أن يسبق بأسئلة ثلاثة ويلحق بثلاثة أخرى؛ الأسئلة الثلاثة التي يجب أن تسفّه؛ من نحن؟ (الهوية الجمعية)؛ ماذا نملك؟ (عالم الإمكانات والخبرات المادية والعنوية)؛ فلا بعقل أن أقدرض ومعني الكثير؛ أما الثالث؛ عليّ أي أرض نفضة؟ (الموقف)؛ ثم يأتي السؤال الذي طرحه أستاذنا ماذا نأخذ أو نرفض من الغرب؛ أما الثلاثة الأخرى التي تلحقه فهي أسئلة العمل بعد تحديد الموقف؛ ما العمل؟ (استراتيجية الفعل المرافقة للموقف والملائمة للحال)؛ أين السبيل، (الطريق والطريقة والمنهج)؛ من أين تبدأ (نقطة البداية في الأخذ والترك)؛ تراثنا الأسئلة؛ متراقفة مع منهجية توليد الأسئلة والاشتراق من سؤال رئيسيّ وقاطع والأسئلة وتتشابكها؛ لأن فهم حال السؤال يمكن أن يجعلنا لنأي امرين؛ الأول خاصة صياغة السؤال؛ والثاني يتعلق بوضع السؤال مكانته ضمن منهجية شبكية الأسئلة ومنظومتها وتفاعلها؛ والذي يؤثّر لزوما على مسار الاستجابة والحوار، وهو شأن جامع يرتبط بكل أسئلة النهوض توفيقا للتحدّين في طرح السؤال أو المواقف المتعلقة بخيّنرات

تتكامل وتتفاعل لتجعل السؤال قيمة معرفية وعملية، خصوصا حينما يتعلق الأمر بمسائل ترتبط بمشاريع التغيير والنهوض والإصلاح.
أما عن السؤال فقد أوضحنا فيه ما يتعلق باستراتيجية الأسئلة، وكذا منظومتها؛ أما السائل فإنه يتعلق بكل من يهتم بنهوض الأمة؛ طلبنا من التخب الفكرية والحركية للاجتهاد من قبلهم في الجواب والإجابة والاستجابة؛ أما التساؤل فغير عن حالة تؤكّد على حالة من عدم اليقين؛ ما يفتح الباب وأسعا لبدل غاية الجهد في أسئلة النهوض ومحاولة تقديم الاجابات المناسبة؛ سواء على مستوى الوعي والسعي؛ الفكر والحركة. أما المسائل فهي جملة الأفكار والقضايا الكلية التي تطرح وتصاغ في شكل تساؤل كما ملتنا لخريطة الأسئلة؛ والسؤال كذلك مسؤولية كبرى، سواء في صياغته الصحيحة أو تدقيق الأسئلة؛ وهي مسؤولية فريدة وجميعه تحظى السؤال حخبية في الطرح وتقديم الاجابات الوازنة والفاعلة الراسدة؛ فتكون تلك الاستجابة الواعية مقدّمة لطرح أسئلة النهوض والعمل والشروع في تنفيذها على الأرض في عملية تغيير واسعة؛ إنها المسؤولية الجماعية المعنرة عن الوعي والسعي الجمعيعين تحرك صوب الهدف والمغصّد المتعلق بعمليات النهوض. ثم نتّوج كل تلك المعاني بالمسألة الحضارية؛ كل حين؛ المساءة وفق هذا الاعتبار شاملة؛ المسألة منذ سؤال وأسئلة، مسائل ومناهج، ومسؤولية التزام، قراءة بصيرة ومراجعة أمينة، وليست اتهاماً أو محاكمة، وهي ليست إسقاطا من الحاضر على الماضي، أو الماضي على الحاضر فإن ذلك خروج على حدّ المنهج والمنهاجية. ولكن الامر في نطاق العبرة والاستفادة؛ قراءة الاستمرار لا الإحدا؛ المسألة مراجعة شاملة تحزن النقد البناء والفحار ضمن حالة حوارية كاملة وقاعلة؛ إنها أسئلة النهوض المرخبة التي لا يفيد فيها الانفعال أو الاقتفال أو الإغفال، التي تبرز قيمة السؤال في استراتيجيته ومنظومته.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

27 شهيدا في غزة من سوء التغذية

أعلن الكادر الطبي في مستشفى كمال عدوان في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، أن عدد شهداء سوء التغذية والجفاف ارتفع إلى 27 شهيدا، وقال مدير المستشفى حسام أبو صافية: «بدا من تقديم الفواhuis للأطفال، فدما التوابيت في هذه الأجواء القاسية»، مؤكداً أنه إذا «لم يكن هناك إسعاف للموقوف بشكل عاجل بتوفير الحليب والأطعمة الخاصة للأطفال، ستكون أمام موجة عالية من الشهداء الأطفال»، وأضاف أنهم في المستشفى لم يعد باستطاعتهم توفير وجبات إطفال أو سحور للكادر الطبي أو العاملين في المستشفى على مدار الساعة.

جباليا

في وضع صحي صعب

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

التفاعل والتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، تصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدرّب) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرضها التفكير المنظومي المسكون بالخالقة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة منهجة في هذا المقام.

مجتمع

زلزال يضرب المنطقة الحدودية بين البوسنة ومونتينيغرو

ضرب زلزال قوي المنطقة الحدودية بين مونتينيغرو والبوسنة فجر أمس الخميس، بحسب المعهد الأميركي للجيوفيزياء، ويقع مركز الزلزال الذي بلغت قوته 5,4 درجات في غرب مونتينيغرو، على بعد نحو ثلاثين كيلومتراً من مدينة نيكسيتش، ونحو 25 كيلومتراً من مدينة بيليتسا البوسنية. ولم يعلن عن إصابات أو أضرار، وُقِر عمق هذه الهزة بـ 7,6 كيلومترات، وسُرع بما سكان سراييفو ومنطقة غرب البلقان التي شهدت نشاطاً زلزالياً وكان زلزال بقوة 5,7 درجات قد ضرب المنطقة نفسها في إبريل/ نيسان 2022، وإدى إلى مقتل شخص.

(فرنس برس)



المحذور/Amr/الناضول

حوادث خطف في درعا السورية

غازي علاب ، محمد أمين

وَقَّع تجرع احرار حوران في محافظة درعا جنوبي سورية، وهو جهة اعلامية تنقل اخبار الجنوب السوري، خطف 6 اشخاص، وإطلاق اثنين وقتل 3 بعد خطفهم في دمشقوا داخلية وخارجية كثيرة، ولكن ان الشاب عبد الله الزعي (19 عاماً) خطف من مزرعة والده في دير البخت بريف درعا الشمالي في 23 فبراير، أما محمد خير الحاميد، وهو من سكان بلدةأم المازن بريف درعا الشرقي، فانقطع الاتصال به خلال عودته من دمشق، وذكر أن العصابة التي خفلت الشاب الزعي ابغت ذويه انها تزكته قرب وادي العرام الذي يقع بين بلدي المنطقة لم تقض الي شيء، علماً أنها كانت قد طالبت ذوي الزعي بدفع فدية مالية مقدارها 150 ألف دولار، وهي ما رفضته العائلة لأنها لا تستطيع توفير هذا المبلغ.

أيضاً خطف مسلحون الفتى رامي الفعلائي (16 عاماً) من بلدة ناحية بريف درعا الشرقي، ثم أفرجوا عنه بعد نحو اسبوع في منطقة اللجاة

التي تقع بين درعا والسويداء، بعدما تدخل وجهاء وقضايل محلية مسلحة، ومارسوا ضغوطا كبيرة على الخاطفين لتنفيذ هذا الأمر. وقيل إنطلاق المغداني، قال ففلح الزئال، وهو من عشائر البدو تنقل أخبار الجنوب السوري، خطف 6 اشخاص، وإطلاق اثنين وقتل 3 بعد خطفهم في دمشقوا داخلية وخارجية كثيرة، ولكن ان الشاب عبد الله الزعي (19 عاماً) خطف من مزرعة والده في دير البخت بريف درعا الشمالي في 23 فبراير، أما محمد خير الحاميد، وهو من سكان بلدةأم المازن بريف درعا الشرقي، فانقطع الاتصال به خلال عودته من دمشق، وذكر أن العصابة التي خفلت الشاب الزعي ابغت ذويه انها تزكته قرب وادي العرام الذي يقع بين بلدي المنطقة لم تقض الي شيء، علماً أنها كانت قد طالبت ذوي الزعي بدفع فدية مالية مقدارها 150 ألف دولار، وهي ما رفضته العائلة لأنها لا تستطيع توفير هذا المبلغ.

أيضاً خطف مسلحون الفتى رامي الفعلائي (16 عاماً) من بلدة ناحية بريف درعا الشرقي، ثم أفرجوا عنه بعد نحو اسبوع في منطقة اللجاة

العربية الجديد
www.alarabyok

تصدر عن شركة فضائل مديلا بميند (Fadaat Media)

رئيس التحرير **حسام كفلاني** ■ مدير التحرير **ارست خوري**

المحرر الفني **المنعم** ■ **السياسة** **جمال حريز** ■ **الافتصاد**

مصطفى عبد السلام ■ **الثقافة** **نجاح مردوات** ■ **مناوعات**

ليال حداد ■ **الزك** **مصه البراري** ■ **المجتمع** **يوسف حاج علي**

الرياضة **نبيه اللطيف** ■ **تحقيقات** **محمد مزرم** ■ **مسابقات** **لزار قنديل**

الخدمة: **برودفونك**، **لوبوك**، **الطابق** 20 -

هاتف: 009744190600

المنهج من قبل النظام حتى داخل العاصمة دمشق.

ويقول: «لا شك في أن الأوضاع المعيشية متدهورة جدا في عموم سورية، خصوصا في مناطق النظام، لكنني استبعد علاقة ظاهرة الخطف بهذا التدهور، فالفقراء والتحاجون لا يتفنون عمليات سرقة ونهب وخطف، بل رجال عصابات يتعاونون بقرعة ولا ويرتابون الملاهي، ما يتطلب توفير أموال طائلة لا تأتي من خلال الخطف والحصول على فدى».

مجتمع

تحقيقا

يُدرِك أهالي شمال قطاع غزة أنّ الاحتلال الإسرائيلي سيستهدفهم في الاماكن التي يتجمعون فيها من أجل الحصول على المساعدات التي لن يستمروا من دونها، هكذا يعودون في كل مرة شهداء ومصائب

من حكايات شهداء الطحين

غزيون ينتظرون الغذاء فيعودون قتلن

غزة _ **أحمد باغي**



منذ مساء أول من أمس الأربعاء وحتى ساعات صباح أمس، أسفرت الجناز الإسرائيلية المتكررة بحق الغزيين الذين ينتظرون المساعدات عن سقوط 6 شهداء وعشرات الجرحى جراء الكصف المباشر والمتعمد من قبل الاحتلال الإسرائيلي على تجمعاتهم أمام

دوار الكويت الفاصل مع شارع صلاح الدين الشرقي وشارع عشرة الذي يفصل شرق غزة عن غربها، يتجمع الأهالي حول المفترق ومخترقات مدينة غزة التي تشكل نقاط مياه باليسية إليهم، على أمل الحصول على مساعدات وعرقل الاحتلال إشتغال بعض الشهداء بعد استهدافهم، وبقي هؤلاء ساعات وسط مفترق شارع 10 المعروف في المنطقة والفاصل بين غرب شارع البحر وحتى شارع صلاح الدين شرق مدينة غزة ويهدد شهود عيان وصلوا إلى مجمع الشفاء الطبي بأن المساعدات لم تكن قد وصلت، واستهدفهم الاحتلال في بداية تجمعهم في المنطقة، من بينهم محمد موسى (37 عاماً)، وأصيب ثلثة من إصداق موسى وهم من سكان في الشيخ رضوان، ويتواجدون منذ بداية شهر رمضان بالقرب من مجمع الشفاء الطبي بعدما إرتفهم الجوع ومن عدم دخول المساعدات إلى مناطقهم إلا من خلال الإنزال الجوي المذل، لكن سرعان ما استهدفهم الاحتلال في نقطة تواجدهم عند طرف المفترق، وقد نجا موسى باعوجبة.

ويقول لـ «العربي الجديد»: «علما ان المساعدات المتدخل كما دخلت خلال الميوسين الماضيين عبر الطريق الذي خصصه الاحتلال، لكن الأخير استهدفهم قبل وصولها، أصيب أحد أصدقائي وبرتت ساقه، فلما أصيب آخر في راسه ويده ولا يزال فأقداً للوعي». يضيف: «الكثرة ان الناس بعد هذا الكصف يتوجهون إلى مكان توزيع المساعدات ولا يتأولون إن ما إلى الجوع الذي يعيشه يجعلهم يهرعون إلى المخازن أملا في الحصول على كيس طحين وفوق المثلة نسير نواجهها، بحضر المزيد من الناس ونعتبر حاملين أكياس المساعدات وسط المرات، تعيش أسوأ أيامة في إحدى المدن، حصلت على كيس مساعدات ثم رأيت بنطالي ملطخا بالدماء».

حاول موسى الاقتراب من بعض المصابين الذين كانوا ملقنين على الأرض إلا ان الاحتلال الإسرائيلي استمر بإطلاق النار نحوهم، وينتلك يكون الإطلاق قد قتل 14 غزياً في منطقة دوار الكويت، بحسب آخر الأرقام التي وصلت مجمع الشفاء



إظهار طابعهم فيه مبنية نورالرحم المؤقتة لتكم العاطف (بعد ليلة ليلة، الشوارع)

تجمعهم، وطائرات الاستطلاع. ويوضح لـ «العربي الجديد»: «توقنا في بيانات عدة إلى ان السياسة المتبعة ليست سليمة في توزيع المساعدات، ولا تحافظ على أرواح الغزيين في ظل عدم وجود ضمانات وترتيب لاستهداف المساعدات. الاحتلال يُعمن في سياسة التجميع حالياً، وهو عنوان المخطط الإسرائيلي إلى جانب الإساءة والتطهير العرقي، وهو مصر على إبقاء هذه السياسة لقتل الباحثين عن لقمة العيش».

طريق جديد لإيصال المساعدات
وأعلن الاحتلال الإسرائيلي عن أول طريق بري أدخلت منه شحنات المساعدات بعد فتحيتها بالكامل يوم الثلاثاء الماضي، وأنضم كمعبر جديد إلى قائمة المنافذ البرية التي تخر عبرها المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، ويحمل اسم معبر 96. وقد دشنت الاحتلال الإسرائيلي ضمن سياسته في فرض الرقابة على المساعدات والمعونات العاجلة على قطاع غزة لئن كثيرون اعتبروا أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى إلى تحسين صورته أمام المجتمع الدولي، ليكون التحكم الكامل في جميع منافذ إدخال المساعدات باستثناء معبر رفح الحدودي مع مصر.



حاكمهم الحظ بالحصول على أكياس من الطحين (تاجود أبو كاسان، الشوارع)

عاد الطفل جحون والده

واحدة من الممسي التي شهدتها مجازر الاحتلال بحق الغزيين شمال قطاع غزة، المساعدات، هي الحادثة محمود سمور (37 عاماً) في مجزرة شارع الرشيد في 29 فبراير/ شباط الماضي، وكان يرافقه نجله بسام البالغ من العمر 11 عاماً، كان يمسك بي والده إلى أن غاب عنه وسط الأرتحام، وفي منظر وئدع عند مفترق الشارع حتى رأى المجزرة بعينيه وقد استشهد والده.

في الوقت الحالي، يعيش الطفل بسام برقة عمه عند الإله سمور (50 عاماً)، ويتواجدان برقة أفراد العائلة قرب حي النصر وسط مدينة غزة، بعدما دمر الاحتلال منزلهم في منطقة السعطاوي شمال قطاع غزة، وأضطرو للزوح مرات عدة حتى استقروا في إحدى المدارس في حي النصر، ثم انتقلوا إلى منزل أحد أقاربهم، وكان عمه قد عاد قبل إلى قطاع غزة، ويحمل اسم معبر 96. وقد دشنت الاحتلال الإسرائيلي ضمن سياسته في فرض الرقابة على المساعدات والمعونات العاجلة على قطاع غزة لئن كثيرون اعتبروا أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى إلى تحسين صورته أمام المجتمع الدولي، ليكون التحكم الكامل في جميع منافذ إدخال المساعدات باستثناء معبر رفح الحدودي مع مصر.

فقراء مصر يشكون كلغة العلاج بعد زيادته

الوزير من دون دراسة لمعايسته، إذ لم يراعى ظروف المواطنين المعيشية التي تأثرت كثيراً نتيجة انعكاس الأزمات العالمية على الاقتصاد المصري، وما صاحب ذلك من ارتفاع في الأسعار طال جميع المستلزمات، لافتة إلى أن شريحة كبيرة من مرتادي هذه المستشفيات اليومية من محدودي الدخل.

وأضافت أن المستشفيات الحكومية تتحمل ما يقدر من 60 إلى 70 في المائة من حجم الخدمة الطبية في مصر، وتقوم بدور مهم في تقديم الخدمات الصحية لملايين المواطنين المصريين، وعلى الرغم من محدودية الإمكانيات المتاحة لهذا القطاع، فإنه يتحمل مسؤولية تقديم جزء كبير من الخدمة الصحية، ويعتبر إحدى الركائز الأساسية للمنظومة الصحية، ويستقبل سنوياً نحو 20 مليون مريض، وتشير إلى أن هناك فجوة تمويلية سنوية بقيمة 9 مليارات و304 ملايين جنيه يعاينها قطاع الصحة، لأن المناح من الموازنة العامة للدولة لمستشفيات الوزارة سنوياً نحو 3 مليارات و511 مليون جنيه لتبوء محددة، ووصف استشاري المسالك البولية، إيهاب الطاهر، القرار بالخطأ، وكتب عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «الأسف، هذا القرار سيضرب على كامل المواطن غير القادر، الذي تعالج في المنشآت الصحية العامة، لأنه سيضطر إلى شراء بقية الأدوية على نفقته، في ظل الأزمة الاقتصادية الخائفة التي يعاينها الجميع، هذا فضلاً عما قد يسببه من مشاحنات عديدة بالمشآت الصحية»، واعبا وزير الصحة إلى إلغاء القرار رافة بالمواطن غير القادر.

من جهة، كشف المتحدث باسم وزارة الصحة والسكان حسام عبد الغفار، عن تفاصيل القرار، وقال إن قرار الوزير لا ينطبق على أصحاب الأمراض المزمنة، سواء الذين يحصلون على دويتهم عبر التأمين الصحي أو العلاج على نفقة الدولة، إذ يحصلون على دويتهم كالعاد،، لافتاً إلى أن القرار كذلك لا يطبق على حالات الطوارئ وأشار إلى أن القرار يصلح فقط على المترددين على العيادات الخارجية في المستشفيات والمراكز الطبية التابعة للوزارة، وسيصرفون الدواء الأساسي الذي كنهه الطبيب مجاناً، في حين يحصلون على بقية الأدوية من صيدلية المستشفى بخصم 15 في المائة من سعر الدواء الرسمي، وأضاف: «المريض يكون له علاج أساسي واحد يكون له الحق في صرفه مجاناً، أما الأدوية المكتملة فيحصل عليها بسعر أقل من الموصى به، تتعدى قواعد إيزارم المستشفيات بصرف الأدوية الأساسية للمرضى، وبالتالي يأتي لتعظيم استفادة المريض من الدواء».



مفي روضة أحد المسلمات (جوانال رفيلد/ Getty)

يشكو المصريون،

خصوصاً ذوي الدخل

المحدود، من القرار

الوزاري الجديد برفع

كلفة العلاج والادوية

التي كانت تقدم

بالمجان

الشاهرة، أحمد عبده

كانت الغرفة المختصة بالأطفال المرضى في مستشفى الأنفوثوسي للأطفال بالإسكندرية، شمالي مصر، تعكس حالة من القلق والتوتر، تحضن الأمهات أطفالهن بقلق شديد في زوايا القاعة في انتظار الكشف الطبي والعلاج المجاني، وسط هذا المشهد، كانت السيدة التحيلة عابدة تحضن طفلها الثلاثة في مستشفى الآتي من بعيد بالخبر اليقين في ظل الأزمة الاقتصادية المتفاقمة، لكنه قال: «القرار يُثغد من اليوم ويناء عليه، ارتفع سعر الكشف من جمته إلى 10 جنيهات قابلة للزيادة 5 أضعاف، ويُغنى صرف الأدوية مجاناً، يحصل كل مريض على دواء واحد فقط مجاناً والباقي يدفع ثمنه»، وما إن انتهى الموظف من إعلان البيان، حتى علق لافتة كبيرة بنص القرار الوزاري، مفاده: «صدر وزير الصحة القرار رقم 93 لسنة 2024، وذلك بأن يُقتصر على صرف دواء واحد فقط مجاناً للعيادات الخارجية بالمشآت الطبية التابعة للوحدات المحلية، مثل المستشفيات العامة والمركزية والمراكز والوحدات الصحية».

ويعاني المرضى، خصوصاً محدودي الدخل، من القرار الجديد، إذ كانوا يعتمدون بشكل كبير على تلك الأدوية المجانية للحصول على العلاج اللازم، وتزايدت معاناتهم اليوم مع ارتفاع أسعار تلك الأدوية في السوق، ما يجعلها غير متاحة للفئات الأقل، وتعكس وجوه

الأسرة الفقيرة، كان طفل عابدة الرضيع ينتفض على يدي والدته بشدة، وعيناه محمرتان من شدة الحرارة، في حين بكى الأخرن أصوات عالٍ في محاولة لجذب انتباه الأم. حاولت عابدة البحث عن أية أموال تُمكنها من تأمين كلفة علاج طفلها من دون أن تجد شيئاً، وجلست على الأرض ترثب الخدمات الطبية المقدمة للمرضى القادرين على الدفع، وتسمع أصوات جдал المرضى الراضين قراغ الإدارة عن تنفيذ القرار، طلبت استثناءها ولو لمرّة واحدة، فأمرها أفراد الأمن بمغادرة المستشفى لتاحة الفرصة لغيرها من القادرين على الدفع، فخرجت وحدها إلى صيدلية، وهي التي كانت تعتمد بشكل كبير على تلك الأدوية المجانية لعلاج أطفالها، كونها عاجزة عن تحنل تكاليف الأدوية الباهظة في السوق.

سلمى ليست حالة فريدة، إذ يقف مرضى كثيرين ساعات طويلة لحجز دور في المستشفى الذي كان مجاناً قبل القرارات الأخيرة، بل يراقب كل منهم بعجز وخسرة بكاء الأطفال الذين أشد بهم الألم، من جهة، يقول عمر زاهر الذي كان يقف في الطابور أمام المستشفى منذ الصباح حتى الظهيرة لمعاينة طفده (4 سنوات)، «تواجه صعوبة في تلبية الاحتياجات الأساسية بسبب الغلاء المعيشي وارتفاع الأسعار، بشكل جنوني يوماً بعد يوم، والقرارات الجديدة تجعل حياتنا أكثر صعوبة وقسوة»، يضيف: «ولدي متوفي، وأتولى الإنفاق على أبنائه، علماً أن الراتب بالكاد يكفي لتأمين الحياة، كنا نعتد

باستثناء الشعب الفقير».

ويشكو كثيرون ويمكن أن نموت في الأماكن التي لجأنا إليها وفي منازلنا والشارع وحتى أثناء الزّوح لأننا مراقبون». يضيف: «الموت الذي نواجهه أثناء توزيع المساعدات

والدهد سعداً للحصول على لقطة في كل مكان، ما يجزئني إن بسام لا يزال في حالة صدمة، ويرتجف طوال الوقت، وعندما قال أهدهم أماسه عن وصول قافلة مساعدات

بدأ بالبكاء وسبحك ويحلم بحمل هذه الممسي معه، نعيش في عام 2024 وسط تقدم كبير في حقوق الإنسان على مستوى العالم، واستثناء الشعب الفقير».

سجن كبيرين ويمكن أن نموت في الأماكن التي لجأنا إليها وفي منازلنا والشارع وحتى أثناء الزّوح لأننا مراقبون». يضيف:

«الموت الذي نواجهه أثناء توزيع المساعدات

والدهد سعداً للحصول على لقطة في كل مكان، ما يجزئني إن بسام لا يزال في حالة صدمة، ويرتجف طوال الوقت، وعندما قال أهدهم أماسه عن وصول قافلة مساعدات

بدأ بالبكاء وسبحك ويحلم بحمل هذه الممسي معه، نعيش في عام 2024 وسط تقدم كبير في حقوق الإنسان على مستوى العالم، واستثناء الشعب الفقير».

سجن كبيرين ويمكن أن نموت في الأماكن التي لجأنا إليها وفي منازلنا والشارع وحتى أثناء الزّوح لأننا مراقبون». يضيف:

«الموت الذي نواجهه أثناء توزيع المساعدات والدهد سعداً للحصول على لقطة في كل مكان، ما يجزئني إن بسام لا يزال في حالة صدمة، ويرتجف طوال الوقت، وعندما قال أهدهم أماسه عن وصول قافلة مساعدات بدأ بالبكاء وسبحك ويحلم بحمل هذه الممسي معه، نعيش في عام 2024 وسط تقدم كبير في حقوق الإنسان على مستوى العالم، واستثناء الشعب الفقير».

ثقافة

قراءة

يكشف الصحافي الاسترالي في كتابه «المختبر الفلسطيني» الصادر عام 2023 كيف عملت «إسرائيل» منذ احتلال فلسطين عام 1948، على تحويلها إلى مختبرات لتجريب الأسلحة وتحويلها لوجيا المرابطة وتصديرها إلى حكومات العالم المتواطئة مع جرائمها

جعفر الطونبي



في ظلّ حرب الإبادة الجماعية التي يشنها كيان الاحتلال الإسرائيلي، وعمليات التطهير العرقي التي تجري في غزة منذ خمسة أشهر، قد يكون مناسباً التوقّف عن كتاب الصحافي مستقل لوينشتاين «المختبر الفلسطيني: كيف تُصنّر إسرائيل تكنولوجيا الاحتلال حول العالم» الصادر عن دار نشر «Verso Books»، لفهم هذه الرغبة الإسرائيلية في إثبات جرائمها وممارساتها الإبادية أمام العالم كله، إذ إنها جزء من حملة تسويقية أيضاً. على الرغم من صدور الكتاب في شهر أيار/ مايو عام 2023، أي قبل بدء العدوان الإسرائيلي على غزة، إلا أنه يروي بشكل دقيق، واستناداً إلى وثائق حصل عليها الصحافي الإسرائيلي، تفاصيل عن كيان الاحتلال يُمكننا بناءً عليها، فهم حثيثاً استخدام الأسلحة والتكنولوجيا في فلسطين، وخصوصاً في عدوان غزة. يكشف لوينشتاين في تحفيّفة الذي يستند إلى دراسات ومقابلات وتقارير سرية، كيف عملت «إسرائيل» منذ احتلالها الأراضي الفلسطينية عام 1948، على تحويلها إلى مختبر مثالي للمجمع التكنولوجي العسكري الإسرائيلي.

حين رأى بام عينيه

يقول الصحافي وكاتب وصانع الأفلام الاسترالي Antony Loewenstein في مقدمته كتابه (الصور) أنّه وُلد عام 1975 في عائلة يهودية علمانية، ونشأ بابتهازه مويجا لإسرائيل» كمكاث نشأ لليهود. لكن ذلك كلّه تحيّز عندما عيّنه حقيقة نظام الفصل العنصري الإسرائيلي: «لقد صُدمت ليس من الممارسات العنصرية إزاء المواطنين الفلسطينيين فحسب، بل من المرابطة اليمية لهم.»

إطالة

مصالح استعمارية مُتبادلة

القارئ المُضلّك



شرطة لوس أنجلوس تجمع تظاهرة منذّة الإبادة في غزة، أقيمت بالارتام مع حاكم ولاية جوارل «وسكار»، 10 آذار مارس 2024 (Getty)

الضوء على «صواريخ تُطلقها الطيارات بدون طيار» التي استخدمها في عمليات القصف والغارات الجوية، وبعدها قامت «إسرائيل» ببيع قسم كبير من تلك الأسلحة التي استخدمتها إلى أوروبا ودول أمريكا اللاتينية. وفي فترة 2008-2009، خلال «عملية الرصاص المصبوب»، كما أطلق عليها آنذاك، سوفت طائرة «إبّان» بدون طيار باعتبارها مركبة جوية رابذة عالمياً، وتمّ تصوير معظم حركات هذه الطائرة، والناتجة كانت صفقة بيع مريحة لتصدير الموت إلى العالم.

لكن الأمر لن يتوقّف عند الأسلحة فحسب، بل يذكر الكاتب أيضاً أنّ نظام الفصل العنصري الإسرائيلي استطاع في المختبر الفلسطيني تطوير تكنولوجيا قتالة وتصديرها، وهذا ما حدث مع برنامج التجسس «بيغاسوس»، الذي تصنعه مجموعة NSO الإسرائيلية، حيث قامت بجزء هذا البرنامج على معظم حكومات العالم، وكان له دور في المتحقّق في الهوافك المحمولة ورسائل البريد الإلكتروني والصور وغيرها من الأمور الشخصية. وليس هذا إلا غيضاً من فيض، كذلك كانت «إسرائيل»

التونبي لوينشتاين كيف تسوّف «إسرائيل» تكنولوجيا الإبادة

تصدير الموت إلى العالم



من غارة جوية إسرائيلية على مدينة غزة في 12 تشرين الأول، أكتوبر 2023 (Getty)

يعرض الاحتلال فيديوهات موت الفلسطينيين لإثبات فعالية أسلحته

الإبادة الجماعية في غواتيمالا تمت بواسطة الأسلحة الإسرائيلية

مصدراً لبيع الأسلحة لنظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا حتى انهياره في عام 1994. وحتى اليوم، كما يذكر مؤلف الكتاب، تصنّر «إسرائيل» معدّات المراقبة والأسلحة إلى مجموعة كبيرة من البلدان، والعديد منها تتمتع بسجلات مروّعة في مجال حقوق الإنسان، ويخبر صاحب كتاب «راسمالية الكوارث»

موضوع صادرات الأسلحة الإسرائيلية إلى تشيلي؛ وهي قضية لطالما عمل كيان الاحتلال على قفها، لكن الوثائق الأميركية التي عثر عليها الصحافي تُثبت أنّ «إسرائيل» كانت واحدة من موردي الأسلحة الرئيسيين للدكتاتور الميميني وعسّو يونيويه، وتشيلي ليست إلا مجرد مثال واحد على مبيعات الأسلحة الإسرائيلية للدكتاتوريات، حيث استفادت دول أخرى في نفس الحقبة مثل غواتيمالا وباراغواي والأرجنتين وبنزوراس من التكنولوجيا العسكرية الإسرائيلية. ويذكر الكتاب أيضاً أنّ عمليات الإبادة الجماعية في غواتيمالا تمت بوساطة الأسلحة الإسرائيلية.

«ولم يكن هذا أمراً حديثاً بالنسبة لإسرائيل، حيث كانت الجماعات الإرهابية الصهيونية شبيهة العسكرية قد نفّذت بالفعل التطهير العرقي للسكان الفلسطينيين الأصليين، ممّا مهد الطريق للكيان الاستعماري الإسرائيلي.»

يقول مؤلف الكتاب، كذلك سعّرف القراء أيضاً أنّ دولة الاحتلال هي التي زوّدت الاتحاد الأوروبي بطائرات دون طيار، لمكافحة تحركات اللاجئين عبر البحر

مع غزّة

شهوّد على استمرار الإبادة

هيفاء زنكنة

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في أيام العدوان على غزة وكيف أثر على إنتاجه وحياته اليومية، وبعض ما يودّ مشاركته مع القراء

لندن، العربي الجديد

■ ما الهاجس الذي يشغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غزة؟
الهاجس الأول بتجاوزي إلى وجودنا كشعب على استمرار الإبادة، والهاجس الثاني هو كيف يمكننا العمل على إنهائها؟ وإذا لم ننجح في إنهائها كواحدة من أكبر الجرائم ضد الإنسانية، هل يحق لنا ادعاء الإنسانية؟

■ كيف أثر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟

بات لفجاصل الحياة اليومية مرارة الوجود الذي لا يقدار النفس، كما هو إحساس من نُشرت يده فيبقى الإحساس بها. هناك الكثير من التساؤلات المُعلّقة بلا جواب، اندثرت الأجوبة الجاهزة مع الضحايا وركام الماني تحت القصف بأسلحة ومواد حارقة وغارات سامة ستبقى في الهواء والتربة ليحاكّد الصحابة من إتمام مهمة الإبادة. والإبداع؟ أعيش تراجمه وانسزواه خجلاً من دماء الأطفال والنساء والمقاومين.

■ لي أي درجة تشعرين أن العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

بطاقة

كاتبة عراقية من مواليد بغداد عام 1950. من بين إصداراتها: «حليجة» باللغتين العربية والإنكليزية (1989)، ورواية «في أزقة الناكرة» بالإنكليزية (1990)، ثم بالعربية (1995)، و«مفاتيح مدينة» (2000)، و«نساء على سفر» (2001) و«حفلة لثيرة فلسطينيات يكتنن الحياة» (2017). وفي القصة: «بيت الخمل» (1996)، و«حياة معلية» (2007). وفي الدراسات: «جدائل شعر العراقيات مضغرة باليورانيوم» (2013)، و«بالإنكليزية: «الملم ببغداد» (2010) و«الجدلا في المرأة بمشاركة رمزي كلارك (2010). والنساء والتعلم في منطقة الحرب العراقية» (2017).

فعاليات

تواصل اليوم الجمعة وغد السبت، فعاليات الدورة الثانية والعشّرة من **مهرجان الأغنية التونسية**، التي انضّحت اسن الخميس في «دار الثقافة: الشاذلي فلييب» بتونس العاصمة، تحت شعار **«لاجلك يا فلسطين»**. تقدّم الدورة، التي تكّيب عنها المظاهر الاحتفالية، تسع أعيان تسلمم التراث التونسي.

كاغنية على تلة عنوان الأسمية الشعرية التي تقدّمها الشاعران: الفلسطيني **احمد الملاح**، واللباني **محمود وهبة**، في فضاء «بربخ» ببيروت، عند التاسحة من مساء اليوم الجمعة. صدر للملاح، مؤخّراً، عن «ملاهورات مرفا»، مجموعة شعرية نقلتها هدى فخر الدين إلى العربية بعنوان «لغة ليست واحدة»، في حين كانت «حرفٌ قليلةٌ الحيلة» (2024) آخر أعمال وهبة.

عند التاسعة من مساء غد السبت، يُقام في «ساحة روابط للفنون» بالقاهرة حفل ل **فرقة فندك بني هلال**، حيث تقدّم مجموعة من القصص الكلهمة من **السيرة الهلالية**، الملحمة العربية المشهورة التي تُجسّد روح البطولة والشجاعة والكرم. تتألف الفرقة من: محمد كساب، جمال مسعد، عماد ورالشذ الاسيوطي، كريم الحسيني.

حتّى 4 آذار/ مايو المُقبل، يتواصل في «متحف: المتحف للفن العربي الحديث» بالدوحة معرض **مدن تحت الحجر: مشروع صندوف البريد**، ويضمّ 59 كتاباً مُصكّما خصيصاً بواسطة **مُتأنين من بلدان مختلفة** خلال فترة العزلة التي تسبّبت بها جائحة كوفيد - 19. تتنوّع قراءات التصميم لواقع المُزلة وأثرها على الإنسان.

القي القبض على جارا، الذي كان يبلغ من العمر 40 عاماً، في اليوم التالي للاقتلاب الذي رعته وكالة المخابرات المركزية في 11 أيلول/ سبتمبر 1973، والذي أطاح بالرئيس الاشتراكي سلفادور الليندي وكان قد احتُجز مع حوالي 5000 سجين سياسي آخر في ملعب رياضي، حيث تمّ استجوابه وتعذيبه وقتله. أصيب بما لا يقل عن 23 رصاصاً والقتت جثته على الطريق العام، حيث تعرّف إليه المارة وابلغوا عائلته.

ما الذي سأقوله له؟ لا شيء. ساكتفي بالجلوس بجانبه لأسمع إلى أغنيته التي كان وكأته يتنبا فيها بقتله. تقول الأغنية:

■ شخصية إبداعية مقاومة من الماضي تودين لقهاها، وماذا ستقولين لها؟

«لأغنية لها معنى/ عندما تنبض في العروق/ لرجل سيموت وهو يبني/ والمعنى والمخرج المسرحي ومؤثف يعني أغانيه بصق»؛ ماذا عن الوضع السياسي العالمي الآن، ماذا عن حرب الإبادة في فلسطين؟
يؤذي إن سألته عما إذا كان سعيداً «سوف ننصر» آخر أغنية له عام 1973 بابيات تحسّ مخاوفه، فإثلاً: «العمل على يدابة القصة/ دون معرفة النهاية...».

انزواء الإبداع خلا من دماء النساء والمقاومين



هيفاء زنكنة (Getty)

«ما فوق الضريح»

الموت مجازاً إلى حياة أرحب

في حديثه، يسلر الجزائري كريم بن صالح حكاية شاب يواجه تحديات عائلية واجتماعية ووجودية، بلغة سينمائية استلقت بفضلها جائزة أفضل سيناريو

فيس قاسم



يُقدّم المخرج الجزائري كريم بن صالح، مع زميله في كتابة السيناريو جمال بلماحي، على مقامرة سينمائية، بخوضهما موضوعاً شائكاً، له صلة بالآديان وتعبد الثقافات واختلافها في فرنسا، من منظور فركب، الفر محوره، منه، يُمكن رؤية المشهد الاجتماعي الأوسع، المتشكّل من تشابكات وتعقيدات، بكون الفرد، في النهاية، الفاعل الأشطط فيه، والنض السينمائي، إذا أُحسن التعبير عن تكوينه الوجودية وتعقيداته النفسية، يُكرّس تأسلاً وتفكيراً في الوضع البشري المتلّس، الذي يتخلّله لبطل فيلمهما «ما فوق الضريح» (2023)، إنتاج جزائري فرنسي، على حدّ أن يتعايش معه ككائن، فرد، يبحث عن معناه، في وسط لن الكوزموبوليتاني، المتأثني من عيش طفولة موزعة في بلدان كثيرة، بسبب العمل

حوار اجراه محمد صبحي

بمناسبة «أنا القبطان»، حوارت «العربي الجديد» المخرج الإيطالي ماتيو غارونبي عن مشروعه هذا، وعن المهاجرين وافريقيا وآليات عمله السينمائي.

ماتيو غارونبي

وراء أرقام المهاجرين الأشخاص لديهم رغبات

بعد تصفيق حاز في المهرجانات في العالم، ترشّح «أنا القبطان» (2023)، للإطلاق في ماتيو غارونبي، له «سويكنا» أفضل فيلم دولي، في السنة (101 مارس/آذار 2024)، ليُلمّ يعود به غارونبي، بعد أربع سنوات على «بينوكيو» (2019)، إلى بُعد أكثر واقعية لسينمائه، مع الأخذ بالاعتبار تناوله موضوع الهجرة غير المنظمة، المتلخّ واثم الضحور في النقاشات الحالية، عالية، جانبي المتوسط.

مستوحى من قصص حقيقية عدّة ومهاجرين شباب جاؤوا إلى أوروبا من جنوب الصحراء، يعرض «أنا القبطان» الفائزة بجائزة «الأسد الذهبي لأفضل إخراج»، في الدورة (30 أغسطس/ آب، 9 سبتمبر/ أيلول 2023) لـ«مهرجان فينيسيا» قصة سيدو (سيدو سان، الفائز بجائزة «مارتشيولو ماستروني لأفضل أمل» في الدورة نفسها) وموسى (مصطفى فال)، ابني عمومة فراققين من داكار، يُقرّزان، من دون علم عائلتيهما، الشروع في رحلة مخفوفة بالخطوط، للوصول إلى شواطئ أوروبا، بالتالي، بخوضان رحلة مخيفة، زاخرة بمخاطر مميتة وعتف وحرمان، لكنها مليئة أيضاً بحلقات مهمة من التضامن والأمل.

بعبارة أخرى، يستوي «أنا القبطان»، في الأخير، بكل ما فيه، قصة مقامرة عن الشباب وراדתهم لتحقيق مستقبل أفضل، ورحلة أمل تستذكر كل من يُبحث له النجاح في إنصاف الوصول إلى الجنت الأوروبية الموعود.

إلى جانب غارونبي، شارك في كتابة الفيلم (إنتاج مشترك بين إيطاليا وليجيكيا) ماسيمو تشيكيريبي وماسيمو غاوديسو وأنديريا تاتافيري. كتبت السيناريو بالغة الإيطالية، وترجمت إلى الفرنسية، ولم يقراه



«ما فوق الضريح»، عائلة مربية كبرت علم فهم الحياة (العالم الصحافي)

موضوع شالك يتصل بالآديان وتعبد الثقافات في فرنسا

الأولى حياتية، تنفر من الموت، ولا تطيق فكرة حتميته، والثانية تتعامل معه كحقيقة وجودية، لا بُدّ من القبول بها، وبما تفرضه من احترام كبير للميت وجسده، لن يتهاون «الحاج» مع أي خرق لأعراف وتقاليد عمل لها صلة بالديانة التي ينتمي إليها، ويقفوس تعاملها مع من يقارن الدنيا إلى الأخرى المكان المقترح للجمع بينهما يفرض حضوراً دائماً للموت، بترك وجلاً في نفس من يتابعه على المشاهدة، التي تفضض بمشاهد تعرض تفاصيل التعامل مع الجنت، المعننى بالإعداد لرحيلها إلى عالم الأخرة، بدلاً من الاستجابة إلى رغبات خفية عند المتشاهد، ولخصارتها، بتعقد كريم بن صالح، وكترسه مهاراته الإخراجية كلها، إظهار العلاقة الخاصة بين جسد المسلم المُسجى، والمعننى وبخسلة وتسليمه إلى



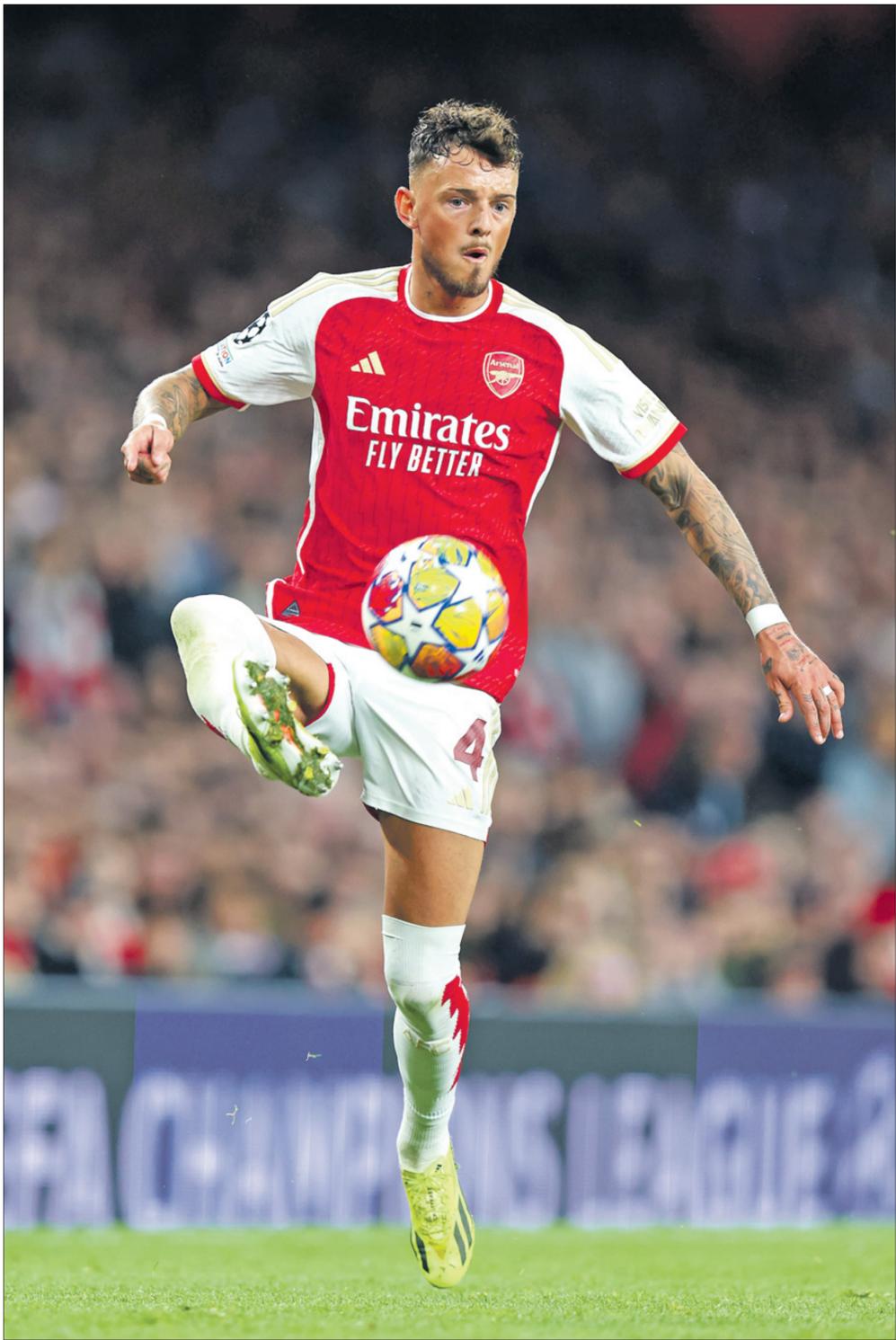
ماتيو غارونبي، تولى كير كير عرف الحقيقة وتعلر عليها (الصحافي كير/الجي)

إلا ظلماً كامناً، وهذا جانب من الهجرة لا يُذكر كثيراً، لكنه موجود، بالفضل، ويرون عالمنا، ويريدون فرصاً أفضل لكسب المال، حتى يتحكّموا من مساعدة أسرهم، مرتب للجزء غير المعروف من الرحلة، منذ سنوات، اعتدنا رؤية صور الغوارب التي تسفل (عندما نتحكّم من الوصول)، وعلميات الإنقاذ، والأطالع على الإحصاء، والأجاء، والأموات، 100، و200، و500، والنقاط الساخنة المنهارة، إلخ، على من السنن، بعقاد المرء التفكير في أرقام المحرك الذي دفعني شخصياً إلى إنجائ هذا الفيلم، محاولة لتوضيح الأمر، أو على الأقل القول أن وراء هذه الأرقام أشخاص، لديهم رغبات الرغبات نفسها التي كانت لدينا عندما كنا سفاراً، نتسافر مع عائلات نلقى عليها، واحلام نظارها، مع فرق أنهم ضمن نظام يمنهم من الحركة، تحدثت عن نوع مختلف من الهجرة عما نسمع عنه عادة، حين يضلّ المهاجر إلى المغادرة الذي عمير الشباب ووجع الماشح، وجزء كبير منهم هم ببساطة من الشباب الذين، ككثيرين من بلدنا أيضاً، لديهم إمكانيات

تحديدا، «القبطان» الحقيقي الذي وجد نفسه، وهو في الخامسة عشرة من عمره، على رأس قارب يحمل 250 مهاجراً، من دون سابق خبرة إطلاقاً. وعندما وصل إلى الشاطئ، أخبرني أنه صرخ: «أنا قبطان، أنا قبطان»، رغم علمه أنه، لدى وصوله إيطاليا، سواجده خطر السجن، وهذا حدث فعلياً، اليوم، يعيش «القبطان» الحقيقي في بلجيكيا مع أطفاله وزوجته، التي التقاها في مركز الاستقبال في كاتانيا، لكنه لا يزال لا يملك تصريح إقامة، لذا لم يتحكّم من المحي إلى «مهرجان فينيسيا السينمائي» مع طاقم الفيلم، رغم تناوّه فيه، وإلهامه له.

النص الكامل على الموضوع الإلكتروني

رياضة



بن وبت احد الاعبين المحترفين في مركزه (الفرانك بيتسون/Getty)

اعلن نادي ارسنال الإنجليزي، تجديد عقد ظهيره اليمين بن وايت حتى عام 2028، مع خيار التمديد لعام آخر. وانضم صاحب الـ26 عاماً إلى صفوف «الغائز» في عام 2021 قادماً من برايتون أند هوف البيون جنيه إسترليني (58 مليون يورو) وأصبح ظهيراً ايمن أساسياً في وايت حاض الفريق، وخاض وايت ما يقرب من مائة مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز وسجّل أربعة أهداف.

تجديد عقد بن وايت

سابالينكا تودّع إنديان ويلز بسقوطها المفاجئ أمام نافارو

ودّعت البيلاروسية أرينا سابالينكا، المصنفة ثانية عالمياً، دورة إنديان ويلز لكرة المضرب لالاف، بخسارتها المفاجئة أمام الأميركية إيمانا نافارو 6-3 و6-3 في الدور ثمن النهائي، ولم تظهر سابالينكا وصيفة الدورة في الموسم الماضي والتوجه بجولة استراليا المفتوحة مرتين (2023 و2024) بصورة جيدة في كاليفورنيا، حيث لم تتمكن البالغة 25 عاماً، من فرض أسلوب لعبها أمام نافارو (23 عاماً).

سيموني إترانغي: على الفريق أن يشعر بالفخر

قال سيموني إترانغي، مدرب إنتر ميلانو، عقب توقيع دوري أبطال أوروبا من ثمن النهائي على يد أنتونيو مدريد، إن فريقه عليه أن يشعر بالفخر بعد الأداء الذي قدمه في إياب دور الـ16. وقال إترانغي في مؤتمر صحافي: «الفريق عليه أن يشعر بالفخر بما قدمه، نشعر بالحنن، ولكن بريق الأمل اللاعنين كثيراً لأنه صعب، ولهذا شكر اللاعبين الذين أجروا الاختبارات بالأقنعة في هذه اللحظة من الموسم على منجزهم».

بينتوس: اللاعبون لا تروّفهم الاختبارات البدنية كثيراً

اعترف أنطونيو بينتوس، المدد البدي لريال مدريد الإسباني، بأن لاعبيه لا يحجون للاختبارات البدنية، التي يرتدون فيها أقنعة تقص التناسج، ومع ذلك، شكر مهنة اللاعبين وقبولهم أن يرتدوها «في هذه اللحظة من الموسم». وقال بينتوس في تصريحات لقناة «النادي» «لا يروق الأمر للاعبين كثيراً لأنه صعب، ولهذا شكر اللاعبين الذين أجروا الاختبارات بالأقنعة في هذه اللحظة من الموسم على منجزهم».

تعاونت في كتابة السيناريو مع ماسيمو تشيكيريبي، كيف كانت مساهمته بال ضبط، خاصة أن عمك يبدو مختلفاً كثيراً عن عمه؟ نعم، ربما، لكن، في الواقع، ماسيمو أقرب شخص إلى الشخصيات التي رويتها، في «بينوكيو» و«أنا القبطان»، إنه اللوحيد بيننا الذي يأتي «من الشعب»، وأموه رسماً، لذلك هو أيضاً أقربنا إلى الحكايات الشعبية، وأنا اعتبر الفيلم مقامرة شعبية، إضافة إلى كونه موهبة تكملت وكاتب سيناريو، هو قريب جداً من هذا العالم، فهو يحمله في داخله، لا أحد يعرف كيفية التعاطف أفضل منه، عندما نكتب، يُظهر معرفة كبيرة ببعض الديناميكيات الدرامية، وبساطة تشبه تلك التي لدى الأطفال، يفهم شعور المشهد المراد تنفيذه، ويفهم الشخصيات التي نروي قصصها، بفعل هذه الأشياء بسلاسة، أكثر بكثير مني أو من كتاب السيناريو الآخرين، الذين ياتون من خلفية الطبقة المتوسطة على أي حال.

أخبرنا شيئاً عن نشأة الفيلم، خاصة كيف وُكّثت مشاهد الصحراء، وتلك الموجودة في ليبيا. هناك أعمال توثيق كثيرة استمترت بضع سنوات، محاولة معرفة الحقيقة، والعثور عليها. استمعتُ إلى قصص أولئك الذين عاشوها مباشرة، قبل التصوير، وخلالها، كان المامادو دور فعال في سرد القصة بأكملها، كذلك في تصوير جزء السفر والصحراء وليبيا. الفيلم عمل جماعي: حكوا لي قصصهم، ووضعت نظرتي في خدمة تلك القصص.

المهاجرون في الفيلم شباب يعيشون حياة طبيعية، إلى حدّ ما يعتمد النقاش السياسي الأوروبي الحالي، إلى حدّ كبير، على طبيعة الهجرة، هل اعتبرت أنك بتبنيك هذا الاختيار، تتخذ موقفاً معيناً؟ عندما أروي قصة، أحاول دائماً مفاجأة نفسي والمشاهد، هذه الهجرة موجودة، ونحن نعلم ذلك، هناك 52 دولة في أفريقيا يجب ألا ننسى أن هناك أيضاً هجرة داخلية، أعندما أتى مهم أيضاً ذكر انعكاسات العولمة، التي تؤدي إلى رغبة كثيرين في الخروج من حالة «الفقر اللائق» للحصول على مستقبل أفضل. كما أسلفت، 70 بالمائة من الأفارقة شباب، بينهم من لا يخشى المخاطرة بحياته من أجل تحقيق حلمه.

أين وجدت الشخصيتين الرئيسيتين؟ هل كانا مهاجرين أيضاً؟ التقيتهما في إيطاليا، التي أجريت فيها في إيطاليا، وأوروبا، إلا أنني ارتحت فوراً أنه مع أبناء البلد، سيكون المظهر مختلفاً، وأكثر أصالة لشخص لم ير أوروبا من قبل، تلقى مصطفي دورة تدريبية في المسرح، بينما كانت أخت سيدو واثمة تملّتان على مستوى الهواة.

رياضة

تقرير

يشهد الدوري الجزائري في جولاته العشرين قُصفاً مثيرة للغاية على رأسها قمة منتظرة، بين نادي شباب بلوزداد واتحاد العاصمة الجزائري فيما تشهد الجولة أيضا عديد المواجهات القوية.

الدوري الجزائري

قمم مثيرة ومنتظرة

الجزائر . **الشرف شركي**

تعود عجلة الدوري الجزائري لكرة القدم للدوران من جديد بعد توقف الأسبوع الماضي، حيث جرى ترك المجال لمباريات الدوري الـ16 من مسابقة كأس الجمهورية التي لم تشهد أي نتائج تذكر باستثناء إقصاء

نادي وفاق سطيف المُخمس في هذه المنافسة، فيما نجأ مولودية الجزائر من مهاجمة كبرى بعدما قلب تأخره بهدف نظيف إلى فوز (1/4) أمام فريق شباب الزاوية، وفي لقاء آخر العديد من الجدل بسبب قرارات حكم المباراة. واستأنف بلعب 05 يوليو 1962 نادي أولمبي الشلف



تعود عجلة الدوري الجزائري

بعد توقف الأسبوع الماضي، حيث جرى ترك المجال لمباريات الدوري الـ16 من مسابقة كأس الجمهورية التي لم تشهد أي نتائج تذكر باستثناء إقصاء

نادي وفاق سطيف المُخمس في هذه المنافسة، فيما نجأ مولودية الجزائر من مهاجمة كبرى بعدما قلب تأخره بهدف نظيف إلى فوز (1/4) أمام فريق شباب الزاوية، وفي لقاء آخر العديد من الجدل بسبب قرارات حكم المباراة. واستأنف بلعب 05 يوليو 1962 نادي أولمبي الشلف



مولودية الجزائر ائفقد بلاليل للتعوية (الحمد عوض/Getty)



قمم مرثية في الجولة الحالية من المسابقة (إيل بن سالم/Getty)

الباحث عن نقاط يتبعدها في الجولة الأخيرة التي تعرض لها في الجولة الخامسة عشرة أمام وفاق سطيف بهدف نظيف، والتي تعتبر الثانية بعد خسارة أولى في مرحلة الذهاب أمام شباب قسطنطينة، مع التذكير بأن النادي العاصمي أفتقد نجمة يوسف بلاليل، الذي كان قد جرى طرده بالبطاقة الحمراء في اللقاء الماضي وتعرض لعقوبة حرمان من اللعب لة مباريات منها مباراتان مع وقف التنفيذ، إذ نال هذه العقوبة المضاعفة إثر احتجاجة القوي على حكم المباراة وكذلك اللقطة غير الرياضية التي كانت له أمام جماهير نادي الوفاق، رغم أن اللاعب نشر بعد ذلك رسالة اعتذر للجماهير والمتابعين ومعترفاً بالأخطاء التي وقع فيها خلال المرحلة الأخيرة وجعلته عرضة للعديد من الانتقادات.

وستحمل الجولة الـ20 من الدوري الجزائري لكرة القدم مباراة قمة منتظرة سيحتضنها كذلك ملعب 05 يوليو 1962 في العاصمة، بين نادي شباب بلوزداد واتحاد العاصمة، وفي لقاء سيدخله الفريقان باهداف متباينة، رغم أنهما كانا قد حققا الأسبوع الماضي تاهلاً سهلاً للدور ربع النهائي في كأس الجمهورية على حساب جمعية الخروب ومستقبل الرويسات تونلياً.

وسيعمل نادي شباب بلوزداد ثالث الترتيب على تحقيق فوز يسمح له بالبقاء على مقربة من نادي مولودية الجزائر المتصدر، حيث إن رجال المدرب ماركو س باكتيا متأخرون 9أ نقاط مع مباراتين مؤجلتين، كما يهدف الفريق إلى الاستئصال مؤجلتين، بعد الفشل القاري الحديدي الذي عاشه «سباري» في دوري أبطال أفريقيا، بعد إخفاق الفريق مرة أخرى في تجاوز دوري المجموعات رغم الوسائل المادية وكذلك البشرية التي جرى تسخيرها لهذا النادي خلال السنوات الأخيرة، أما اتحاد العاصمة فبعدما تعرف على منافسه في ربع نهائي كأس الكونفيدرالية الأفريقية ويتعلق الأمر



جماهير الدوري الجزائري للترقب الأارة في البطولة (فيليب ديسماريس/فرانس برس)

ينادي ويفرز يونايته النجيري، فيسعمل في هذا الـ«برسي» المتخطط على تحقيق الفوز واستعادة توازنه بالدوري المحلي، حيث إن الفريق تعرض للخسارة ثلاث مرات في آخر 3 جولات من المسابقة، وهو ما يُهدد مستقبل مدربه الإسباني، خوان غاريدو، الذي قد يتمّ التحلّي عن خدماته في حال تسجيل أي تعثر آخر ضد شباب بلوزداد، مع الإشارة إلى أن نادي «سوطارة» يحتل المركز الثامن في جدول الترتيب برصيد 26 نقطة، وإي نتيجة أخرى سلبية قد تهدد ضمامه مشاركة قارية الموسم المقبل، خاصة

مؤهلة للمنافسات القارية الموسم المقبل. ولا يختلف الحال كثيراً بالنسبة لنادي وفاق سطيف، الذي رغم أن نتائجه الفريق كذلك أخرى منتظرة وكلاسيكية بمدينة تيزي وزو وستدور بين تشبيبة القبائل والضيف وفاق سطيف، فريق «الكناري» خسر أهدافه هذا الموسم بعدما كان قد ودع مسابقة كأس الجمهورية من الدور الـ32 أمام شباب بلوزداد، كما ابتعد عن المنافسة على لقب الأوري، حيث يحتل الفريق حالياً المركز السادس برصيد 27 نقطة، ما يجعله أمام مهمة الثقيل على مرتبة

التعادل ستؤثر على وضعهما في الترتيب. وفي ملعب الشهد «أحد زمامة» ستدور وفاق سطيف، الذي رغم أن نتائجه الفريق كذلك أخرى منتظرة وكلاسيكية بمدينة تيزي وزو وستدور بين تشبيبة القبائل والضيف وفاق سطيف، فريق «الكناري» خسر أهدافه هذا الموسم بعدما كان قد ودع مسابقة كأس الجمهورية من الدور الـ32 أمام شباب قسطنطينة، مع التذكير بأن فريق «النسر الأسود» يحتل المركز الخامس في جدول الترتيب برصيد 30 نقطة، وهو ما يعني أن لقاء تشبيبة القبائل يُعتبر بمثابة مباراة 6 نقاط، كون أي نتيجة فيها غير



تاريخية لأول مرة في دوري أبطال أفريقيا الموسم المقبل. وسيكون المدرب المنتخب الجزائري، فلاديمير بينكوفيتش، على موعد مع أول عمل ميداني له عبر هذه الجولة الـ20 من الدوري المحلي، فالمدرب البوسني سيحضر الابتعاد عن منطقة الخطر، طالما أن الفريق يحتل المركز ما قبل الأخير برصيد 15 نقطة، أما بارادو الضيف فهو يُعتبر إحدى أبرز مفاجات الموسم الكروي في الجزائر

مناقشات جارية مع أي مستثمر يمكنه ممارسة السيطرة على النادي، ريد بيرد يونغتونغ من سداد القرض الذي حصل عليه عندما استحوذ على النادي من شركة «فينتفيسيت» المالية التابعة للرئيس الراحل سيلفيو برلسكوني في عام 2017. ورة اليوت أن هذه الاعاءات كاذبة، وقد أتم بيع ميلان إلى ريد بيرد في 31 آب/ أغسطس 2022. اعتباراً من هذا التاريخ، لم يعد صندوق اليوت أي ملكة أو سيطرة على ميلان في عام 2022، لاستنهاه وجود صفقات مشكوك فيها. واستهدفت عملية نقلين مقر ميلان بالقرب من ملعب سان سيرو الشهير، الرئيس التنفيذي الحالي جورجيو فورتاني وسلفه الجنوب افريقي إيفان غازديس، غير أن ميلان كيان ليس وفي جيان صحافي اطلعت عليه وكالة فرانس برس، أوضح ريد بيرد أن حصة رأس المال التي لا يسيطر عليها، أي 0,07 الأصدار الذين يدعمون النادي منذ فترة طويلة، وأكد الصندوق: «فكرة أن ريد بيرد لا يسيطر على نادي ميلان هي فكرة خاطئة تماماً وتعارض مع جميع الأدلة والوثائق ليس فقط في مقر النادي، ولكن أيضا في منزلي غازديس وفورتاني، حيث يشتهي في أن الرجلين ساعدا في الإقفاء عن حقوق التصويت» كجزء من اتفاقية قرض البائع، كما نقلت التقارير التي تفيد بأن صندوق احتفظ بالسيطرة على ميلان يشترى النادي. واختم البيان: «لا توجد

مباريات الأسبوع

باريس سان جيرمان يتاهل إلى نصف نهائي كأس فرنسا

تاهل باريس سان جيرمان، متصدرا الدوري الفرنسي لكرة القدم، إلى نصف نهائي كأس فرنسا، بعد الفوز على نيس (1-3) في إطار الدور ربع النهائي من البطولة. تقدم كيليان مبابي لباريس سان جيرمان (د.16) من المباراة، وأضاف فابيان رويج الهدف الثاني للفريق (د.33). من خطأ من حارس رمي نيس، وقلص غابريال لابورد الفارق لصالح نيس (د.37). وأضاف قلب الدفاع البرازيلي لوكاس لباريس سان جيرمان (د.60). ليواصل الفريق الباريسي الاقتراب من تحقيق هدفه بالتتويج بالبطولة. وبعد باريس سان جيرمان الفريق الأكثر تتويجا بهذه البطولة، 14 لقباً، التي توج بها تولوز الموسم الماضي بخماسية ذك بها شبك نانث. وسيلتقي باريس سان جيرمان مع رين في مباراة نصف النهائي في الثالث من إبريل/نيسان المقبل. بينما سيجمع نصف النهائي الآخر بين أولمبيك ليون وفالنسيان، الدرة الثانية، في الثاني من الشهر نفسه.

دفعرا ناغلس يستعيد الصدارة بقيادة بورتر جونيور



قاد مايكل بورتر جونيور فريقه دفعرا ناغلس، حامل اللقب، إلى الفوز على مضيفه ميامي هيت 100-88، واستعادة صدارة المنطقة الغربية في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (إن بي إيه)، بتسجيله 25 نقطة بتقدّم الضيوف في معظم فترات الشوط الأول وعاد ميامي في الربع الثالث، قبل أن يستعيد دفعرا التقدّم ويحسم المباراة لصالحه. وعلى الرغم من الفوز، لم يتمكن العملاق الصربي نيكولا يوكيتش من تسجيل أكثر من 12 نقطة، في ظل الدفاع الكبير عليه من أصحاب الأرض، لكن ذلك فتح مساحات لبورتر جونيور الذي سجلّ خمس ثلاثيات من نقاطه الـ25. وقال بورتر جونيور إن الأداء المذهل الذي قدّمه يأتي بفضل زملائه الذين أعطوه الوقت والمساحات للتسديد بأريحية. وأضاف «هل رأيتُم فرص التسديد التي حصلت عليها؟ لقد كانت فرص تسجيل الثلاثيات مفتوحة علي مصراعياها، لذلك فإن الفضل يعود إلى زملائي». وتابع «نمتلك فريقاً جيداً ومتوازناً، لذا حين تأخذُ منه شيئاً، فإن الحل موجود. هذا ما حصل الليلة». وحقق دفعرا فوزه الـ46 هذا الموسم والرابع توالياً مقابل 20 خسارة، متقدماً على أوكلاهوما سيتي ثاندرا الثاني الفائز بـ45 مباراة مقابل 20 خسارة. وهذه المرة الأولى التي يتصدر فيها حامل اللقب الترتيب منذ نوفمبر/ تشرين الثاني. وعُلم بورتر على استعادة الصدارة قائلاً «إنه شعورٌ جيّد». مضيفاً «شعرنا كأننا عدنا إلى حيث نتمنى. أردنا المركز الأول، وكنا نلعب بشكل جيد منذ أن توقّف الدوري إنساحاً في المجال لمباراة كل النجوم «أول ستار». وأردف: «لكن علينا الحفاظ على الصدارة، هناك العديد من الفرق الجيدة في المنطقة الغربية، لذا علينا دخول كل مباراة مع معرفة أن المنافسين يريدون مركزنا».

دورتموند يتاهل إلى ربع نهائي دوري أبطال لكرة القدم على حساب إيندهوفت

تاهل بوروسيا دورتموند إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بفوزه بهدفين نظيفين على بي إس في آيندهوفن الهولندي، في إياب دور الستة عشر. وبعد انتهاء لقاء الذهاب بالتعادل بهدف لثله، استطاع أسود دورتموند تسجيل هدفين في الشوط الثاني من موفجها السابوئين هما عضوان في مجلس الإدارة، وأفاد ريد بيرد في بيانه بأن اليوت لم يحصل على «حقوق التصويت» مقابل قرض البائع الممنوح، وانضم فورلاني إلى مجلس إدارة ميلان في عام 2018، بينما كان لا يزال جادون للمحفظة المالية في اليوت، بينما وصل المدير المالي للنادي ستيفانو كوشتريرو، من الصندوق نفسه في شباط/فبراير 2023.



ميلان النادي الإيطالي الشريف (ماركو أورلانو/Getty)

«فيفا» يتفقد منشآت أرجنتينية استعداداً للمونديال

يجب سداده في آب/أغسطس 2025، على أن يكون لليوت مختاراً اثنتان من مجلس إدارة ميلان، في الوقت الحالي، لدى اليوت شريك إداري واحد فقط، وهو غوردون سينر، نجل مؤسس الصندوق ورئيس مجلس إدارته، ويول سينر، لكن اثنتين من موظفي السابوئين هما عضوان في مجلس الإدارة، وأفاد ريد بيرد في بيانه بأن اليوت لم يحصل على «حقوق التصويت» مقابل قرض البائع الممنوح، وانضم فورلاني إلى مجلس إدارة ميلان في عام 2018، بينما كان لا يزال جادون للمحفظة المالية في اليوت، بينما وصل المدير المالي للنادي ستيفانو كوشتريرو، من الصندوق نفسه في شباط/فبراير 2023.

ولم تتمكن فرانس برس من الوصول إلى أي من المدعين اللعابين المسؤولين عن التحقيق في ميلانو للتعلّيق. وقال مصدر لفرانس برس إن التحقيق قد فتح على الأرجح في أعقاب الإجراءات التي رُفعتها شركة بلو سكاي، صاحبة حصة الأقلية السابوية، والتي اعترضت على البيع وخضرت سلسلة من الدعاوى المدنية في الولايات المتحدة وليوكسمبورغ وإيطاليا. وفي أيلول/سبتمبر، شُرع اليوت بإجراءات قانونية ضد بلو سكاي في لوكسمبورغ وبسبب ما وصفه المصدر بـ «جرائم جنائية خطيرة». كما تخشى الجماهير من تسلط عقوبات قاسية على فريقها.

(فرانس برس)

«فيفا» يتفقد منشآت أرجنتينية استعداداً للمونديال

تواصل البلدان التي ستلتزم نسخة 2030، من نهائيات كأس العالم، التحضير للبطولة



الاتحاد الأرجليني يستعد للمونديال 2030 (توماس كوسينا/Getty)

— **الارجنتيين تملك**

— **ملاعب عديدة يمكنها**

— **احتضان المباراة**

انتقلوا إلى مجمع أرجنتينوس جونيورز الرياضي، وانتهى بهم الأمر في ملعب كاسا أماريا، الخاص بوكا جونيورز في العاصمة الأرجنتينية. وتحتك الأرجنتين العديد من الملاعب التي يمكن أن تستضيف المباراة الافتتاحية للابيسيليستي في مونديال 2030، كما تفعل بانتظام مع المباريات الرسمية والودية للمنتخب الوطني، بعد أن تطلعت الكثير من البطولات. ويُعد ملعب بونينوس متحالف، في بونينوس أيرس، حيث يلعب فريق ريفر بليت مبارياته والذي ظهر بالفعل كمرشح لاستضافة نهائي كأس ليبرتادوريس هذا العام، أحد هذه الأساكن. وكذلك ملعب البرتو ارماندو، المعروف باسم «لا بومونيرا»، وهو ملعب فريق بوكا جونيورز. وفي ضواحي بونينوس أيرس، تعد بلدة أفيلانيدا، حيث يُلعب راسينغ وإندبندينتي في ملعبين تفصل بينهما ضلع شوارع، من بين المدن التي سيتم ترشيحها لاستضافة المباراة الافتتاحية.

بيع ميلان لـ«ريد بيرد» تحت مجهر السلطات المالية

يواجه نادي ميلان الإيطالي، خطر التعرض إلى عقوبة قاسية بعد فتح تحقيق ضده

تجري اللجنة المالية الإيطالية،تحقيقا بشأن استحواذ الصندوق الأمريكي «ريد بيرد» على ميلان في عام 2022، لاستنهاه وجود صفقات مشكوك فيها. واستهدفت عملية نقلين مقر ميلان بالقرب من ملعب سان سيرو الشهير، الرئيس التنفيذي الحالي جورجيو فورتاني وسلفه الجنوب افريقي إيفان غازديس، غير أن ميلان كيان ليس وفي جيان صحافي اطلعت عليه وكالة فرانس برس، أوضح ريد بيرد أن حصة رأس المال التي لا يسيطر عليها، أي 0,07 الأصدار الذين يدعمون النادي منذ فترة طويلة، وأكد الصندوق: «فكرة أن ريد بيرد لا يسيطر على نادي ميلان هي فكرة خاطئة تماماً وتعارض مع جميع الأدلة والوثائق ليس فقط في مقر النادي، ولكن أيضا في منزلي غازديس وفورتاني، حيث يشتهي في أن الرجلين ساعدا في الإقفاء عن حقوق التصويت» كجزء من اتفاقية قرض البائع، كما نقلت التقارير التي تفيد بأن صندوق احتفظ بالسيطرة على ميلان يشترى النادي. واختم البيان: «لا توجد

مناقشات جارية مع أي مستثمر يمكنه ممارسة السيطرة على النادي، ريد بيرد يونغتونغ من سداد القرض الذي حصل عليه عندما استحوذ على النادي من شركة «فينتفيسيت» المالية التابعة للرئيس الراحل سيلفيو برلسكوني في عام 2017. ورة اليوت أن هذه الاعاءات كاذبة، وقد أتم بيع ميلان إلى ريد بيرد في 31 آب/ أغسطس 2022. اعتباراً من هذا التاريخ، لم يعد صندوق اليوت أي ملكة أو سيطرة على ميلان في عام 2022، لاستنهاه وجود صفقات مشكوك فيها. واستهدفت عملية نقلين مقر ميلان بالقرب من ملعب سان سيرو الشهير، الرئيس التنفيذي الحالي جورجيو فورتاني وسلفه الجنوب افريقي إيفان غازديس، غير أن ميلان كيان ليس وفي جيان صحافي اطلعت عليه وكالة فرانس برس، أوضح ريد بيرد أن حصة رأس المال التي لا يسيطر عليها، أي 0,07 الأصدار الذين يدعمون النادي منذ فترة طويلة، وأكد الصندوق: «فكرة أن ريد بيرد لا يسيطر على نادي ميلان هي فكرة خاطئة تماماً وتعارض مع جميع الأدلة والوثائق ليس فقط في مقر النادي، ولكن أيضا في منزلي غازديس وفورتاني، حيث يشتهي في أن الرجلين ساعدا في الإقفاء عن حقوق التصويت» كجزء من اتفاقية قرض البائع، كما نقلت التقارير التي تفيد بأن صندوق احتفظ بالسيطرة على ميلان يشترى النادي. واختم البيان: «لا توجد

رياضة

تقرير

هيمنت نادي برشلونة على قائمة اصغر اللاعبين مشاركة بمسابقة دوري أبطال أوروبا عبر التاريخ وهو ما يؤكد التزام النادي الكتالوني بجواهر أكاديمية لا ماسيا، وجاء ذلك عقب الظهور الأوروبي الأول للمدافع باو كوبارسي في المباراة التي فازت بها

برشلونة وأكاديمية «لا ماسيا»

برشلونة ـ العربي الجديد

واصل نادي برشلونة الإسباني سيطرته على قائمة اصغر اللاعبين مشاركة في مسابقة دوري أبطال لكرة القدم «التشامبيونزليغ» عبر التاريخ، وهو يؤكد التزام النادي الكتالوني بجواهر أكاديمية «لا ماسيا» التي مزّ عليها نجوم كبار، في مقدمتهم الأسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي، وبحسب صحيفة «موندو ديبورتيفو» الكتالونية، فقد ارتفع عدد لاعبي نادي برشلونة إلى 5 أسماء في قائمة اصغر 30 لاعباً مشاركة في بطولة

ـ



إنباء سارة

سيستعيد برشلونة نجميه فرنكيي دني بونغ ويديري خلال الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا بحسب تقرير صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، ويرى الأطباء ان إصابة يديري في عضلة الفخذ تعد اقل خطورة مما كان متوقعا في البداية، ويستطيع اللحاق على الاقل بوجوهة الاياب في الدور ربع النهائي، ومن المقرر ان تقام مباريات ذهاب ربع النهائي في يوم 9 او 10 ابريل/ نيسان، بينما يلعب الاياب احد يومين 16 او 17 من نفس الشهر.

دوري أبطال أوروبا، وجاء ذلك عقب الظهور الأوروبي الأول للمدافع الشاب باو كوبارسي، في المباراة التي فازت بها تشكيلة المدرب الإسباني تشافي هيرناندين، على فريق نابولي الإيطالي بنتيجة (3: 1)، الثلاثاء الماضي، ضمن إياب الدور ثمن النهائي لبطولة «التشامبيونزليغ» وأضافت الصحيفة، أن باو كوبارسي، شارك أساسيا لأول مرة في دوري أبطال أوروبا وهو بعمر 17 عاماً و50 يوماً فقط، ليصبح خامس اصغر لاعب للفريق «البلأوغرانا»، خلف كل من الموهبة الإسباني لامين يامال، الذي بات اصغر نجوم برشلونة مشاركة في أعرق مسابقات القارة الأوروبية، عقب

دخوله كبديل في مواجهة رويال أنتويرب خاض أولى مباريات المسابقة الأوروبية وهو في سن 16 سنة و321 يوماً، وكذلك مواطنه بويان كركيتش (17 عاماً و22 يوماً)، وأيضاً لاعب خط الوسط بابلو غافي (17 عاماً و40 يوماً)، وتابعت الصحيفة، ان النادي الكتالوني يتفوق على فريق اندرلخت البلجيكي، الذي يمتلك 3 لاعبين، وهم سلسطن بابايانا (16 عاماً و86 يوماً)، ويوري تيليمانس (16 عاماً و149 يوماً)، وكذلك أنتوني فاندن بور (16 عاماً و326 يوماً)، في حين تاتي 4 اندية في المرتبة الثالثة بامتلاكها لاعبين اثنين في الالاحة، ويتعلق الأمر بكل من كوبنهاغن الدنماركي، وسيبورجيج لشيونة البرتغالي، وميلان الإيطالي، وسبارتاك موسكو الروسي، في المقابل، يملك نادي بوروسيا دورتموند الألماني اصغر لاعب في تاريخ دوري أبطال أوروبا، وهو يوسوفا موكوكو (16 سنة و18 يوماً)، فيما تضم بقية الأندية لاعبا واحداً، ويتعلق الأمر بفرق بايرن ميونخ الألماني، وأولمبيك ليون وباريس سان جيرمان الفرنسيين، ويوفنتوس وروما الإيطاليين، وأرسنال وتشلسي الإنكليزيين، وريال أنتويرب وبروج البلجيكيين، ودينامو زغرب الكرواتي، وبنافتيانايكوس اليوناني، وفريق شتورم غراتس النمساوي، وكذلك غلطة سراي التركي.
ويعد لقاء الفريق الكتالوني ضد نابولي بربع نهائي دوري أبطال أوروبا، انشاء مدرب برشلونة تشافي هرنانديز يقلب الدفاع باو كوبارسي، الذي اختير أفضل لاعب في المباراة، مؤكداً أن «نضجته لا تتسارع» عندما تكون الكرة بحوزة اللاعب الشاب، وقال المدرب في المؤتمر الصحافي عقب اللقاء: «عندما تكون الكرة بحوزة كوبارسي، لا تتسارع نضجاتي. إنها أفضل سمة لديه. إنني مطمئن لأن صعبا يبلغ من العمر 17 عاماً معه الكرة. هذا لا يقدر بثمن».

من جهة أخرى، يُهجم نادي برشلونة على العدد الأكبر من قائمة اصغر اللاعبين

المشاركين في مسابقة الدوري الإسباني بالموسم الجاري، بفضل أكاديمية «لا ماسيا»، التي تؤكد مجدداً أنها منبع لمواهب الفريق الكتالوني، كما هو عليه الحال منذ سنوات، عندما اكتشفت لاعين كبارا في مختلف الأزمان. وبحسب تقرير سابق لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، فإن نادي برشلونة يمتلك 5 من اصغر 10 لاعبين شاركوا في مسابقة «الليغا» خلال الموسم الكروي الحالي، وفي مقدمهم الجناح اليمين الإسباني لامين يامال، الذي يتصدر القائمة وهو الذي يبلغ من العمر 16 عاماً وشهرا واحداً فقط.

وأضافت الصحيفة أن أكاديمية «لا ماسيا» تُعد سلاح نادي برشلونة منذ سنوات طويلة، كما هو الحال في الوقت الحالي، إذ تعتبر أحد الحلول الناجحة لمواجهة الأزمة الاقتصادية، التي يعاني منها الفريق منذ فترة، بحيث اشرك المدرب الهولندي السابق رونالد كومان العديد من اللاعبين الصغار، على غرار بابلو غافي واليخاندرو بالدي ونيكو غونزاليس والتكس موريبا، فيما واصل المدير الفني الحالي للفريق «البلأوغرانا»، تشافي هيرنانديز، السير على الطريق نفسه، وتابعت «موندو ديبورتيفو» تقريرها لاقفة إلى أن تشافي اعتمد هذا الموسم على لامين يامال و4 لاعبين آخرين من جواهر أكاديمية «لا ماسيا» هم الاصغر في بطولة الدوري الإسباني لكرة القدم، ويتعلق الأمر بكل من المدافع باو كوبارسي، الثاني في القائمة، وهو يبلغ من العمر 16 عاماً و11 شهرا، وثم ثالثاً الظهير الأيمن هيكثور فورت، والذي يبلغ سن الـ17 عاماً و5 أشهر، وفي المرتبة الرابعة يأتي المهاجم الشاب مارك غويو، بعمر 17 عاماً و9 أشهر، اما المهاجم البرازيلي الشاب فيكتور روكي، فقد دخل قائمة اصغر 10 لاعبين في مسابقة «الليغا» هذا الموسم، وهو الذي انضم إلى صفوف الفريق الكتالوني خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية، قادماً من نادي اتلتيكو باراناسينسي البرازيلي، إذ يحتل المركز التاسع في الالاحة، وهو يبلغ من العمر 18 عاماً و10 أشهر، ليأتي خلف كل من الحسن دباو مهاجم ريال بيتيس، الذي حل في المرتبة الخامسة، ثم زميله في الفريق بابلو بوستو سادرسا، ويتبعه «موهبة» فريق جيرونا» سيلفي كلوا في المركز السابع، وثامناً يدل لاعب نادي فالنسيا ياربك غاسيوروسكي، وقبل لاعب فريق أوساسونا ارغويي غوني الذي يأتي في المركز العاشر.

كوبارسي في مباراة مع إشبيلية في لقاء نابولي بديرو (غولاب/Getty)

وجه رياضي

لوكا ناردي

لندن ـ **العربي الجديد**

شهدت الأشهر الأخيرة تالق نجوم إيطاليين في رياضة التنس، بتحقيق نتائج مميزة كان أبرزها تتويج يانيك سينر ببطولة أستراليا للتنس في بداية العام الحالي، وقبله كان ماتيو بيريتيني، قد بلغ نهائي بطولة ويمبلدون في عام 2022، قبل أن تشهد الأيام الماضية بروز اسم إيطالي جديد، حيث لم يكن الشاب الإيطالي لوكا ناردي يتوقع أن يهتّم به وسائل الإعلام العالمية وتتشغل بالحديث عنه، بعدما حقق المفاجأة الكبرى في عالم التنس، وانتصر على الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول. وكانت الجماهير الحاضرة، لشاهدة نجمة للفصل نوفاك ديوكوفيتش في بطولة إنديان ويلز للتنس، شاهدة على ما حدث، عندما فُجّر الشاب الإيطالي لوكا ناردي (المصنف



صورة في خبر

ريفر بليت البطل

توج فريق ريفر بليت بطلاً لكأس السوبر الأرجنتيني لكرة القدم، بعد فوزه على إستوديانتس بهدفين لهدف. وتقدم إستوديانتس مبكراً في المباراة عن طريق خافيير كوربا في الدقيقة الثالثة، وحافظ الفريق على تقدمه إلى أن سجل لاعبه زيد روميرو هدفاً بالخطأ في مرماه في الدقيقة 80، ثم أحرز رودريغو البيندرو هدف الفوز لريفر بليت في الدقيقة 92، وبذلك توج ريفر بليت بكأس السوبر الأرجنتيني للمرة الثالثة بعد عامي 2017 و2019، ليصبح أكثر الفرق حصداً للقب البطولة التي بدأت عام 2012، يليه بوكا جونيورز بلقبين.



على هامش الحدث

حارس المرمره البلجيكي السابق جيلبرت بودارت يدخل السجح عقب محاولة الانتحار

نقل حارس المرمرى السابق للمنتخب البلجيكي لكرة القدم وفريق ستاندارد لييج، جيلبرت بودارت (61 عاماً)، والذي كان يواجه أمر اعتقال، إلى السجن بعد تعافيه من محاولة انتحار. وتكررت وسائل إعلام محلية مثل صحيفة (لو سوار) وادي إتش سبورت أن حارس المرمرى السابق موجود في سجن هوي، الواقع شرق بروكسل، حيث تم نقله بعد محاولته الانتحار يوم الاثنين الماضي بالقفز من على أحد الجسور في نهر ميوز.
وبعدما تم إنقاذه، أدركت الشرطة أن هناك مذكرة توقيف بحق لإدانة قديمة، وأشارت الصحافة المحلية إلى أن الأسباب وراء، أمر القبض عليه غير معروفة بالتحديد. وقبل محاولة الانتحار، كتب لاعب كرة القدم السابق عبر (فيسبوك) رسالة قال فيها «في النهاية، لأنه لم يعد يستطيع تحمل هذه الحياة القفرة»، من جانبه، قال محاميه لوران ويتكين بحسب بوابة (7sur7)، إن «جيلبرت م بفرقة صعبة. لكنه مصمم على القتال والدفاع عن نفسه».

مارتينو يكشف طبيعة إصابة ميسي

أكد الأرجنتيني خيرارودو تاتا مارتينو، مدرب إنتر ميامي الأميركي، أن لاعب الفريق ليونيل ميسي يعاني من حمل عضلي زائد في الفخذ الأيمن، مشيراً إلى أنه قام باستبداله خلال إياب ثمن نهائي دوري أبطال الكونكاكاف أمام ناشفيل لتجنب المخاطرة. وأوضح مارتينو، في مؤتمر صحافي عقب المباراة التي انتهت بفوز إنتر ميامي 3-1 وتأهله إلى ربع النهائي بعدما كان لقاء الذهاب قد انتهى بالتعادل 2-2: «(ميسي) يعاني من حمل عضلي زائد في الفخذ الأيمن. لم تكن هناك حاجة للمخاطرة. حاولنا رؤية ما إذا كان سيتمكن من التحمل

لفترة أطول، ولكنه كان يشعر بالألم، ولذا فضلنا أن يخرج من اللعب».
وقاد ميسي والأوروغوياني لويس سواريز إنتر ميامي للفوز، حيث افتتح سواريز التسجيل (د. 8) بعد تمريرة من ميسي الذي أحرز الهدف الثاني (د. 40)، قبل أن يغادر اللاعب في الدقيقة 49 ليحل محله الفنلندي روبرت تايلو الذي أحرز الهدف الثالث بعد تمريرة من سواريز (د. 63). وأشار مارتينو إلى أنه لا يعرف مدى خطورة إصابة ميسي، ولكنه يعتقد أنه سيعيق عن مباراة الدوري الأميركي أمام دي سي يونايتد السبت المقبل.

غريزمان: لدينا حارس استثنائي

أشاد أنطوان غريزمان، مهاجم أتلتيكو مدريد، بحارس مرمرى فريقه يان أوبلاك الذي وصفه بـ«استثنائي»، عقب الفوز على إنتر ميلان بركلات الترجيح في إياب ثمن نهائي دوري الأبطال. وقال غريزمان: «سعيد للغاية. هذا هو أتلتيكو مدريد، يمكننا أن نتعادوا على ذلك. ليس هناك مباراة سهلة ويجب الكفاح حتى النهاية. كنت متوتراً خلال ركلات الترجيح. كانت آخر ركلات ترجيح في المونديال (مع فرنسا والهزيمة أمام الأرجنتين) وخسرنا، لكنني كنت واثقاً في اللاعبين الذين سيسعدون ولدنيا أيضاً حارس استثنائي، الذي فاز أخيراً بركلات ترجيح».
كان المهاجم الفرنسي قد تعافى تماماً ولحق بالمباراة، وعلق على ذلك مؤكداً: «كنت أعرف أهمية المباراة. بذلت مجهودا كبيرا كي لعب اليوم، عملت كل صباح وكل مساء، وكل ليلة مع الأطباء، كان لقاء، مهما، حاولت العودة في مباراة بلبان، إلا أن ذلك كان مستحيلا. لأنني لم أكن أستطيع السير حتى. عانيت من مشكلات خلال مواجهة الإنتر كذلك»، وكشف اللاعب عقب المواجهة أنه لا يفكر في هوية المنافس في ربع النهائي، «بل الاستمتاع بالإناء. سنحصل على قسط جيد من الراحة ونعود للاستعداد بقوة لمباراة الأحد المقبل. أيا من يكن المنافس سنكون خصما صعبا. سنخوض ربع النهائي بكل ثقة».

استقالة نائب رئيس نادي برشلونة للشؤون الاقتصادية

قدم إرلارد روميو، النائب الاقتصادي لرئيس نادي برشلونة، والذي بعد شخصية مؤثرة في الفريق الكتالوني، استقالته من منصبه. حسبما أعلن البلاوغرانا في بيان. وترجع الاستقالة إلى «عدم التوافق مع التقاني الكامل» في مهمته المهنية. وقبلها رئيس النادي جوان لابورتا، وشكره على عمله في قيادة المجال الاقتصادي للبارسا. وكان روميو مسؤولاً عن تطوير خطة الاستراتيجية التي جرى إطلاقها منذ بداية الولاية، وتأتي استقالته في خضم وضع اقتصادي معقد بالنادي وياتزامن مع بناء الملعب الجديد. وجاء وصول روميو كنائب للرئيس الاقتصادي لبرشلونة بعد أيام قليلة من فوز جوان لابورتا في الانتخابات الأخيرة التي أجريت في مارس 2021.



يمكن أن يساعد تناول الفيتامينات المتعددة في ضمان حصول الجسم على الفيتامينات والمعادن الأساسية التي يحتاجها الجسم خلال شهر رمضان. فيتامينات قد لا تكون متوفرة في الأطعمة التي تتناولها عند الإفطار



تحتوي اللحوم الحمراء على عدد من الفيتامينات والمعادن (مرايس برس)

فيتامينات رمضان بدائلها قد لا يوفره الطعام

محمد الحداد

يقصر تناول الطعام والسوائل خلال شهر رمضان على ساعات محددة، ما قد يجعل من الصعب اتباع نظام غذائي متوازن ومتنوع يضمن الحصول على جميع العناصر الغذائية الضرورية لنا. لذلك، فإن تناول الفيتامينات المتعددة يمكن أن يساعد في ضمان حصول الجسم على الفيتامينات والمعادن الأساسية التي يحتاجها الجسم خلال شهر الصيام. فما هي الفيتامينات المتعددة التي يُوصى بتناولها خلال شهر رمضان؟

فيتامين د

خلال شهر رمضان، يقضي معظم الأشخاص كثيراً من الوقت في الداخل، ونتيجة لذلك قد لا يحصلون على ما يكفي من فيتامين د بسبب عدم التعرض الكافي لأشعة الشمس. من المعروف أن أشعة الشمس هي المصدر الأساسي لتنشيط عمل فيتامين د في جسم الإنسان، إذ يُنتج داخلياً عند تعرض الجلد للأشعة فوق البنفسجية (UV-B). يلعب فيتامين

د دوراً أساسياً في الحفاظ على صحة العظام ووظيفة العضلات وتحسين الحالة المزاجية، ودعم الجهاز المناعي وتقليل الإصابة بالأمراض. لذلك، من المهم التأكد من تناول كمية كافية من فيتامين د، خاصة خلال فترات الصيام.

فيتامين ب 12

فيتامين ب 12، المعروف أيضاً باسم الكوبالامين، هو فيتامين قابل للذوبان في الماء، يساهم في تركيب الحمض النووي، وفي استقلاب الأحماض الدهنية والأحماض الأمينية، كما أنه مهم في الأداء الطبيعي للجهاز العصبي والدماغ وتكوين خلايا الدم الحمراء في نخاع العظام. لا يستطيع الجسم تصنيع فيتامين ب 12، ولا بد من الحصول عليه إما من المكملات الغذائية المشتقة من الحيوانات، أو من تناول المنتجات الحيوانية، مثل اللحوم والمحار والكبد والأسماك والدواجن والبيض ومنتجات الألبان. لذلك، فالأشخاص الذين يتبعون نظاماً غذائياً نباتياً خلال شهر رمضان، هم أكثر عرضة لخطر نقص فيتامين ب

12، لأن الأطعمة النباتية لا تحتوي عليه. كما أن كبار السن والأشخاص المصابين بأمراض الجهاز الهضمي التي تؤثر على امتصاص العناصر الغذائية، معرضون للإصابة بنقص فيتامين ب 12.

الحديد

يستخدم الجسم الحديد لإنتاج بعض الهرمونات وخلايا الدم الحمراء (Hemoglobin) التي تنقل الأكسجين لكافة أنحاء الجسم. ويساعد الحديد في تعزيز الوظائف الحيوية في الجسم، ويزيد من التركيز والطاقة، وهو ضروري للإدلاء العقلي والجسدي. يوجد الحديد في الأطعمة الحيوانية، مثل اللحوم الحمراء والدواجن والأسماك، إضافة إلى بعض الأغذية النباتية كالخضراوات الورقية الداكنة مثل السبانخ واللفت، والفواكه المجففة، والبقوليات والمكسرات. ويتم امتصاص الحديد من المصادر الحيوانية بكفاءة أكبر من امتصاص الحديد ذي الأصول النباتية. وخلال شهر رمضان، قد يكون من الصعب تناول ما يكفي من الأطعمة الغنية بالحديد، خاصة بالنسبة للنباتيين.

المغنيسيوم

للمغنيسيوم كثير من الفوائد الصحية؛ فهو مهم لوظيفة العضلات والأعصاب، ويساعد في تقليل الإمساك وتحسين جودة النوم. وهو موجود في مجموعة متنوعة من الأطعمة مثل الحبوب والخضراوات ذات الأوراق الداكنة والمكسرات والأفوكادو، ولكن قد يكون من الصعب استهلاكه بما فيه الكفاية خلال شهر رمضان. لذلك، ينصح بتناوله عن طريق الفيتامينات المتعددة التي تحتوي على المغنيسيوم للتأكد من الحصول على ما يكفي منه.

فيتامين سي

يلعب فيتامين سي دوراً حيوياً في إنتاج الطاقة داخل الجسم ودعم جهاز المناعة، فهو يساعد على إنتاج خلايا الدم البيضاء التي تلعب دوراً حاسماً في مكافحة الالتهابات والأمراض. وقد يساعد تناول مكملات فيتامين سي في تقوية المناعة ومكافحة التعب وتعزيز مستويات الطاقة بشكل أفضل أثناء الصيام. متى تتناول الفيتامينات المتعددة خلال شهر رمضان؟ بعد يوم طويل من الصيام، يحتاج الجسم إلى العناصر الغذائية لتجديد مستويات طاقة الجسم، لذلك أفضل وقت لتناول الفيتامينات المتعددة هو بعد الإفطار، ليعمل بشكل صحيح ومن المهم أيضاً ملاحظة أنه يجب تناول الفيتامينات المتعددة مع كثير من الماء لضمان ترطيب الجسم، وضمان امتصاص الفيتامينات بكفاءة أكبر.

باختصار

يلعب فيتامين د دوراً أساسياً في الحفاظ على صحة العظام ووظيفة العضلات وتحسين الحالة المزاجية، ودعم الجهاز المناعي

يساعد الحديد في تعزيز الوظائف الحيوية في الجسم، ويزيد من التركيز والطاقة، وهو ضروري للإدلاء العقلي والجسدي

يساعد تناول مكملات فيتامين سي في تقوية المناعة ومكافحة التعب وتعزيز مستويات الطاقة بشكل أفضل أثناء الصيام

وأخيراً

خبيزة غزّة... عبود وغوستاف دالمان

معت البياربي

تقول سيدة في مدينة غزّة، لمراسل فضائية عربية، إنها تأكل الدقة (الزعت) في رمضان، ولم تعد تجد للسحور مع ولدها سوى الخبيزة. وقبل الشهر الكريم، كان الفتى الغزّي، عبود، الذي يمثل نفسه مراسلاً إخبارياً، قد أخبر مستمعيه في مقطع فيديو «ما ضلّ إشي غير الخبيزة» في شمال القطاع، وقرّر إنه «لازم لازم» إبخالها التاريخ، لأنها وقفت، في أثناء الحصار والمجاعة مع القضية الفلسطينية أكثر من دول كثيرة، على ما قال بعامية محببة بعيدة عن هذه الفصحة. وما أفصح عنه أدلى به كثيرون ممن هناك ولم ينزحوا إلى الجنوب، فسيدة في جبالها تأسى للحال الذي هم عليه، فلا طيبخ وليس سوى الخبيزة، كما قالت. ولكن الأبناء من هناك صارت تأتي على نقص شديد في هذه النبتة البرية، الغذائية، وعلى غلائها، حتى إن المغني الفلسطيني، عادل المشوخي، وهو صاحب أغنية (2016) تبتهج بالخبيزة، صار يُقرّع في أحاديث الغزّيين بأنه ظل يغني لها حتى صار سعرها ليس سباحياً وحسب، بل خيالياً. لم يكن عبود يمزح عندما شدّد على «لرؤم» أن تدخل الخبيزة التاريخ. لما قدّمته للغزّيين (تراه أفرط لما قال

للقضية الفلسطينية؟)، فالذين سيؤرخون للعدوان المتوحش على الشعب الفلسطيني في قطاع غزّة لن يضمنوا على هذه الأكلة، الشتوية والربيعية، الشهية، بموضع تستحقّه فيما قد يكتبون عن الحصار والتجويع والتمويت، وهذه تقارير في فضائيات عربية التفتت إلى الفعل الإغاثي والإنساني الذي تؤدّيه الخبيزة للمحاصرين هناك، ويموت منهم برصاص المعتدي الإسرائيلي وهم يتسقطون بعض طعام تقذف به إليهم إنزالاً جوية. وفي البال أن تُلَقَط الخبيزة من البرّ ليس جهداً هيئناً في أتون المذبحة، وليس عبود وحده من أخبر بمخاطر الوصول إلى الخبيزة «وحشها» وتلقّطها، لا سيما أنها تكثر في سهول وأراض متاخمة للحدود مع دولة الاحتلال، فقد جاء على هذا غير محدّد عن شناعة الأحوال وبؤسها، ولما كانت خضرة هذه النبتة تضجّ وداعة، فإن ثمة من أخبر عمّا تتعرّض له من تسميم بسبب قذائف القصف. أمّا التاريخ الذي يوصيه عبود بان تدخل فيه «سيدة الطنجر»، وهذا من القاب الخبيزة، فإننا نلقى داود الأنطاكي (متوفى في 1599 في مكة) قد كتب في مصنّفه «تذكرة أولي الألباب»، إن الخبازي اسم لكل نبات يدور مع الشمس حيث دارت، ويُطلق في العرف الشائع على نبت بريّ مستدير الورق، وتدرج في أكتوبر

حتى آخر الشتاء». والمعنى هنا على الأرجح أن الأديب وعالم الطب قد جمع أجناساً من النباتات البرية التي تُؤكل في نوع واحد، على غير ما فضل، ويدرس مذهل حقاً، الباحث اللاهوتي والمستعرب وعالم الآثار الألماني، غوستاف دالمان، والذي أقام نحو عقدين في القدس (توفي في 1941). في موسوعته والعمل والعدايات والتقاليد في فلسطين، والتي انتظرت المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، لتصدر بالعربية مترجمة عن الألمانية في مجلداتها التسعة (2023). ذلك أنه لما خصص المجلد الثاني للزراعة، بحث في 11 نوعاً من نباتات الحقل، منها 14 صنفاً من «نباتات الحبوب» (القمح والحبوب والأرز... إلخ)، و14 من «البقوليات» (الفاصوليا والكرسنة والجلبة... إلخ)، و14 من «الخضراوات الدرنية» (البصل والثوم والبطاطا الحلوة... إلخ)، و17 من «خضراوات التوابل» (الكمون والكزبرة والزعت... إلخ). ما بحث في هذا كله، أفرد موضعاً للخبيزة بين 14 صنفاً من «الخضراوات الورقية» (الملوخية والخس والجرجير... إلخ). فكتب أن ارتفاعها في فلسطين يصل إلى 30 - 60 سم... «تقطع الأوراق وتُطبخ مع السمن والماء، ثم تبهر بالحمض أو الفلفل»، وفيما يذهب إلى درس لغوي بشأنها، يحاذر دالمان من صناعة تاريخ قديم لها في فلسطين. ثمة من يرجح أنها اشتهرت أولاً في مصر، غير أن حظوة كبرى أحرزتها بين الفلسطينيين، فهي «ربيع المعدة» في لقب آخر لها، وثمة محكياتٍ ونكاتٍ تفيد من هيئتها ومن وفرتها، من قبيل «إذا غاب العكوب العبي يا خبيزة»، ولها حضور في الشعر الشعبي، على طرافة محببة، وهي أكلة شعبية نصيرة للجميع، لا سيما الفقراء. وفي غضون المقتلة في غزّة، ليس الناس هناك في مزاج من يتوسل الخبيزة للضحك، وعبود نفسه، مرة أخرى، لم يكن يمزح عندما ألح على دخولها التاريخ. وغوستاف دالمان لم يكن ليغفل عنها وهو يسترسل عن أكثر من مائة صنف من نباتات الحقل الفلسطيني.

لم يكن عبود يمزح عندما ألح على دخول الخبيزة التاريخ